

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع: العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وجباية معمة

كلية العلوم الاقتصادية

والتجارية

وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبة

رقم:

مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

أثر تحليل القوائم المالية في إتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة: تعاونية الحبوب والبقول الجافة CCLS بالمسيلة

تحت عنوان:

إشراف:

د. رايح طويرات

إعداد الطالب:

الحسين مشقق

لجنة المناقشة:

الإسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
د. رايح طويرات	أستاذ محاضر ب	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا

إهداء

أهدي هذا العمل إلى الوالدين
الكريمين أدام الله عليهما صحتهما
ورعاهما

إلى الزوجة الكريمة و ولداي شهد
ومعاذ حفظهم الله ومتعهم بوافر
الصحة والعافية

إلى كافة من ساعدني من قريب أو
من بعيد في إنجاز هذا العمل
المتواضع

شكر و تقدير

أشكر الله الذي وهبني نعمة العلم ووفقني على إنجاز هذه
المذكرة.

أود أن أعرب عن جزيل شكري وامتناني، إلى كل من قدم يد
العون من أجل إنجاز هذا البحث. منذ إرساء لبنته الأولى إلى
إتمامه.

غير أن الإعراف بالجميل يملي علي أن أتقدم بفائق الشكر
إلى

الدكتور طويرات رابح

الذي تفضل بالإشراف على هذه المذكرة، بتوجيهاته القيمة
ونصائحه الطيبة .

جزاه الله كل خير، وأطال الله في عمره

كما أتفضل بجزيل الشكر والإمتنان لأعضاء لجنة المناقشة
لمنحهم لي شرف مناقشة هذه المذكرة

كما أجد نفسي مدينا بالشكر والعرفان لجميع أساتذي
الأفاضل بكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
وكذا كل الزملاء في الجامعة الذين لم يبخلو علي بالدعم
والمساعدة

دون أن أنسى كل إطارات تعاونية الحبوب والبقول الجافة CCLS بالمسيلة

فجزاكم الله عنا خير الجزاء.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
//	إهداء
//	شكر و عرفان
V _ I	فهرس المحتويات
VI	قائمة الأشكال والملاحق
أ د	مقدمة
20_1	الفصل الأول : ماهية وعناصر القوائم المالية
02	تمهيد
03	المبحث الأول : الإطار المفاهيمي للقوائم المالية
03	المطلب الأول : القوائم المالية (خصائصها - أهدافها)
03	1.1. تعريف القوائم المالية
03	2.1. خصائص القوائم المالية وأهدافها
06	3.1. أهداف القوائم المالية
06	المطلب الثاني : مستخدمو القوائم المالية
08	المطلب الثالث: قياس عناصر القوائم المالية
09	المبحث الثاني : القوائم المالية وفقا للنظام المحاسبي المالي و المعيار المحاسبي IAS1
09	المطلب 01: فرضيات ومبادئ إعداد القوائم المالية
09	1.1. الفرضيات
10	2.1. المبادئ
10	المطلب الثاني : عرض قائمة المركز المالي وقائمة الدخل
10	1.2. عرض قائمة المركز المالي
10	1.1.2. تعريف قائمة المركز المالي
11	2.1.2. أهداف قائمة المركز المالي
11	3.1.2. محتويات قائمة المركز المالي
12	2.2. قائمة الدخل (حساب النتائج)
12	1.2.2. تعريف قائمة الدخل
12	2.2.2. المزايا
13	المطلب الثالث : عرض قائمة التدفقات النقدية وجدول تغير الأموال الخاصة والملحق

13	1.3. قائمة التدفقات النقدية
13	1.1.3. أغراض قائمة التدفقات النقدية
15	2.1.3. عرض قائمة التدفقات النقدية
17	2.3. جدول تغير الأموال الخاصة
18	3.3. الملحق :
18	1.3.3. تعريف الملحق
18	2.3.3. محتوى ملحق الكشوف المالية
20	خلاصة الفصل الأول
44-21	الفصل الثاني : صناعة القرارات المالية انطلاقا من تحليل الكشوف المالية
22	المبحث الأول : تحليل قائمتي المركز المالي وقائمة الدخل، واتخاذ القرار
23	المطلب الأول : القرارات المالية وأنواعها
23	1.1. مفهوم القرارات المالية وخصائصها
23	2.1. خصائص القرارات المالية
23	3.1. أنواع القرارات المالية
24	المطلب الثاني : تحليل قائمة المركز المالي
24	1.2. تحليل قائمة المركز المالي
24	1.1.2. الميزانية الوظيفية
24	1.1.1.2. مكونات الميزانية الوظيفية
27	2.1.2. التحليل المالي باستخدام المؤشرات المالية
27	1.2.1.2. مؤشرات التوازن المالي
27	أ. رأس المال العامل
28	ب. إحتياج رأس المال العامل (BFR)
29	ج. الخزينة TR
30	2.2.1.2. شروط التوازن المالي
30	3.1.2. التحليل المالي باستخدام النسب المالية

30	1.3.1.2. نسب الهيكل المالي
31	2.3.1.2. نسبة السيولة
31	3.3.1.2. نسب الربحية (المردودية):
32	4.3.1.2. نسب النشاط
33	5.3.1.2. نسب إدارة المديونية
33	6.3.1.2. تحليل المر دودية
34	المطلب الثالث : تحليل قائمة الدخل
34	1.3. تحليل الأرصدة الوسيطة للتسيير (SIG)
34	1.1.3. هامش الربح الاجمالي :
34	2.1.3. القيمة المضافة للاستغلال
35	3.1.3. الفائض الإجمالي للاستغلال
35	4.1.3. النتيجة العملياتية
36	5.1.3. النتيجة المالية
36	2.3. نسب تحليل مستويات النتائج
36	1.2.3. معدل الإدماج
36	2.2.3. نسب تجزئة القيمة المضافة
37	3.3. مؤشرات تطور نشاط المؤسسة
38	المبحث الثاني : تحليل جدول التدفقات النقدية و جدول تغير الأموال الخاصة والملحق
38	المطلب الأول : تحليل جدول التدفقات النقدية
38	1.1. مقاييس جودة الربحية
39	2.1. مقاييس جودة السيولة
39	3.1. مقاييس تقييم السياسات المالية للمؤسسة
40	4.1. نسبة الإنفاق الرأسمالي
40	المطلب الثاني: تحليل جدول تغير الأموال الخاصة
40	1.2. الجوانب الأساسية لتحليل جدول تغير الأموال الخاصة
41	2.2. المعلومات التي يقدمها جدول التغيرات في الأموال الخاصة
41	3.2. تحليل جدول تغير الأموال الخاصة

41	المطلب الثالث : مساهمة الملحق في التغيرات المحاسبية و المالية
41	1.3. شروط مساهمة المعلومات في الملحق
42	2.3. دور الملحق في عملية التحليل المالي
43	3.3. المعلومات الموجودة في الملحق
44	خلاصة الفصل الثاني
80_45	الفصل الثالث دراسة تطبيقية بتعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة
46	تمهيد
47	المبحث الأول: تقديم بتعاونية الحبوب والبقول الجافة لولاية المسيلة
49	المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة وأنشطتها
50	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لتعاونية الحبوب والبقول الجافة لولاية المسيلة
51	المبحث الثاني: تحليل قائمتي المركز المالي و الدخل لمؤسسة CCLS واختبار الفرضية الأولى
51	المطلب الأول : تحليل الميزانية المالية
51	1.1. إعادة ترتيب عناصر الميزانية المالية لأغراض التحليل المالي
53	1.1.1 تحليل الميزانية المالية
53	1.1.1.1 التحليل الأفقي للميزانية المالية
55	2.1.1.1 التحليل العمودي للميزانية المالية
56	2.1. الإنتقال من الميزانية المالية إلى الميزانية الوظيفية
59	3.1. تطبيق مؤشرات التوازن المالي على مؤسسة M'SILA CCLS
59	1.3.1 حساب رأس المال العامل FRNG لسنة 2017
60	2.3.1 حساب احتياجات رأس المال العامل BFR لسنة 2017
60	3.3.1 حساب احتياج رأسمال العامل للاستغلال BFRE
61	4.3.1 حساب الخزينة الصافية TN لسنة 2017
61	4.1 التحليل المالي باستخدام النسب المالية لمؤسسة CCLS M'SILA
62	1.4.1 حساب نسب الهيكل المالي لمؤسسة CCLS M'SILA
63	2.4.1 حساب نسب سيولة مؤسسة CCLS M'SILA
64	3.4.1 التحليل بواسطة نسب المردودية
66	المطلب الثاني: تحليل حساب النتائج
67	1.2 التحليل الأفقي لحساب النتائج

67	2.2. التحليل العمودي لقائمة الدخل
69	3.2. تحليل ربحية مؤسسة CCLS M'SILA وقياس مستوى تطور نشاطها
69	1.3.2. حساب نسبية ربحية مؤسسة CCLS M'SILA
70	2.3.2. حساب مؤشرات تطور نشاط مؤسسة CCLS M'SILA
74	المبحث الثالث : تحليل جدول تدفقات الخزينة و جدول تغيرات الأموال الخاصة لمؤسسة CCLS واختبار الفرضية الثانية
74	المطلب الأول : تحليل جدول تدفقات الخزينة
75	1.1. التحليل بواسطة النسب
78	2.1. التحليل الأفقي لقائمة التدفقات النقدية
79	المطلب الثاني : تحليل جدول تغيرات الأموال الخاصة
81	1.2. عرض جدول تغيرات الأموال الخاصة لسنة 2016
81	2.2. عرض جدول تغيرات الأموال الخاصة لسنة 2017
82	3.2. حساب نسبة تغير رأس مال المؤسسة لسنة 2016
82	4.2. حساب نسبة تغير رأس مال المؤسسة لسنة 2017
83	خلاصة الفصل الثالث
87_85	خاتمة
90_88	قائمة المصادر والمراجع
104_92	الملاحق

فهرس الأشكال VI

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
05	الخصائص النوعية للقوائم المالية	الشكل رقم (01)
08	مستخدمي القوائم المالية	شكل رقم (02)
14	عناصر الأنشطة المكونة لقائمة التدفق النقدي	الشكل رقم (03)
15	كيفية إعداد قائمة التدفقات النقدية وفق الطريقة المباشرة	الشكل رقم (40)
16	كيفية إعداد قائمة التدفقات اوفق الطريقة غير المباشرة	الشكل رقم (05)
17	المعاملات التي تحدث خلال الفترة وتؤثر على الأموال الخاصة	الشكل رقم (06)
50	الهيكل التنظيمي لتعاونية الحبوب والبقول الجافة لولاية المسيلة CCLS M'SILA	الشكل رقم (07)

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
92	محتوى فصول الميزانية ميزانية الأصول	الملحق رقم (01)
93	محتوى فصول الميزانية ميزانية الخصوم	الملحق رقم (02)
94	محتوى فصول حساب النتائج حسب الطبيعة	الملحق رقم (03)
95	محتوى فصول حساب النتائج حسب الوظيفة	الملحق رقم (04)
96	جدول سيولة الخزينة _ الطريقة المباشرة _	الملحق رقم (05)
97	جدول سيولة الخزينة _ الطريقة غير المباشرة _	الملحق رقم (06)
98	جدول تغير الأموال الخاصة	لملحق رقم (07)
99	الميزانية المالية (الأصول) 2016/2017 لمؤسسة CCLS	الملحق رقم (08)
100	الميزانية المالية (الخصوم) 2016/2017 لمؤسسة CCLS	الملحق رقم (09)
101	حساب النتائج 2017-2016 لمؤسسة CCLS	الملحق رقم (10)
102	جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة CCLS	الملحق رقم (11)
103	جدول تغيرات الأموال الخاصة لسنة 2016	الملحق رقم (12)
104	جدول تغيرات الأموال الخاصة لسنة 2016	لملحق رقم (13)

قائمة الجداول

الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
19	تطور التثبيتات وأصول مالية غير جارية	الجدول (01)
19	جدول الإهلاكات	الجدول رقم (02)
26	الشكل المعتمد للميزانية الوظيفية المفصلة	جدول رقم (03)
27	شكل الميزانية الوظيفية المختصرة	جدول رقم (04)
37	نسب نشاط المؤسسة	جدول رقم (05)
51	الميزانية المالية (الأصول) 2016/2017 لمؤسسة CCLS	الجدول رقم (06)
52	الميزانية المالية (الخصوم) 2016/2017 لمؤسسة CCLS	الجدول رقم (07)
53	التحليل الأفقي للميزانية 2016/2017 المالية لمؤسسة CCLS	الجدول رقم (08)
54	التحليل الأفقي للميزانية 2016/2017 المالية لمؤسسة CCLS	الجدول رقم (09)
55	نسب هيكل الميزانية المحاسبية لسنتي 2016 و 2017 لمؤسسة CCLS	الجدول رقم (10)
58	الميزانية الوظيفية المفصلة لمؤسسة CCLS لسنة 2017 دج	جدول رقم (11)
59	الميزانية الوظيفية لسنة 2017	جدول رقم (12)
62	حساب نسبة التمويل الدائم لمؤسسة CCLS M'SILA	جدول رقم (13)
62	حساب نسبة التمويل الذاتي لمؤسسة CCLS M'SILA	جدول رقم (14)
62	حساب نسبة الاستقلالية المالية لمؤسسة CCLS M'SILA	جدول رقم (15)
63	حساب نسبة التداول لمؤسسة CCLS M'SILA	جدول رقم (16)
63	حساب نسبة السيولة السريعة لمؤسسة CCLS M'SILA	جدول رقم (17)
64	حساب نسبة السيولة النقدية لمؤسسة CCLS M'SILA	جدول رقم (18)
64	حساب نسبة المردودية الاقتصادية لمؤسسة CCLS M'SILA	جدول رقم (19)
65	حساب نسبة مردودية الأموال الخاصة لمؤسسة CCLS M'SILA	جدول رقم (20)
67	التحليل الأفقي لحساب النتائج 2017-2016 لمؤسسة CCLS	جدول رقم (21)
69	التحليل العمودي لحساب النتائج 2017 لمؤسسة CCLS	جدول رقم (22)
70	حساب نسبة الفائض الإجمالي للاستغلال لمؤسسة CCLS M'SILA	جدول رقم (23)
70	حساب نسبة هامش نتيجة الاستغلال لمؤسسة CCLS M'SILA	جدول رقم (24)
71	حساب نسبة النتيجة العادية قبل الضرائب لمؤسسة CCLS M'SILA	جدول رقم (25)
71	حساب نسبة تغير رقم الأعمال لمؤسسة CCLS M'SILA	جدول رقم (26)

72	حساب نسبة تغير الإنتاج لمؤسسة CLLS M'SILA	جدول رقم (27)
72	حساب نسبة تغير القيمة المضافة للاستغلال لمؤسسة CCLS M'SILA	جدول رقم (28)
73	حساب نسبة تغير النتيجة الصافية لمؤسسة CCLS M'SILA	جدول رقم (29)
75	جدول تدفقات الخزينة لـ "تعاونية الحبوب والبقول الجافة" 2017	جدول رقم (30)
76	نسبة كفاية التدفقات النقدية لسنتي 2016/2017	الجدول رقم (31)
78	التحليل الأفقي لقائمة التدفقات النقدية 2017	الجدول رقم (32)
80	جدول تغيرات الأموال الخاصة لـ " تعاونية الحبوب والبقول الجافة لسنة 2016	جدول رقم (33)
81	جدول تغيرات الأموال الخاصة لـ " تعاونية الحبوب والبقول الجافة لسنة 2017	جدول رقم (34)

يعتبر التحليل المالي ضرورة قصوى للتخطيط المالي السليم، والذي ازدادت أهميته في ظل تعقد و توسع أنشطة المؤسسات الاقتصادية، حيث أصبح لزاما على المدير المالي التعرف على المركز المالي للمؤسسة، قبل التفكير في الخطط المستقبلية، ونتيجة للتطورات الاقتصادية لم تعد النتائج التي تظهرها القوائم المالية الختامية للمؤسسات قادرة على تقديم صورة متكاملة عن النشاط دون تعزيزها بأداة من أدوات التحليل المالي، كما أن الأرقام المطلقة التي تظهرها هذه القوائم، لم تعد قادرة على تقديم صورة عن الوضعية المالية لمؤسسات الأعمال، لذلك لابد من خضوع تلك البيانات للفحص و التدقيق و التحليل، بهدف دراسة أسباب نجاحها أو فشلها، و بيان جوانب القوة و الضعف فيها.

بالإضافة إلى التعقيد الذي يصاحب عملية اتخاذ القرارات في عالم تزايدت فيه المنافسة و حالة عدم التأكد، و لذلك فإن القرارات المالية في مجال التشغيل أو الاستثمار أو التمويل لم تعد عملية سهلة على متخذ القرار القيام بها، اعتمادا على الخبرة الذاتية، دون دعمها بنتائج التحليل المالي و توقعاته، هذا يعني عدم اتخاذ أي قرار مالي، إلا بعد إجراء دراسة معمقة و تحليل رقمي للقوائم المالية الختامية، حتى يتسنى للمدير المالي اكتشاف نقاط القوة و استغلالها أحسن استغلال، و تحديد مواطن الضعف لاتخاذ الإجراءات الصحيحة اللازمة .

1-الإشكالية العامة : من خلال ما سبق طرح التساؤل التالي :

—ما مدى مساهمة تحليل المؤشرات المالية للقوائم المالية، في اتخاذ القرارات المالية المالية لتعاونية الحبوب والبقول الجافة CCLS بالمسيلة ؟

2-الأسئلة الفرعية : تتفرع هذه الإشكالية إلى الأسئلة الفرعية التي يمكن صياغتها على النحو التالي :

—هل يساهم تحليل المؤشرات المالية للميزانية،ولحساب النتائج في اتخاذ القرارات المالية للمؤسسة

الإقتصادية ؟

—هل يساهم تحليل المؤشرات المالية لجدول تدفقات الخزينة، و لجدول تغير الأموال الخاصة والملحق في اتخاذ القرارات المالية للمؤسسة؟

3-فرضيات الدراسة :على ضوء ما تم طرحه من تساؤلات تم اعتماد الفرضيات التالية :

- يساهم تحليل المؤشرات المالية القوائم المالية، في اتخاذ القرارات المالية لتعاونية الحبوب والبقول الجافة CCLS بالمسيلة ؟

- يساهم تحليل المؤشرات المالية للميزانية،ولحساب النتائج في اتخاذ القرارات المالية للمؤسسة الإقتصادية ؟

- يساهم تحليل المؤشرات المالية لجدول تدفقات الخزينة، ولجدول تغير الأموال الخاصة والملحق في اتخاذ القرارات المالية للمؤسسة؟

4-أسباب اختيار الموضوع: تتجلى مبررات اختيارنا لهذا البحث في :

▪ دوافع ذاتية تتمثل في :

- الرغبة الشخصية في دراسة المواضيع الجديدة للإستفادة منها في الحياة المهنية.

- الميول الشخصي نحو مواضيع المحاسبة و والتحليل المالي.

▪ دوافع موضوعية تتمثل في :

- محاولة إضافة مرجع جديد حول هذا الموضوع .

- الرغبة في دراسة كل ما يتعلق بالقوائم المالية في المؤسسة الإقتصادية و معرفة أهمية تحليلها في اتخاذ القرارات المالية .

- الدور الذي تلعبه القوائم المالية في إعطاء صورة صادقة على الوضعية المالية للمؤسسة.

5-أهداف الدراسة :

- محاولة إثراء الموضوع بمعلومات تفيد القارئ من خلال دور القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية للمؤسسة.

- أنواع القرارات التي يمكن اتخاذها بناء على معلومات القوائم المالية .

- إبراز أهمية القوائم المالية، عرضها، مراجعتها و دورها في تقديم معلومات شاملة سهلة الفهم وواضحة و دقيقة.

6-أهمية الموضوع : تتمثل أهمية القيام بهذه الدراسة في إبراز أثر تحليل القوائم المالية، و مدى مساهمتها في توفير معلومات أكثر دقة ووضوح و التي من خلالها تتخذ كل الأطراف الداخلية و الخارجية القرارات اللازمة.

7-الدراسات السابقة : من بين المواضيع التي حاولت التقريب أكثر إلى موضوع أثر تحليل القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية :

_دراسة شناي عبد الكريم (مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماجستير) جامعة باتنة

(2008 _ 2009) في رسالته المعنونة (تكيف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق المعايير المحاسبية الدولية) دراسة مدى صلاحية القوائم المالية في النظام المحاسبي الجزائري مذ 1975 وهل أصبح من الضروري تكييفها وفقا للمعايير المحاسبية الدولية ، حيث توصل شناي عبد الكريم إلى ضرورة الاتجاه إلى تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في إعداد القوائم المالية كحتمية مالية واقتصادية.

_ دراسة اليمين سعادة (مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماجستير) ، جامعة باتنة

(2009 – 2010)، عالج اليمين سعادة في رسالته المعنونة "استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية " ، دراسة ما إذا كان التحليل المالي، أداة كافية للوصول إلى تقييم حقيقي للوضع المالية للمؤسسة وتحديد المشاكل التي تعاني منها، واسقط دراسته على المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة ، حيث توصل اليمين سعادة الى أن التحليل المالي يعتبر احد أهم الأدوات المستخدمة لتحديد الوضع المالية للمؤسسة .

_دراسة لزعر محمد سامي (مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماجستير)، جامعة منتوري قسنطينة(2011 – 2012) عالج لزعر محمد سامي في رسالته المعنونة " التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، ما إذا كان يمكن تطبيق تقنيات التحليل المالي للقوائم المالية وفقا للنظام المحاسبي المالي وأسقط دراسته على مؤسسة صيدال الأم. حيث توصل لزعر محمد سامي إلى إمكانية تطبيق تقنيات التحليل المالي للقوائم المالية وفقا للنظام المحاسبي المالي، في ظل الإفصاح المحاسبي .

8- منهج الدراسة :

نظرا لطبيعة الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي فيما يتعلق بجميع الحقائق المفاهيمية العامة في الجانب النظري، في حين تم إسقاط الدراسة النظرية على تعاونية الحبوب والبقول الجافة CCLS بالمسيلة.

9- صعوبات الدراسة :

نشير إلى بعض الصعوبات التي واجهتنا خلال إعدادنا لهذا البحث ، حيث تمكنا من تخطي بعض منها ، لكن لم نتمكن من تجاوز بعض الحقائق سواء في الجانب النظري أول الجانب التطبيقي للموضوع و من هذه الصعوبات نذكر :

- _قلة وجود مراجع جديدة للتحليل المالي وفق النظام المحاسبي المالي.
- صعوبة الحصول على المعلومة نظرا لتحفظ الإدارة المالية .

10 تقسيم الدراسة:

يهدف معالجة الإشكالية و الأسئلة الفرعية المطروحة سابقا، سيتم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول كمايلي :

- **الفصل الأول** تحت عنوان " ماهية وعناصر القوائم المالية": خصص هذا الفصل لدراسة الإطار المفاهيمي للقوائم المالية، حيث قمنا بتقديم مفهوم شامل للقوائم المالية، و كذلك أهمية، و مستخدمو القوائم المالية، وبعد ذلك تطرقنا إلى عرض القوائم المالية معرجين على شروط العرض.
- **الفصل الثاني** تحت عنوان " صناعة القرارات المالية انطلاقا من تحليل الكشوف المالية " : فقد خصص لمعالجة نظرية لإشكالية الموضوع ، حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى تحليل قائمة المركز المالي وقائمة الدخل واتخاذ القرار، من خلال عرض أهم العناصر التي يستعين بها المحلل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، و كيفية صناعة القرارات المالية بالاعتماد على مؤشرات التوازن المالي، النسب المالية ، الأرصدة الوسيطة للتسيير، نسب المردودية، نسب النشاط.

في المبحث الثاني تطرقنا إلى تحليل المؤشرات المالية لكل من قائمتي جدول تدفقات الخزينة وجدول تغير الأموال الخاصة، وكذا أهم المعلومات التي يجب أن يتضمنها الملحق .

- **الفصل الثالث " دراسة حالة بتعاونية الحبوب والبقول الجافة CCLS بالمسيلة "** : حاولنا فيه إسقاط الدراسة النظرية على واقع المؤسسة الإقتصادية، وذلك بتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة خلال السنة المالية 2017، من خلال تحليلنا لمختلف القوائم المالية المقدمة لنا من طرف الإدارة المالية للمؤسسة باستخدام مختلف الأدوات و الأساليب التي تطرقنا إليها في الفصل الثاني من الموضوع .

تمهيد :

تقوم العديد من المؤسسات عبر دول العالم بإعداد وتقديم قوائم مالية لصالح المستعملين الداخليين والخارجيين، وعلى الرغم من أن هذه القوائم تبدو متشابهة من بلد لآخر، إلا أنه هناك العديد من الاختلافات التي يمكن إرجاعها إلى المبادئ المحاسبية الأساسية المستخدمة لإعداد هذه القوائم.

إذ تعتبر القوائم المالية أحد أهم المصادر الرئيسية لإعداد النموذج الأمثل للتخطيط المالي، ومن ثم اتخاذ القرارات المالية المناسبة.

ولإعطاء صورة واضحة على ذلك، سنحاول في هذا الفصل تسليط الضوء عليها من خلال المباحث التالية:

➤ المبحث الأول : الإطار المفاهيمي للقوائم المالية

➤ المبحث الثاني : القوائم المالية وفقا للنظام المحاسبي المالي و المعيار المحاسبي IAS1

المبحث الأول : الإطار المفاهيمي للقوائم المالية:

تمثل القوائم المالية للمنشأة، عرضا هيكليا ذات طابع مالي لمركزها المالي وما أنجزته من معاملات، وتهدف القوائم المالية إلى توفير المعلومات عن المركز المالي ونتائج النشاط والتدفقات النقدية التي تفيد قطاعا عريضا من مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرار، كما تساعد أيضا في إظهار نتائج استخدام الإدارة للموارد المتاحة لها.

وتتمثل القوائم المالية فيما يلي :

- ✓ قائمة المركز المالي (الميزانية).
- ✓ قائمة الدخل (حساب النتائج).
- ✓ جدول تدفقات الخزينة.
- ✓ جدول تغيرات الأموال الخاصة.
- ✓ الملحق .

المطلب الأول : القوائم المالية (خصائصها - أهدافها)

1.1. تعريف القوائم المالية: هي عبارة عن مجموعة من البيانات المسجلة وفق مبادئ متعارف عليها محاسبيا يتم من خلالها توضيح معاملات المؤسسة، خلال فترة زمنية معينة وذلك من أجل معرفة مركزها المالي¹.

2.1. خصائص القوائم المالية وأهدافها:

1.2.1. الخصائص النوعية المالية للقوائم: الخصائص النوعية هي صفات تجعل المعلومات الظاهرة في القوائم المالية مفيدة للمستخدمين؛ إن الخصائص النوعية الأساسية الأربعة هي²:

¹-عزة الأزهر: عرض ومراجعة القوائم المالية في ظل IFR / IAS: مذكرة لنيل شهادة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة سعد دحلب، البليدة، الجزائر، 2009، ص ص208، 209.

² - طارق عبد العال حماد: موسوعة معايير المحاسبة شرح معايير التقارير المالية الدولية الحديثة ومقارنتها مع المعايير الأمريكية والبريطانية والعربية والخليجية والمصرية، ج1، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006، ص ص 109-113.

1.1.2.1. **القابلية للفهم:** إن إحدى الخصائص الأساسية للمعلومات الظاهرة بالقوائم المالية، هي قابليتها للفهم المباشر من قبل المستخدمين، لهذا الغرض، فإنه يجب عدم استبعاد المعلومات حول المسائل المعقدة التي يجب إدخالها في القوائم المالية إن كانت ملائمة لحاجات صانعي القرارات الاقتصادية، بحجة أنه من الصعب فهمها من قبل بعض المستخدمين.

2.1.2.1. **الملائمة :** لكي تكون المعلومات مفيدة؛ فإنها يجب أن تكون ملائمة لحاجات صناع القرارات . وتمتلك المعلومات خاصية الملائمة عندما تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين، بمساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية، أو عندما تؤكد أو تصحح تقييماتهم الماضية.

3.1.2.1. **الموثوقية:** لكي تكون المعلومات مفيدة؛ فإنه يجب أن تكون موثوقة ويعتمد عليها، وتمتلك المعلومات خاصية الموثوقية إذا كانت خالية من الأخطاء الهامة والتحيز، وكان بإمكان المستخدمين الاعتماد عليها كمعلومات تعبر بصدق عما يقصد أن تعبر عنه، أو من المتوقع أن تعبر عنه، وتتضمن صفة الموثوقية الصفات الفرعية التالية¹:

أ. **التمثيل الصادق :** تكون المعلومات المالية ممثلة بصدق للعمليات والأحداث المالية التي حدثت في المؤسسة، والتي تم التعبير عنها بالقوائم المالية.

ب. **الجوهر فوق الشكل :** فيجب أن يتم الإهتمام بجوهرها وحقيقتها وليس الاكتفاء بشكلها القانوني.

ج. **الحياد:** وتعني البعد عن التحيز الشخصي، وتكون المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية معدة للإستخدام العام، وليس بغرض تحقيق إهتمامات جهة معينة من المستخدمين.

د. **الحيطة والحذر:** تعني هذه الخاصية وجود درجة من الحذر في اتخاذ الأحكام الضرورية لإجراء التقديرات المطلوبة، في ظل حالات عدم التأكد، إلا أن ممارسة الحذر يجب أن يكون بقدر معقول ودون مبالغة، بحيث لا يسمح بتكوين احتياطات سرية أو مخصصات مبالغ فيها، حيث تؤدي المبالغة في الحذر والتحفظ إلى جعل القوائم المالية غير محايدة وبالتالي عدم تحقيق خاصية الموثوقية .

¹ - رضوان حلوه حنان: النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير، ط2، دار وائل للنشر، عمان ، الأردن ، 2006 ، ص 67.

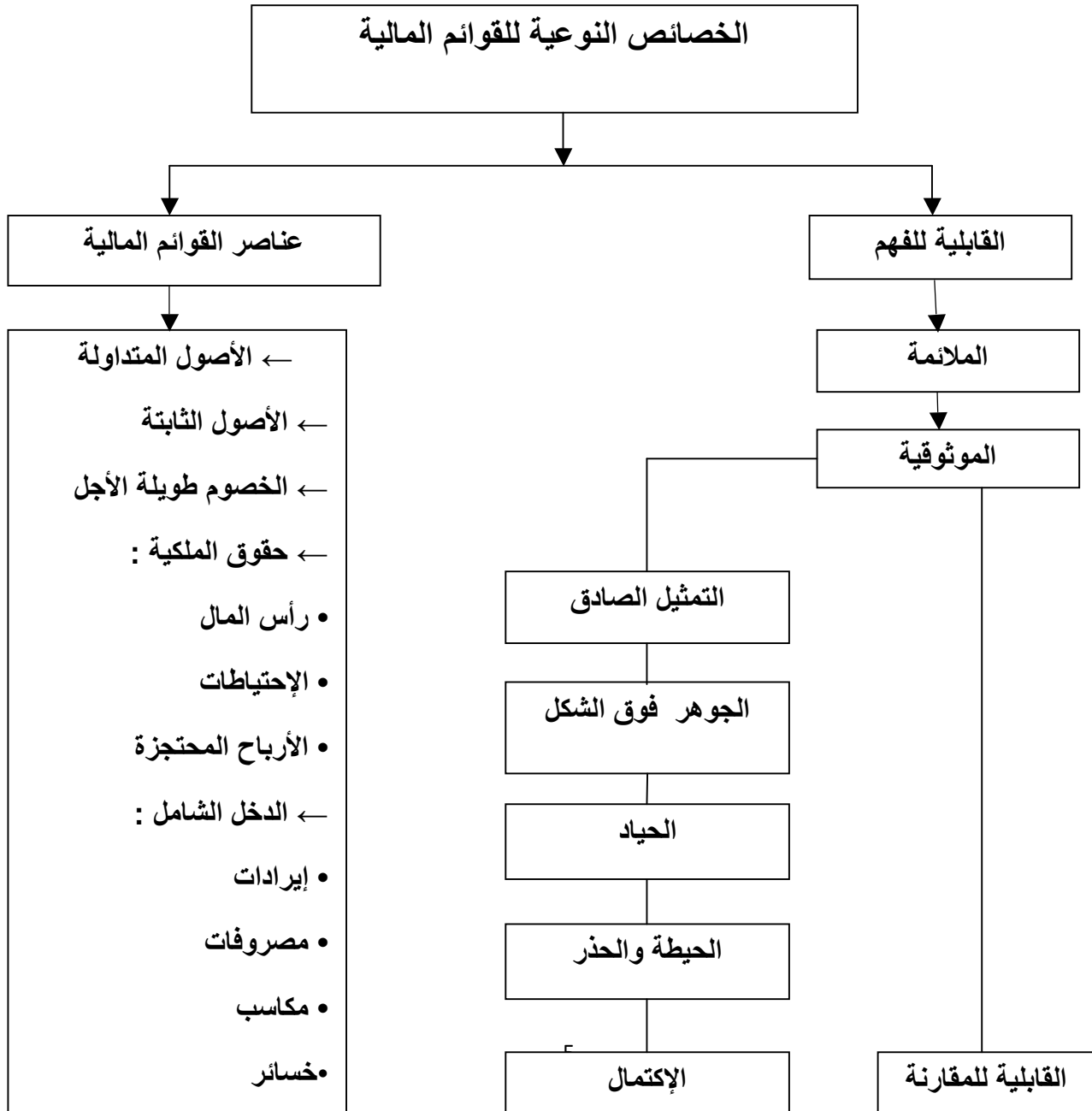
الفصل الأول..... ماهية وعناصر القوائم المالية

ه.الاكتمال : وتعني أن المعلومة المعروضة في القوائم المالية يجب أن تكون كاملة غير منقوصة، بعدم حذف أو إلغاء أي جزء منها سواء كان ذلك من خلال القوائم المالية أو من خلال التقارير المالية الأخرى .

4.1.2.1.القابلية للمقارنة: يجب أن يكون المستخدمون قادرين على مقارنة القوائم المالية للمنشأة عبر

الزمن من اجل تحديد الاتجاهات في المركز المالي وفي الأداء ،كما يجب أن يكون بمقدورهم مقارنة القوائم المالية للمنشآت المختلفة من أجل أن يقيموا مراكزها المالية النسبية والأداء والتغيرات في المركز المالي.

الشكل رقم (01) يبين الخصائص النوعية للقوائم المالية



المصدر: يوسف محمد جربوع، سالم عبد الله دحلحس، المحاسبة الدولية مع التطبيق العلمي لمعايير المحاسبة الدولية، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002، ص83.

3.1. أهداف القوائم المالية: تتضمن الأهداف العامة للقوائم المالية، كما وردت في القائمة رقم (04) الصادرة عن مجلس مبادئ المحاسبة «accounting principales board» APB المنبثق عن مجلس المحاسبين القانونيين الأمريكيين «accounting the american institute of certified public» مايلي¹:

أ . تقديم معلومات موثوق فيها تتعلق بالموارد الاقتصادية والالتزامات الخاصة بالكيان لتحقيق:

- القدرة على تقييم نقاط القوة والضعف لهذا الكيان .
- بيان مصادر التمويل والاستثمارات للكيان .
- تقييم قدرته على مواجهة الالتزامات .
- القدرة على إجراء مقارنات زمانية وبين الكيانات والقدرة على التنبؤ للمستقبل.

ب. تقديم معلومات موثوقة حول التغيرات في صافي موارد المشروع الناتجة عن الأرباح المتحققة من الأنشطة المباشرة ؛ من أجل تحديد توزيعات الأرباح المتوقعة للمستثمرين.

ج. تقديم معلومات مالية يمكن استخدامها لتقدير الأرباح المحتملة للمؤسسة .

د. الإفصاح عن أية معلومات أخرى مفيدة وملائمة لحاجات مستخدمي القوائم المالية.

هـ. تزويد المعلومات لتقدير مدى مسؤولية الإدارة عن توفير وسائل الحماية اللازمة لحقوق الملاك، وتزويد المعلومات المفيدة للمديرين والإدارة العليا لاتخاذ القرارات التي تهم الملاك، وكذلك المعلومات التفسيرية والتوضيحية المهمة.

¹-حواس صلاح : التوجه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي الدولي، أطروحة دكتوراه ، جامعة الجزائر3، 2008 ، ص ص 183،182 .

المطلب الثاني : مستخدمو القوائم المالية:

تتعدد الفئات المستخدمة للتقارير المالية؛ منها من له علاقة مباشرة ودائمة بالوحدة المحاسبية كالمسيرين والملاك، ومنها من له علاقة غير مباشرة (علاقة تعامل ظرفية تحددها المصلحة المشتركة) مثل المقرضيين، الموردوين، يمكن حصر أهم الفئات المستفيدة من القوائم المالية فيما يلي:

1.2. المستثمرون والحاليون والمحتملون: أهم المعلومات التي تحتاجها هذه الفئة هي:

–المعلومات التي تساعد المستثمر في اتخاذ قرار شراء أو بيع أسهم الشركة .

–المعلومات التي تساعد المستثمر في تحديد مستوى توزيعات الأرباح الماضية والحالية والمستقبلية .

2.2. المقرضون: وهم بحاجة إلى معلومات تساعدهم في تقدير قدرة الشركة المقترضة على توفير النقدية اللازمة، لسداد أصل القرض والفوائد المستحقة عليه في الوقت المناسب، وفي تقدير عدم تجاوز الشركة المحددات المالية مثل نسبة الديون للغير إلى حقوق الملكية.

3.2. الموردون والدائنون الآخرون: وتعتبر هذه الفئة مصدرا للتمويل والائتمان قصير الأجل، حيث تتعلق إهتماماتهم بقدرة المؤسسة على السداد من خلال نسب السيولة والتداول كذلك نسب نشاطها والنسب المتعلقة بذلك كمعدلات دوران البضاعة للتأكد من إستمرارية وكفاءة وربحية الشركة.

4.2. الحكومة بأجهزتها المختلفة: تحتاج هذه الفئات إلى معلومات تساعدها في التأكد من مدى إلتزام الشركة بالقوانين ذات العلاقة؛ مثل قانون الشركات وقانون الضرائب، كما تحتاج إلى معلومات تساعد في تحديد الضرائب المختلفة على الشركة ومدى قدرته على التسديد ومعرفة مدى المساهمة العامة للشركة في الاقتصاد الوطني.

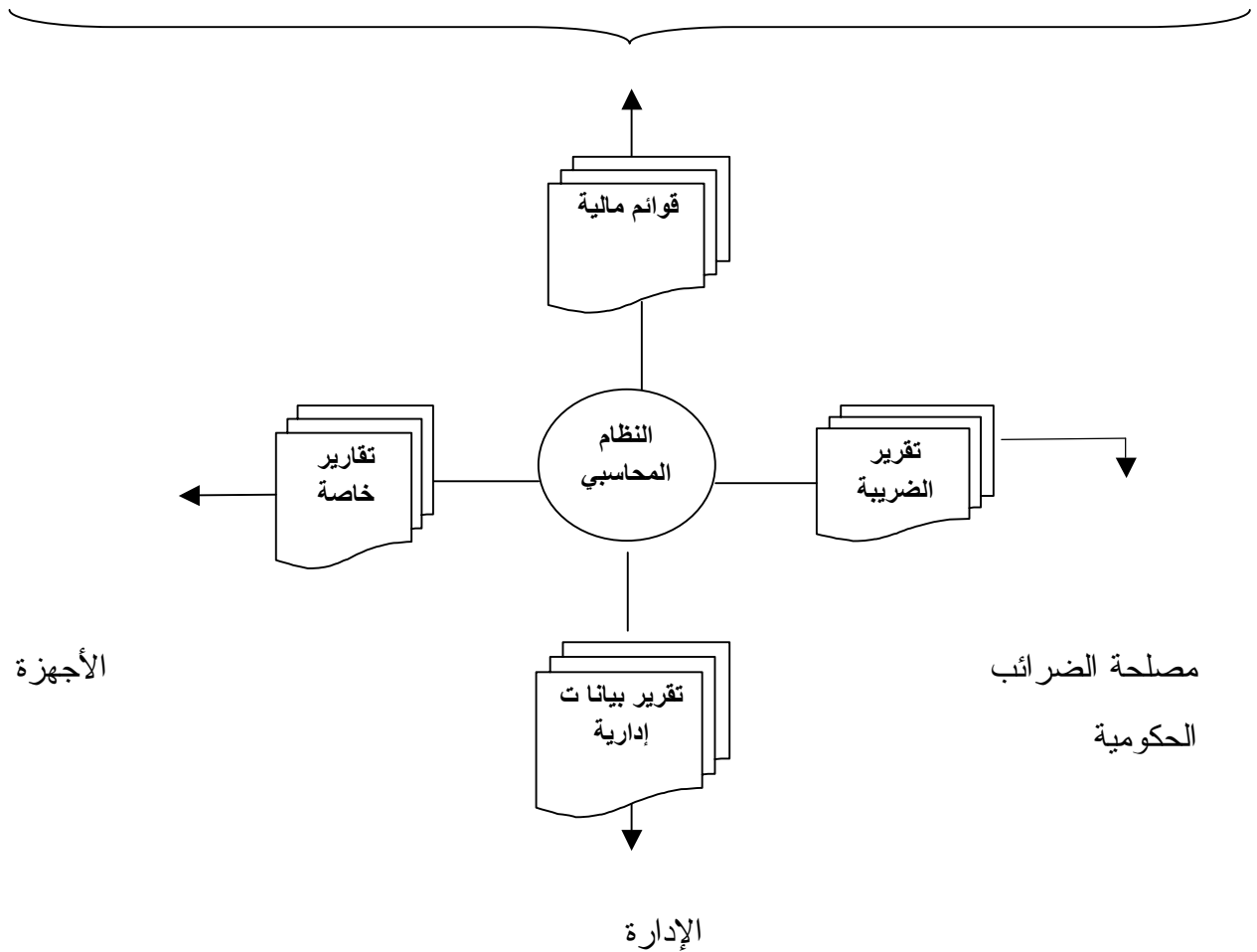
5.2. العملاء: ويعتبر العملاء شريان الإيرادات ومصدرها، حيث أنه الجهة المقصودة بمخرجات المؤسسة من سلع وخدمات، لذلك فهم معنيون باستمرارية المؤسسة وقدرتها على تزويدهم بالسلع والخدمات¹.

¹ -بوعلام صالح: أعمال الإصلاح المحاسبي في الجزائر وآفاق تبني وتطبيق النظام المحاسبي المالي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وتدقيق ، جامعة الجزائر 3، 2010 ، ص35 .

6.2.الموظفون: يهتم العاملون والمجموعات التي تمثلهم بالمعلومات المتعلقة بربحية واستقرار المؤسسات التي يعملون بها، كما يهتم هؤلاء أيضا بالمعلومات التي تساعد في تقييم قدرة منشأتهم على توفير المكافآت ومنافع التقاعد وفرص التوظيف

شكل رقم (02) يبين مستخدمي القوائم المالية

الإدارة الملاك والمستثمرون العملاء والموردون العاملون الأجهزة الحكومية الجمهور



المصدر: وصفي عبد الفتاح أبو المكارم وآخرون ، المحاسبة المالية، دار المريخ للنشر، 2007 ، ص 29 .

المطلب الثالث: قياس عناصر القوائم المالية

إن تقييم عناصر القوائم المالية هو تحديد القيمة أو المبلغ النقدي للعنصر لغرض تسجيله في الميزانية أو في حساب النتيجة، حيث حدد الإطار المفاهيمي أسس هذا التقييم¹:

1.3. التقييم بالتكلفة التاريخية (Cout historique) : حسب هذا الأساس تسجل الأصول بالقيمة المدفوعة (أو بعبارة أخرى مبلغ الخزينة المدفوع)، أو القيمة العادلة بتاريخ اقتنائها وتقييم الخصوم بمبلغ الخزينة الحاصل الذي نشأ عنها .

2.3. التقييم بالتكلفة الحالية (Cout Actuel): تقيم الأصول وتسجل بمبلغ الخزينة الواجب الدفع للحصول على الأصل أو اصل مشابه له حالي، وتقيم الخصوم وتسجل بمبلغ الخزينة المدفوع غير المحدث الضروري لتغطية الالتزام حالياً.

3.3. التقييم بالتكلفة القابلة للتحقق: (Valeur de réalisation) يقيم الأصل ويسجل بمبلغ الخزينة الذي يمكن قبضه حالياً؛ إذا أريد بيعه حالياً ويسجل الخصم بمبلغ الخزينة الذي ينتظر دفعه دون تحديث وفي ظروف عادية للتخلص منه.

4.3. التقييم بالقيمة الحالية (Valeur actualisée): تقيم الأصول بالقيمة الحالية المحيئة لصافي التدفقات النقدية المستقبلية، التي من المتوقع أن يولدها الأصل ضمن السياق العادي للنشاط، وتقيم الخصوم وتسجل بالقيمة الحالية المحيئة لصافي التدفقات النقدية الخارجة المستقبلية، التي من المتوقع خروجها لتسديد الالتزام ضمن السياق العادي للنشاط.

المبحث الثاني : القوائم المالية وفقاً للنظام المحاسبي المالي و المعيار المحاسبي IAS1:

حتى تكون القوائم المالية مطابقة للمعايير الدولية، لإعداد التقارير المالية "IFRS"، على المؤسسة احترام كل المعايير الدولية.

المطلب 01: فرضيات ومبادئ إعداد القوائم المالية:

¹ -محمد أبو نصار، جمعة حميدات: معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية الجوانب النظرية والعملية ، دار وائل ، عمان ، الأردن ، 2008 .

يتم إعداد القوائم المالية وفقا لمجموعة من المبادئ والفرضيات¹ :

1.1. الفرضيات: يعتمد إعداد القوائم المالية على فرضيتين أساسيتين :

أ. أن تعد القوائم المالية على أساس فرضية الاستمرارية في النشاط (Continuité de) l'exploitation، وفي حالة عدم استمرارية المؤسسة في نشاطها لابد من تفسير الأسباب وشرح كيفية إعدادها لقوائمها المالية في هذه الحالة.

ب. أن تعد القوائم على أساس فرضية محاسبة الالتزام (La comptabilité d'engagement)، أو ما يسمى بمحاسبة الاستحقاق

2.1. المبادئ: هناك جملة من المبادئ الواجب احترامها حسب المعيار المحاسبي IAS1 عند إعداد القوائم المالية :

أ. أن القوائم المالية أعدت على أساس مبدأ مداومة الطرق المحاسبية (La permanence des comptable méthodes) من دورة إلى أخرى، إلا إذا كان هذا التغيير :

- من شأنه أن يعرض معلومات أكثر وضوحا حول الحقائق الاقتصادية .
- نتيجة تغيير في طرح المعايير المحاسبية الدولية .

ب. عرض العناصر المعتبرة (Les éléments significatifs) بصورة مستقلة (منفردة) عن كل العناصر غير المعتبرة (Les éléments non significatifs) والتي تعرض بصورة مجمعة .

ج. لا تتم المقاصة (Compensation) بين مختلف عناصر الأصول والخصوم، إلا إذا سمح معيار محاسبي خاص بذلك.

د. تقديم معلومات رقمية بصورة مقارنة لمعطيات الدورة السابقة .

هـ. حدد المعيار المحاسبي الدولي IAS 1 عرض القوائم المالية مرة واحدة في السنة على الأقل، وفي حال تغيير تاريخ عرض القوائم المالية (تاريخ إقفال الحسابات)؛ على المؤسسة تقديم أسباب هذا التغيير في مدة وتاريخ إعدادها لقوائمها المالية.

¹-طارق عبد العال حماد : التقارير المالية أسس الإعداد والعرض والتحليل، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، ص ص 114،115 .

و. قابلية مقارنة المعلومات (الأرقام) المحتواة في هاتاه القوائم مع أرقام الدورات السابقة، والدورات اللاحقة.

المطلب الثاني عرض قائمة المركز المالي وقائمة الدخل :

1.2. عرض قائمة المركز المالي:

1.1.2. تعريف قائمة المركز المالي : وفقا للمعيار الدولي رقم (01) : تعد الميزانية المكون الرئيسي في القوائم المالية، وهي عبارة عن بيان بالمركز المالي الذي يوضح الأصول والخصوم وحقوق الملكية، في نقطة زمنية معينة، وتعكس الميزانية الوضع المالي للمنشأة بما يتفق مع المحاسبة، التي تم إعداد القوائم المالية على أساسها¹.

2.1.2. أهداف قائمة المركز المالي: تقدم قائمة المركز المالي معلومات مفيدة لمستخدمي المعلومات المحاسبية، حيث تبين هذه القائمة معلومات تتعلق بما يلي² :

أ. السيولة: وتتمثل بال نقدية وشبه النقدية وتوقيت التدفقات النقدية المستقبلية المتوقع حدوثها ضمن الدورة التشغيلية للمنشأة، وكلما كانت السيولة مرتفعة كلما كانت الشركة أقدر على تسديد التزاماتها.

ب. القدرة على سداد الديون طويلة الأجل: تعتبر عملية تحليل عناصر الميزانية أداة للوقوف على قدرة سداد المنشأة للديون طويلة الأجل عند الاستحقاق، فكلما كان على المنشأة التزامات طويلة الأجل أكثر كلما كانت قدرة المنشأة على الوفاء بالديون منخفضة بسبب ارتفاع المخاطرة لدى هذه المنشأة،

ج. المرونة المالية : إن هذا المفهوم أوسع من مفهوم السيولة؛ حيث تقيس المرونة المالية قدرة المنشأة على تعديل حجم وتوقيت التدفقات النقدية، والذي يمكنها من الإستجابة للإحتياجات والفرص غير المتوقعة، وهناك علاقة عكسية بين المرونة المالية ومخاطر تعرض المنشأة للفشل المالي، وذلك بحساب نسب معينة تساعد في التحليل المالي للمنشأة.

3.1.2. محتويات قائمة المركز المالي: تتكون قائمة المركز المالي من عناصر الأصول ، الخصوم ، وحقوق الملكية بحيث يكون شكلها وفق SCF كما هو موضح في (الملحق 01، 02) .

¹- عزة الأزهر: عرض قائمة المركز المالي وفق معايير المحاسبة الدولية ، مداخلة في الملتقى الدولي بجامعة البليدة ،16 و17 و18 نوفمبر 2009.
²- محمد أبو نصار، جمعة حميدات: مرجع سابق، ص30.

1.3.1.2. الأصول: هي منافع اقتصادية متوقعة مستقبلا، حصلت عليها المؤسسة أو تخضع لرقابتها نتيجة للعمليات أو الأحداث الماضية، وهي تتكون من الأصول الثابتة والأصول المتداولة والأصول المتنوعة الأخرى، وهناك ثلاث سمات أساسية للأصول وهي¹:

– يجب أن يوفر الأصل منفعة اقتصادية مستقبلية محتملة، تمكن من توفير تدفقات نقدية صافية في المستقبل.

– أن تكون المنشأة قادرة على الحصول على المنافع من الأصل، وتمنع أو تقيد فرصة حصول المنشآت الأخرى على تلك المنافع .

– أن يكون الحدث الذي وفر للمنشأة الحق في الحصول على منافع الأصل قد حدث فعلا.

2.3.1.2. الخصوم: هي تضحيات مستقبلية محتملة بمنافع اقتصادية، ناشئة عن الإلتزامات الحالية للمنشأة المعنية بنقل أو تحويل أصول أو توفير خدمات للأصول الأخرى في المستقبل، نتيجة لمعاملات أو أحداث²، ولكي يوصف البند بأنه التزام يجب توفر الشروط التالية:

– يتطلب الإلتزام أن تقوم المنشأة بتسوية الإلتزام الحالي، عن طريق تحويل مستقبلي لأصل ما عند الطلب أو عند حدوث حدث معين أو في تاريخ معين .

– لا يمكن تقاضي الإلتزام .

3.3.1.2. حقوق الملكية: وهي القيمة المتبقية في صافي الأصول بعد طرح الإلتزامات، ويختلف تصنيف حقوق الملكية حسب نوع المؤسسة فيما إذا كانت فردية أو شركة تضامن أو شركة مساهمة، فمثلا شركة المساهمة تتضمن حقوق الملكية رأس المال والإحتياطيات والأرباح المحتجزة، ويعطي هذا التصنيف معلومات ملائمة لمتخذي القرارات لترشيد عملية إتخاذ القرارات لديهم.

2.2. قائمة الدخل (حساب النتائج)

1.2.2. تعريف قائمة الدخل:

¹الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 27 المرسوم التنفيذي رقم 08–156، المؤرخ في 26 ماي 2008، المتضمن تطبيق أحكام القانون 07–11، المادة رقم 23، ص 13.

²– أمين السيد أحمد لطفي: إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة الدولية ، ط1، دار الثقافة ، الإسكندرية ، 2008، مصر، ص51

حسب النظام المحاسبي المالي :حساب النتائج هو بيان ملخص للأعباء و المنتوجات المنجزة من المؤسسة خلال السنة المالية، ولا يؤخذ في حساب تاريخ التحصيل و تاريخ السحب، ويبرز بالتميز النتيجة الصافية للسنة المالية (الربح أو الخسارة)¹، ولقد أورد النظام الحاسبي المالي نموذجين لعرض حساب النتائج كما هو موضح في (الملحق03، 04) .

2.2.2.المزايا: يحقق حساب النتائج التالية² :

- التعرف على نتيجة أعمال المؤسسة من ربح أو خسارة .مستمرة .
- التعرف على كفاءة الإدارة في أدائها المالي، ويستخدم الربح كمقياس لقياس الأداء .
- تعتبر نتيجة الأعمال التي تتضمنها قائمة الدخل من المؤشرات الرئيسية في تحديد أسعار السهم .
- حساب بعض النسب المالية مثل نسب الربحية .

المطلب الثالث : عرض قائمة التدفقات النقدية وجدول تغير الأموال الخاصة والملحق:

1.3. قائمة التدفقات النقدية

تقوم العديد من المؤسسات بعمليات استثمار وتوسع، تستخدم فيها مبالغ مالية كبيرة، ويتساءل العديد من المستثمرين والدائنين وأفراد الإدارة الداخلية المهتمين بالعمليات المالية للمؤسسة، عن مصدر تمويل هذه الاستثمارات، وهل تم عن طريق الاقتراض أو إصدار أسهم جديدة أو من التدفقات النقدية الصافية من العمليات التشغيلية؟

1.1.3. أغراض قائمة التدفقات النقدية :

إن المعلومات التي تفصح عنها قائمة التدفقات النقدية يجب أن تساعد المستثمرين، والدائنين وغيرهم على إجراء التقييمات التالية³:

أ.تقييم قدرة الوحدة الاقتصادية على توليد تدفقات نقدية في المستقبل، فالهدف الأساسي من قائمة التدفقات النقدية أن تساعد متخذي القرارات على التنبؤ بالتدفقات النقدية المتوقعة وتوقيتها ودرجة عدم التأكد المرتبطة بها.

¹الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية:العدد 19، القرار المؤرخ في 28ربيع الأول لعام 1430، الموافق ل25مارس 2009، المتعلق بمحتوى الكشوف المالية وعرضها، ص39.

²خالد جمال الجعرات، معايير التقارير المالية الدولية، ط1، إثراء للنشر والتوزيع، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2008، ص120.

³-سمير الصبان، وآخرون: المحاسبة المالية المتوسطة،الدار الجامعية،الاسكندرية، مصر، 2000 ص ص. 359،358.

ب.تقييم قدرة الوحدة الاقتصادية على سداد توزيعات المساهمين والوفاء بالالتزامات، ومن المعقول أنه إذا لم يتوفر القدر الكافي من النقدية لا يمكن للوحدة سداد أجور العاملين أو سداد الالتزامات المستحقة.

الشكل رقم (3): عناصر الأنشطة المكونة لقائمة التدفق النقدي

التدفقات		الأنشطة
التدفقات النقدية الخارجية	التدفقات النقدية الداخلة	
<ul style="list-style-type: none"> -مشتريات البضاعة -الرواتب والأجور -الفوائد المدفوعة -شراء الأوراق التجارية نقدا -المصاريف الأخرى 	<ul style="list-style-type: none"> -مبيعات السلع والخدمات -الفوائد المستلمة -حصص الأرباح المستلمة -بيع (تظهير) الأوراق التجارية مقابل النقدية -مصادر الإيراد الأخر غير المتعلقة بالأنشطة الاستثمارية والتمويلية 	الأنشطة التشغيلية
<ul style="list-style-type: none"> - شراء عقارات ومعدات - شراء الاستثمارات المالية 	<ul style="list-style-type: none"> - بيع عقارات ومعدات - بيع الاستثمارات المالية 	الأنشطة الاستثمارية

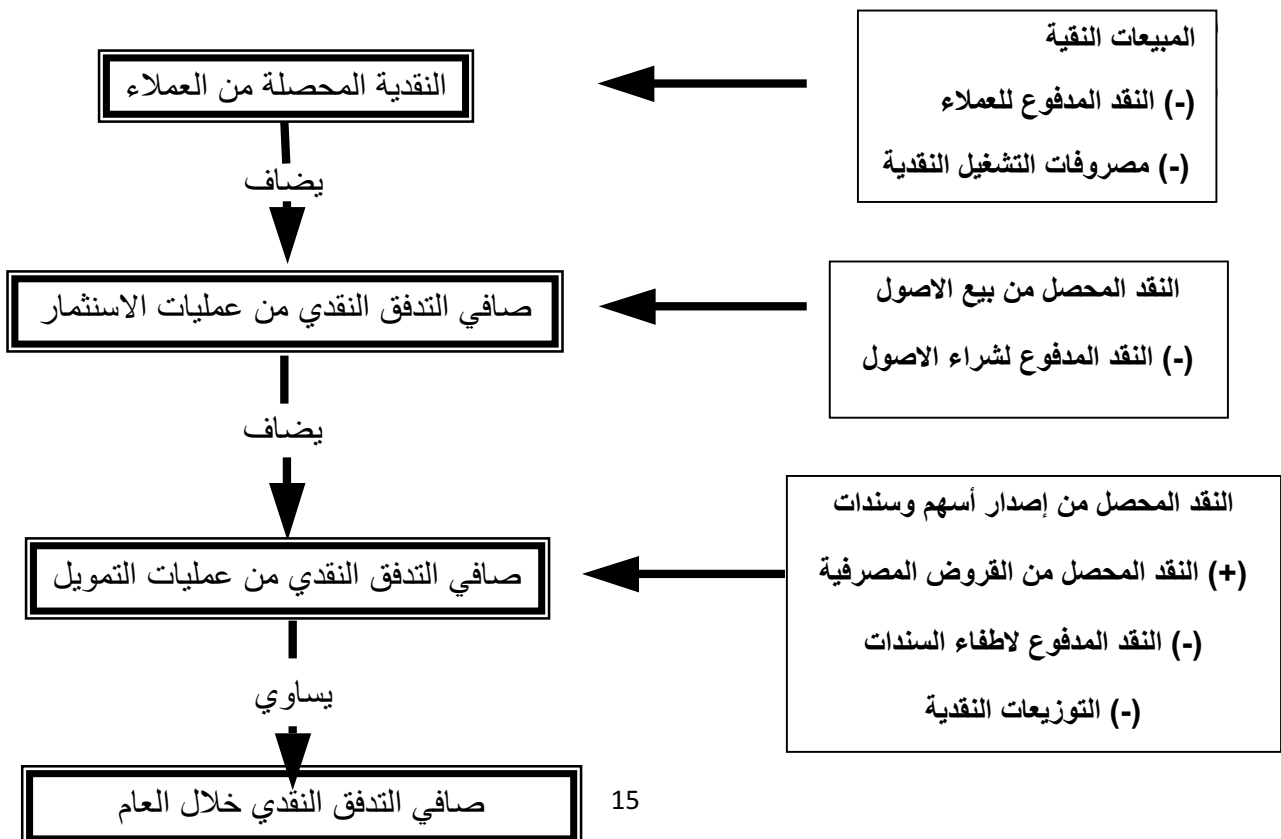
- شراء سندات الخزينة - دفع الديون (أصل الدين فقط) - دفع حصص الأرباح النقدية	- إصدار أسهم رأس المال - إصدار سندات	الأنشطة التمويلية

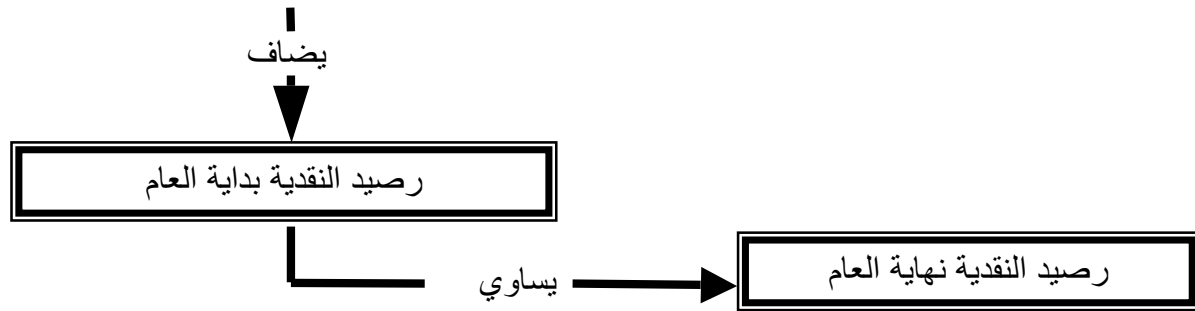
المصدر: منير شاكر محمد وآخرون ، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، ط 2، عمان، دار وائل للنشر، 2005، ص ص144، 145

2.1.3. عرض قائمة التدفقات النقدية

يتم إعداد قائمة التدفقات النقدية وفق طريقتين الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة ولقد أورد النظام المحاسبي المالي نموذجين لعرض قائمة التدفقات النقدية حسب ما يوضحه كل من (الملحق 06,05) الشكل التالي يوضح كيفية إعداد قائمة التدفقات النقدية وفق الطريقة المباشرة .

شكل رقم (04): كيفية إعداد قائمة التدفقات النقدية المعدة وفق الطريقة المباشرة

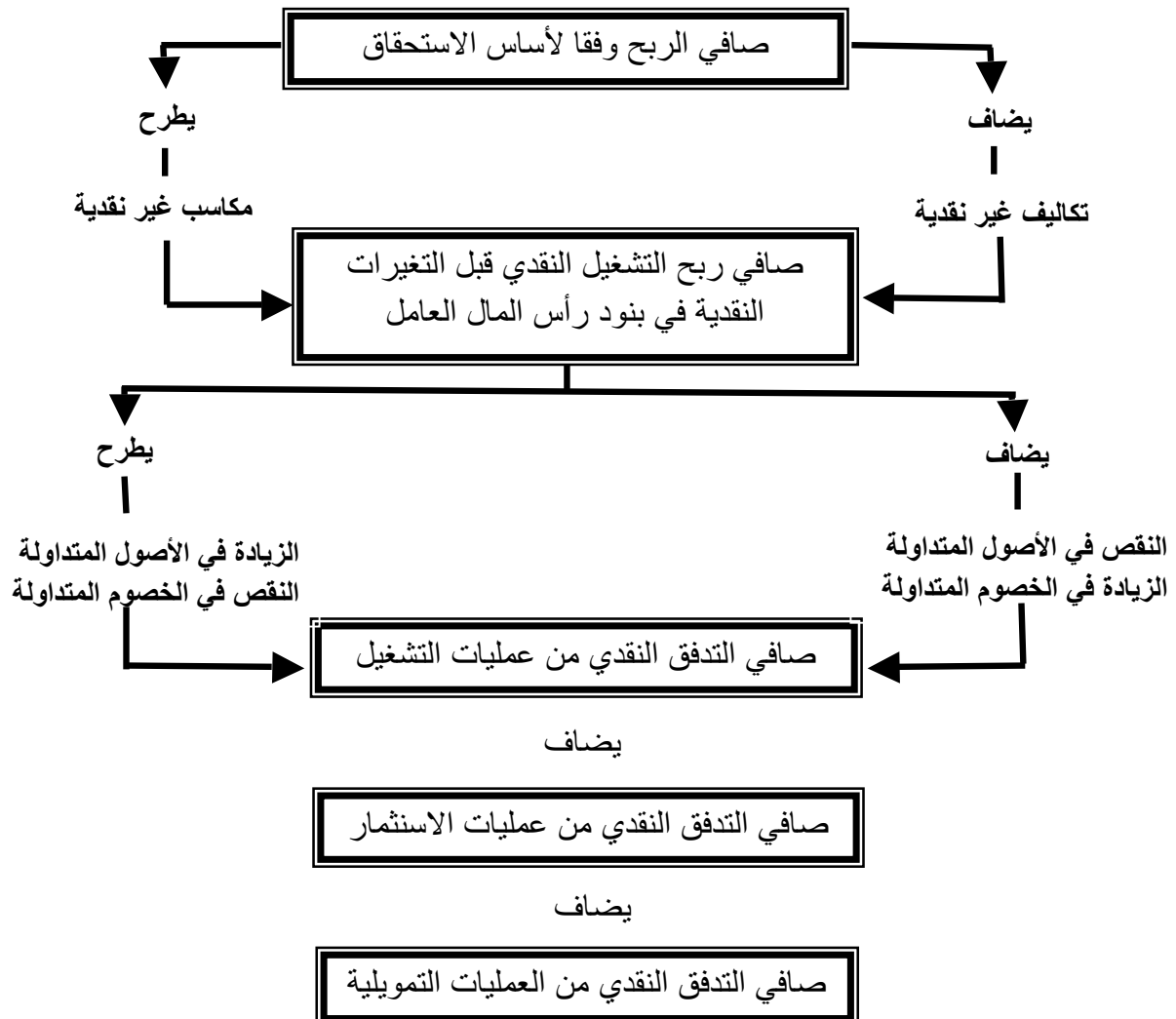




المصدر: منير شاكر محمد وآخرون: التحليل المالي مدخل صناعة القرارات ، ط2، عمان ، دار وائل للنشر، 2005، ص138.

الشكل التالي يوضح كيفية إعداد قائمة التدفقات النقدية وفق الطريقة غير المباشرة .

الشكل رقم (05): كيفية إعداد قائمة التدفقات النقدية وفق الطريقة غير المباشرة.



صافي التدفق النقدي

يضاف

رصيد النقدية بداية العام

يساوي

رصيد النقدية نهاية العام

المصدر: منير شاكِر محمد وآخرون : التحليل المالي مدخل صناعة القرارات ، ط2، عمان ، دار وائل للنشر، 2005، ص 140

2.3. جدول تغير الأموال الخاصة

1.2.3. المعلومات الدنيا مطلوب تقديمها في جدول تغير الأموال الخاصة حسب النظام المحاسبي المالي :

أدرج النظام المحاسبي المالي جملة من المعلومات الواجب أن يتضمنها جدول تغير الأموال الخاصة تتمثل في¹:

–النتيجة الصافية للسنة المالية.

–تغييرات الطريقة المحاسبية وتصحيحات الأخطاء المسجل تأثيرها مباشرة كرؤوس أموال.

–المنتجات والأعباء الأخرى المسجلة مباشرة في رؤوس الأموال ضمن إطار تصحيح أخطاء هامة.

–عمليات الرسملة (الارتفاع، الانخفاض، التسديد،.....) .

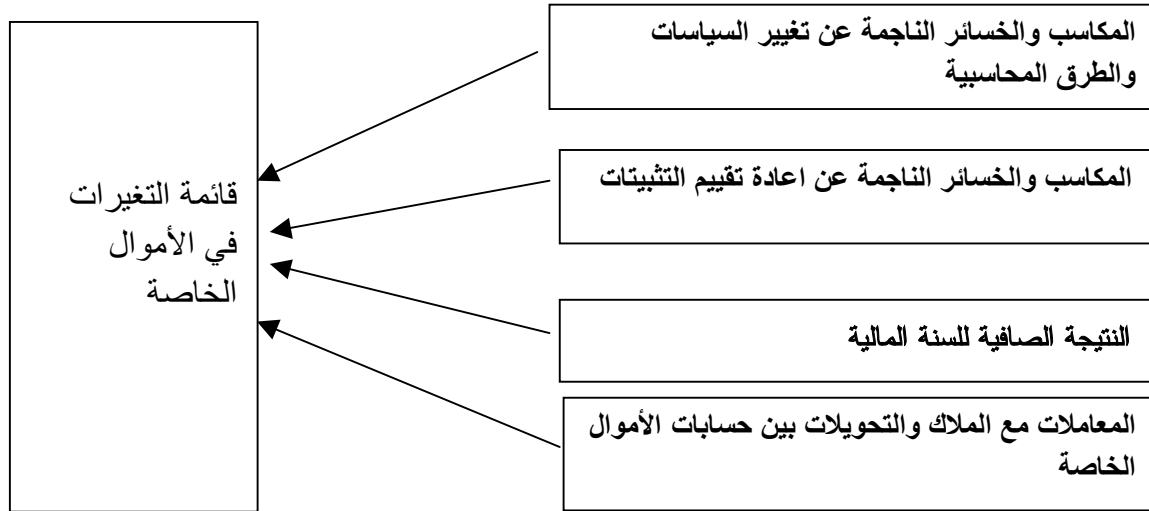
–توزيع النتيجة والتخصيصات المقررة خلال السنة المالية .

كما حدد النظام المحاسبي المالي نمودجا لعرض جدول تغير الأموال الخاصة كما يوضحه

(لملحق 07) .

الشكل رقم (06) المعاملات التي تحدث خلال الفترة وتؤثر على الأموال الخاصة

¹–أمين السيد أحمد لطفي :إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة الدولية ، مرجع سابق،، ص53 .



المصدر: طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية لغرض الاستثمار، مرجع سابق، ص 250

3.3.3 الملحق :

1.3.3 تعريف الملحق :

- **التعريف أول :** هي قائمة نظرية لا يشترط أن تكون جدول، تحتوي على كل التفاصيل المتعلقة بإعداد القوائم المالية السابقة بطرق محاسبية معتمدة، توضيحات فيما يخص الشراكة، الاندماج و التنازل بين الوحدات و خبرات التقييم و غيرها من المعلومات التوضيحية التي يمكن أن تسجل في عشرات الصفحات¹.
- **التعريف الثاني:** يتضمن ملحق الكشوف المالية على معلومات تخص عدة نقاط، توضح و تزيل الإبهام الحاصل في الكشوف المالية إن وجد، و متى كانت هذه المعلومات تكتسي طابعا ما أو كانت مفيدة لفهم العمليات الوارد فيها (الكشوفات المالية)².
- **التعريف ثالث:** هو عبارة عن جدول يحتوي الطرائق المحاسبية المعتمدة و كذلك بعض الإيضاحات حول الميزانية و حساب النتائج³.

ومنه نستخلص أن الملحق عبارة عن مجموعة من التفسيرات والإيضاحات والطرق المحاسبية المعتمدة و كذلك بعض الإضافات حول الميزانية و حساب النتائج.

¹ - بن ربيع بن حنيفة: الواضح في المحاسبة المالية وفق المعايير الدولية IAS /IFRS ، ج1، دون ذكر دار النشر، الجزائر ، 2010 ، ص 42.
² - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، العدد 19، مرجع سابق ، ص 24.
³ - شعيب شنوف : محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية IAS /IFRS ، ج1، الشركة الجزائرية بودواو ، الجزائر ، 2008، ص 29.

2.3.3. محتوى ملحق الكشوف المالية

يتضمن معلومات وتوضيحات تساعد في فهم العمليات الواردة في الكشوف المالية، حيث أنها وضعت بطريقة منظمة تستعمل إحالات إلى المعلومات الواردة في الميزانية، وحساب النتائج، وجدول تدفقات الخزينة، وجدول تغير الأموال الخاصة¹، ومن بين النماذج التي أوردها النظام المحاسبي المالي:

الجدول رقم (01) :تطور التثبيات وأصول مالية غير جارية

تطور التثبيات وأصول مالية غير جارية					
القيمة الإجمالية عند اقفال السنة المالية	انخفاضات السنة المالية	زيادات السنة المالية	القيمة الإجمالية عند افتتاح السنة المالية	ملاحظات	الفصول والأقسام
					التثبيات المعنوية التثبيات العينية المساهمات الأصول المالية الأخرى غير الجارية

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرجع سابق، ص 41.

الجدول رقم (02) :جدول الإهلاكات

جدول الإهلاكات

¹- جمال العشيبي : محاسبة المؤسسة و الجباية وفق النظام المحاسبي الجديد ، ط1 ، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر، 2010، ص 17 .

اهتلاكات مجمعة في آخر السنة المالية	انخفاضات في العناصر الخارجية	زيادات في مخصصات السنة المالية	اهتلاكات مجمعة في بداية السنة المالية	ملاحظات	الفصول والأقسام
					فارق الاقتناء تثبيتات معنوية تثبيتات عينية مساهمات أصول مالية أخرى غير جارية

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرجع سابق، ص42.

خلاصة الفصل الأول:

إن النمو الكبير والملحوظ في التجارة الدولية، والانتشار الواسع والسريع للمؤسسات متعددة الجنسيات ومؤسسات المحاسبة الدولية وما ترتب عليه من توسيع لقاعدة المستخدمين وتنوع جنسياتهم ، أظهر أهمية وجود قوائم مالية، تحتوي على معلومات قادرة على تخطي الحدود، وتكون مقروءة ومفهومة لهؤلاء المستخدمين وحتى يتحقق ذلك؛ لابد من وجود أكبر قدر ممكن من الاتساق بين أسس إعداد القوائم المالية وما تحتويه من معلومات .

تمهيد:

تعتبر القوائم المالية محصلة المحاسبة المالية، التي تكتسي أهمية بالغة في المؤسسة لهذا تحظى بالإهتمام الكبير خاصة بالنسبة لمتخذي القرارات المالية، باعتبارها المفتاح للوصول إلى النتائج التي تعكس مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها المسطرة.

سوف نتطرق إلى دراسة أهم مؤشرات التحليل المالي كالنسب المالية، تحليل الأرصدة الوسيطة للتسيير، بالإضافة إلى تحليل التوازن المالي للمؤسسة و ذلك باستخدام مؤشرات التوازن المالي، و المتمثلة في : رأس المال العامل ، احتياجات رأس المال العامل و الخزينة الصافية، ثم تحليل جدول تدفقات الخزينة و جدول تغير الأموال الخاصة وصولا إلى تحديد مساهمة الملحق في التغيرات المحاسبية و المالية، و ذلك من خلال المباحث التالية :

➤ **المبحث الأول : تحليل قائمة المركز المالي وقائمة الدخل واتخاذ القرار.**

➤ **المبحث الثاني : تحليل جدول التدفقات النقدية، و جدول تغير الأموال الخاصة، والملحق**

المبحث الأول : تحليل قائمتي المركز المالي وقائمة الدخل، واتخاذ القرار يعتبر التحليل الكمي للقوائم المالية من أهم الأدوات التي تساعد المحلل المالي في اتخاذ القرارات لذا فهناك علاقة كبيرة بين التحليل المالي والقرارات المالية .

المطلب الأول : القرارات المالية وأنواعها:

1.1. مفهوم القرارات المالية : تعرف القرارات المالية أنها هي اختيار البديل الأمثل من بين العديد من المواقف المالية، والذي يترتب عليه زيادة القيمة السوقية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة حيث يقوم المحلل المالي بتحليل القوائم والتقارير المالية والبحث عن المعلومات المحاسبية والمالية وتحليلها، وتعديلها لتساعده في اتخاذ القرارات المالية¹.

2.1 خصائص القرارات المالية :

- إن بعض القرارات المالية مصيرية بالنسبة للمؤسسة إذ أن نجاح أو فشل المؤسسة متوقف عليها.
- إن نتائج القرارات المالية لا تتم بسرعة، بل تستغرق وقتا طويلا مما يؤدي إلى صعوبة إصلاح الخطأ.

3.1.أنواع القرارات المالية

أ. قرار الإستثمار: يعرف القرار الإستثماري؛ على أنه قرار يؤدي إلى تكاليف ثابتة إضافية وبمجرد تنفيذه لا يمكن الرجوع فيه حيث يتوقع تحقيق أرباح مستقبلية ولكنها غير مؤكدة الحدوث ويتميز بالخصائص التالية²:

-إن القرار الإستثماري يترتب عليه تكاليف ثابتة ليس من السهل تعديلها أو الرجوع فيها .

-يمتد القرار الاستثماري دائما إلى أنشطة مستقبلية، وبالتالي يرتبط غالبا بدرجة معينة من المخاطرة.

¹-عبد الغفار حنفي: أساسيات التمويل والإدارة المالية ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، مصر، 2002، ص207.

²- محمد صالح الحناوي و جلال إبراهيم العبد: الإدارة المالية مدخل القيمة واتخاذ القرارات، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006، ص 401.

ب. **قرار التمويل:** يعرف قرار التمويل على أنه "القرار الذي يبحث عن الكيفية التي تتحصل عليها المؤسسة على الأموال الضرورية للاستثمارات. فهل يجب عليها إصدار أسهم جديدة أو اللجوء إلى الاستدانة"¹ و لقرار التمويل عدة أنواع :

- إختيار الهيكل المالي : أي التوزيع بين الأموال المقدمة من طرف المساهمين والديون المالية .
- سياسة توزيع الأرباح : أي الاختيار بين إعادة استثمار النتيجة (احتجاز الأرباح) ، وبين توزيع الأرباح على المساهمين .
- الإختيار بين التمويل الداخلي (التمويل الذاتي) ، والتمويل الخارجي (الأموال المقدمة من طرف المساهمين أو الاستدانة المالية).

ج. **قرار توزيع الأرباح:** يمكن تعريف سياسة توزيع الأرباح بأنها: مضمون لاتخاذ قرار بتوزيع الأرباح أو احتجازها، لإعادة استثمارها في المؤسسة، وتمثل السياسة المثلى للتوزيعات في تلك التي تعمل على الموازنة بين التوزيعات الحالية والأرباح المستقبلية والتي ينتج عنها تعظيم سعر السهم"².

المطلب الثاني : تحليل قائمة المركز المالي:

1.2 تحليل قائمة المركز المالي

1.1.2. الميزانية الوظيفية: هي ميزانية تقوم على أساس إحصاء للموارد و الاستخدامات في المؤسسة، وفق مساهمتها في مختلف الدورات الاقتصادية، حيث تعبر خزينة المؤسسة في لحظة ما عن صافي الموارد و الاستخدامات و يقصد بالدورات الاقتصادية دورة الاستثمار دورة التمويل ودورة الاستغلال³.

وهنا يكمن الاختلاف بين الميزانية الوظيفية و الميزانية المحاسبية، و بالتالي فمبدأ الميزانية الوظيفية يقوم على تصور جديد للمؤسسة، و يهمل الاهتمام بذمة المؤسسة حيث ستبعد في تصنيفها على معيار السيولة

¹ - إلياس بن ساسي، يوسف قريشي: التسيير المالي، ط1، داروائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص 149.

² - محمد صالح الحناوي و جلال إبراهيم العبد: الإدارة المالية مدخل القيمة واتخاذ القرارات مرجع سابق، 2006، ص 416.

³ مليكة زغيب، ميلود بوشنقير: التسيير المالي حسب البرنامج الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010 ص ص 64، 65

والاستحقاق، و يصور المؤسسة على أنها وحدة اقتصادية هدفها الأساسي هو إنتاج سلع و خدمات و يجسد نشاطها في شكل دورات بالاعتماد على مجموعة من الوسائل تعمل على تنظيمها فيما يسمى بالوظائف .

2.1.1.1.2. مكونات الميزانية الوظيفية : تتكون الميزانية الوظيفية من :

أ.كتلتين من الأصول : الاستخدامات الثابتة (أعلى الميزانية) و الاستخدامات المتداولة (أسفل الميزانية).

ب.كتلتين من الخصوم: الموارد الثابتة (أعلى الميزانية) و الموارد المتداولة (أسفل الميزانية).

ج.الخزينة: كنتيجة لمقارنة الكتل الأربعة الأخرى للميزانية .

2.1.1.2. الانتقال من الميزانية المحاسبية إلى الميزانية الوظيفية: هناك عدة عناصر في الميزانية المحاسبية

تحتاج إلى إعادة معالجة قبل وضعها في الميزانية الوظيفية¹ :

أ.كتل الأصول : تتكون كتل الأصول من كتلتين :

–الاستخدامات الثابتة :تتضمن كل التثبيتات التي تمتلكها المؤسسة معنوية، عينية و مالية.

–الأصول المتداولة : و تتمثل في الاستخدامات المتداولة و هي الأصول غير الجارية من مخزونات و حسابات الغير المدينة و الحسابات المالية، تقيم الأصول في الميزانية الوظيفية بالقيمة الأصلية (الاجمالية).

ب.كتل الخصوم : تتكون الخصوم من كتلتين :

–الموارد الثابتة : تتمثل في رؤوس الأموال الخاصة مضافا لها الاهتلاكات و خسائر القيمة و الديون المالية طويلة الأجل (الاقتراضات لدى مؤسسات القرض).

–الخصوم المتداولة : تتمثل في الخصوم غير الجارية و هي الديون غير المالية من موردين و الديون أخرى.

¹ - ملكة زغيب، ميلود بوشنقىر: التسيير المالي حسب البرنامج الجديد، مرجع سابق ، ص ص 67،66.

جدول رقم (03) : الشكل المعتمد للميزانية الوظيفية المفصلة

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
	<p><u>الموارد الثابتة:</u> الموارد الخاصة: مجموع اهتلاكات الأصول مجموع رؤوس الأموال الخاصة مؤونات و منتجات مثبتة الديون المالية: قروض و ديون مالية ضرائب (مؤجلة)</p>		<p><u>الاستخدامات الثابتة:</u> تثبيات معنوية تثبيات عينية : أراضي مباني تثبيات عينية أخرى تثبيات مالية قروض و أصول مالية أخرى غير جارية ضرائب مؤجلة على الأصل</p>
	<p><u>الخصوم المتداولة :</u> الخصوم المتداولة للاستغلال: موردون و حسابات ملحقة ضرائب ديون اخرى</p>		<p><u>الأصول المتداول :</u> الأصول المتداولة للاستغلال : مخزونات و منتوجات قيد التنفيذ الزبائن المدينون الآخرون الضرائب</p>
	<p>الخصوم المتداولة خارج الاستغلال: موردو التثبيات الضرائب على النتائج خزينة الخصوم: الخزينة</p>		<p>الأصول المتداولة خارج الاستغلال: القيم المنقولة للتوظيف الأعباء المقيدة سلفا خزينة الأصول: الخزينة</p>
	المجموع العامل للخصوم		المجموع العامل للأصول

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على كتاب مليكة زغيب، ميلود بوشنقير: التسيير المالي حسب البرنامج الجديد ، مرجع سابق

ذكره ، ص 67

جدول رقم (04) : شكل الميزانية الوظيفية المختصرة

الأصول	المبالغ	النسبة %	الخصوم	المبالغ	النسبة %
الاستخدامات الثابتة:			الموارد الثابتة:		
أصول متداولة:			موارد خاصة		
للاستغلال			ديون مالية		
خارج الاستغلال			خصوم متداولة :		
خزينة الأصول			للاستغلال		
			خارج الاستغلال		
			خزينة الخصوم		
مجموع الأصول		100%	مجموع الخصوم		100%

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على كتاب مليكة زغيب، ميلود بوشنقير: التسيير المالي حسب البرنامج الجديد ، مرجع سابق ذكره، ص 68

2.1.2. التحليل المالي باستخدام المؤشرات المالية إن تحليل القوائم المالية بواسطة المؤشرات المالية، يمكن من دراسة مؤشرات التوازنات المالية للمؤسسة من خلال

1.2.1.2. مؤشرات التوازن المالي: يعتبر التوازن المالي معيارا لتقييم الأداء المالي، كونه هدف مالي تسعى الوظيفة المالية لبلوغه باستمرار، من أجل تحقيق الأمان للمؤسسة، وتتمثل قاعدة التوازن المالي في أن الموارد المستخدمة لتمويل أصل أو استعمال ما (استثمارات، مخزون، حقوق) يجب أن تبقى تحت تصرف المؤسسة لفترة من الزمن على الأقل تكون مساوية لفترة ذلك الأصل، يستعمل المحلل المالي ثلاث مؤشرات تتمثل في :

أ. رأس المال العامل: يعرف رأس المال العامل بأنه إجمالي الأصول المتداولة مطروحا منها إجمالي الخصوم المتداولة، وهو رأس المال الفائض المستعمل أثناء دورة الاستغلال¹.

ويمكن تحليل رأس المال العامل من زاويتين للميزانية :

— من أعلى الميزانية: وهو فائض من الأموال الدائمة بالنسبة للأصول الثابتة وتحسب بالعلاقة التالية :

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأموال الدائمة} - \text{أصول الثابتة} = (\text{الأموال الخاصة} + \text{الخصوم غير المتداولة}) - \text{الأصول الثابتة}$$

— من أسفل الميزانية: وهو الفائض من الأصول المتداولة بالنسبة للديون قصيرة الأجل ويحسب بالعلاقة التالية :

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأصول المتداولة (الجارية)} - \text{الخصوم المتداولة}$$

يمكن حصر ثلاث حالات لرأس المال العامل:

— رأس المال العامل موجب: وهو مؤشر إيجابي بالنسبة لقدرة المؤسسة على السداد، ويدل على أن المؤسسة تمول كل استثماراتها بالأموال الدائمة، فائض الأموال الدائمة المتبقي بعد تمويل كل الأصول الثابتة.

— رأس المال العامل معدوم: وهي حالة نادرة الحدوث، حيث تمثل حالة التوافق التام في هيكل الموارد والاستخدامات، يظهر في حالات التسيير المثلى إلا أنه في بعض الأحيان تقع إضطرابات غير متوقعة، ينجم عنها مخاطر في الأجل القصيرة خاصة ما يتعلق بالقدرة على السداد.

— رأس المال العامل سالب: في هذه الحالة تكون الأموال الدائمة غير كافية لتمويل جميع الإحتياجات المالية الثابتة، أي أن درجة تحول الأصول المتداولة للمؤسسة أسرع من درجة استحقاقية ديونها القصيرة الأجل.

ب. إحتياج رأس المال العامل (BFR) : ينتج عن الأنشطة المباشرة للمؤسسة مجموعة من الإحتياجات المالية بسبب التفاعل مع مجموعة من العناصر أهمها المخزونات، حقوق العملاء، حقوق الموردين، الرسم على القيمة المضافة، يتولد الإحتياج المالي للاستغلال عندما لا تستطيع المؤسسة مواجهة ديونها المترتبة عن النشاط بواسطة حقوقها لدى المتعاملين ومخزوناتهما، بالتالي يتوجب البحث عن مصادر أخرى لتمويل هذا

¹ - عبد الحفيظ الأرقم: التحليل المالي، مطبوعة جامعية ، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 1999، ص ص 17، 18.

العجز وهو ما يصطلح عليه بالاحتياج في رأس المال العامل، يدرس احتياج رأس المال العامل في الأجل القصير، حيث تصبح الديون القصيرة الأجل موردا ما لم يصل موعد تسديدها، وتسمى موارد الدورة، بينما الأصول المتداولة التي لم تتحول بعد إلى سيولة فتسمى إحتياجات دورة الاستغلال، ويضم BFR نوعين¹ :
*إحتياج رأس المال العامل للاستغلال BFRex: مرتبط بنشاط المؤسسة (النشاط العادي) ويحسب بإجراء الفرق بين استخدامات الاستغلال وموارد الاستغلال $BFRex = Eex - Rhex$.

*إحتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال BFRHEX: مرتبط بنشاط غير متكرر (استثنائي) ويحسب عن طريق الفرق بين استخدامات خارج الاستغلال وموارد خارج الاستغلال $BFRHEX = Ehex - Rhex$
كما يحسب الإحتياج رأس المال العامل بطريقتين كما يلي :

➤ طريقة دراسة الميزانية : وفقا لهذه الطريقة يتمثل احتياج رأس المال العامل في الفرق بين الأصول المتداولة ماعدا الخزينة و الديون قصيرة الأجل ماعدا السلفيات المصرفية ، ويعطي بالعلاقة التالية :

$$\text{احتياج رأس المال العامل} = \text{احتياجات الدورة} - \text{موارد الدورة} = (\text{أصول متداولة} - \text{قيم جاهزة}) - (\text{ديون قصيرة الأجل} - \text{سلفيات مصرفية})$$

ويفسر رأس المال العامل كما يلي :

- ($BFR > 0$) يعني أن احتياجات التمويل لم تغطي كلية بموارد الدورة، وبالتالي البحث عن مصادر أخرى تزيد مدتها عن سنة لتغطية احتياجات الدورة، فهي بحاجة لوجود رأس مال عامل موجب لتغطية هذا العجز.
- ($BFR = 0$) موارد الدورة تغطي احتياجات الدورة، هنا يتحقق توازن المؤسسة، مع الاستغلال الأمثل للموارد.

¹- إلياس بن ساسي ، يوسف قريشي : التسيير المالي، ط1، مرجع سابق ، ص 104.

▪ (BFR < 0) جميع احتياجات التمويل مغطاة بموارد الدورة، وبالتالي فالمؤسسة ليست بحاجة إلى موارد التمويل بل يجب على المؤسسة أن تفكر في استغلال الفائض في الاستثمار، وضعية مالية جيدة للمؤسسة.

➤ طريقة رأس المال العامل المعياري : وضعها خبراء من المحاسبة بفرنسا، وهي أكثر دقة من سابقتها، مبنية على وجود فوارق زمنية بين التدفقات الداخلة والخارجة من النقدية¹.

ج.الخزينة TR: عبارة عن مجموعة الأموال التي بحوزة المؤسسة لمدة دورة الاستغلال، وهي تشمل صافي قيم الاستغلال، أي ماتستطيع المؤسسة توفيره من مبالغ سائلة خلال دورة الاستغلال ويمكن حسابها بعدة طرق هي:

الخزينة = رأس المال العامل – إحتياجات رأس المال العامل

أو
الخزينة = خزينة الأصول – خزينة الخصوم

*التفسير المالي لحالات الخزينة : هناك ثلاث حالات للخزينة تتمثل في:

*الخزينة موجبة (TR > 0): هذا يعني أن رأس المال العامل يفوق إحتياج رأس المال العامل ، أي أن هناك توازن مالي ، يعني أن رأس المال العامل قادر على تمويل إحتياجات الدورة .

*الخزينة معدومة (TR = 0): يعني أن رأس المال العامل يساوي إحتياج رأس المال العامل، والخزينة معدومة والمؤسسة هنا قامت بتغطية جميع ديونها بالسيولة المتوفرة لديها وهي الوضعية العادية المقبولة من طرف المسير للمؤسسة .

*الخزينة سالبة (TR < 0): هذا يعني أن رأس المال العامل أقل من إحتياج رأس المال العامل، المؤسسة في حالة عجز عن توفير السيولة لتغطية الديون المستحقة .

¹- منير شاكر محمد وآخرون : التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، ط 2، مرجع سابق، ص 116

2.2.1.2. شروط التوازن المالي : لكي يتحقق التوازن المالي يجب توفر ثلاث شروط هي:

- ✓ الشرط الأول : رأس المال العامل صافي الإجمالي موجب أي أن $FRg > 0$ ويتحقق ذلك إذا تمكنت المؤسسة من تمويل الاستخدامات المستقرة اعتمادا على الموارد الدائمة .
- ✓ الشرط الثاني : أن يغطي رأس المال العامل الإجمالي الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي أي $FRg > BFRg$.

✓ الشرط الثالث : خزينة موجبة أي أن $TR > 0$.

3.1.2. التحليل المالي باستخدام النسب المالية : إن النسبة هي علاقة مترابطة بين عنصرين من عناصر القوائم المالية (الميزانية، قائمة الدخل، الاثنين معا) فيما يلي أهم النسب المالية :

1.3.1.2. نسب الهيكل المالي :تتمثل نسب الهيكل المالي فيما يلي :¹.

- نسبة هيكل رأس المال = القروض طويلة الأجل / الأموال الخاصة.
- نسبة القروض إلى الأموال الخاصة = القروض الطويلة وقصيرة الأجل / صافي الأموال الخاصة
- نسبة التمويل الذاتي = الأموال الخاصة / الأصول غير الجارية.
- نسبة التمويل الدائم = الأموال الدائمة / الأصول غير الجارية .

2.3.1.2. نسبة السيولة: وهي النسب التي يقاس بها مدى قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل عند استحقاقها باستخدام أصولها السائلة والشبه سائلة كأصول المتداولة دون تحقيق خسائر، ويمكن أن نجد النسب التالية :

-نسبة التداول : تقيس هذه النسبة مدى كفاية الموجودات المتداولة المتوقع تحويلها إلى نقدية في المستقبل القريب، على تغطية مطالبات الدائنين قصيرة الأجل بحيث كلما زادت الأصول المتداولة عن الخصوم المتداولة، كلما كان ذلك بمثابة دليلا على قدرة المؤسسة في سداد إلتزاماتها، وتحسب كمايلي :

¹- إلياس بن ساسي، يوسف قرشي: التسيير المالي، مرجع سابق ، ص 416.

نسبة التداول = الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة

–نسبة السيولة السريعة:تمثل العلاقة بين الأصول المتداولة بعد طرح المخزونات، وبين الخصوم المتداولة (إجمالي الديون)، سميت نسبة السيولة السريعة لأنها لا تأخذ في الاعتبار المخزون، بالتالي يعطي ضمانا أكبر على قدرة المؤسسة للوفاء بالتزاماتها، وتحسب كما يلي

نسبة السيولة السريعة = الموجودات المتداولة – (المخزون + المبالغ المدفوعة مقدما) / المطلوبات المتداولة

–النسبة النقدية أو السيولة الحالية : وتوضح هذه النسبة مدى إمكانية سد الالتزامات قصيرة الأجل وتعطي مؤشرا للإدارة في خلال أسوء الأوقات، ويمكن سداد الديون قصيرة المدى وتحسب انطلاقا من العلاقة التالية

نسبة النقدية = النقديات ومايعادلها / الخصوم المتداولة

3.3.1.2.نسب الربحية (المردودية) : هي مجموعة النسب التي تقيس الربحية والكفاءة التشغيلية للشركة والربحية هي؛ النتيجة النهائية لعدد من السياسات والقرارات التي اتخذها المدير المالي ويمكن تصنيف هاته النسب في مايلي :

–نسبة هامش الربح الإجمالي : تمثل هذه النسبة مجمل الربح إلى صافي المبيعات ، بحيث كلما زادت هذه النسبة مقارنة بالمنافسين، فإن ذلك يعني كفاءة عمليات التشغيل، وتحسب انطلاقا من العلاقة التالية :

نسبة هامش الربح الاجمالي = النتيجة الإجمالية / رقم الأعمال الصافي (المبيعات)

–نسبة هامش الربح الصافي : تمثل هذه النسبة العائد على المبيعات، كما تبين قدرة المؤسسة على تحقيق الربح نتيجة للمبيعات، ويمكن ملاحظة هامش الربح الإجمالي قد يكون عاليا بينما هامش الربح الصافي

منخفضاً، ويتم حسابها بنفس العلاقة السابقة ولكن بعد طرح الضريبة والمصاريف من إجمالي الأرباح¹.
وتحسب بالعلاقة التالية :

نسبة هامش الربح الصافي = صافي الربح بعد دفع الضرائب والمصاريف/ المبيعات

4.3.1.2. **نسب النشاط:** يصطلح على تسميتها نسب الدوران، أو نسب إدارة الموجودات، وهي مجموعة النسب التي تقيس كفاءة الموظفين والمسؤولين في الشركة، وقدرتهم على إدارة موجوداتها، كما تقيس مستوى العلاقة بين الموجودات والمبيعات، سميت بالدوران لأنها تبين السرعة التي من خلالها تحول الموجودات إلى مبيعات وأهم هذه النسب ما يلي :

أ.معدل دوران الأصول الثابتة : توضح هذه النسب مدى قدرة المؤسسة على تحقيق الاستفادة المثلى من الأصول الثابتة لديها في تحقيق أرباح المؤسسة وتحسب بالعلاقة التالية :

معدل دوران الأصول الثابتة = المبيعات / الأصول

ب.معدل دوران إجمالي الأصول : توضح هذه العلاقة مدى نشاط علاقة الأصول وقدرتها على توليد المبيعات من خلال استخدام إجمالي أصول المؤسسة، وبالتالي انخفاض هذا المؤشر يعني عدم استخدام المؤسسة وارتفاعها من أصولها، وتحسب بالعلاقة التالية:

معدل دوران إجمالي الأصول = المبيعات / إجمالي الأصول

ج.معدل دوران المخزون : يوضح هذا المؤشر عدد المرات تصريف المخزون خلال السنة الواحدة ويشير ارتفاع هذا المؤشر إلى مقدرة إدارة المؤسسة في عدم احتفاظها بمخزون واحد لديها وتحسب بالعلاقة التالية :

معدل دوران المخزون = تكلفة البضائع المباعة / متوسط المخزون

¹- أيمن شنطي و آخرون: مقدمة في الإدارة المالية و التحليل المالي ، ط1 ، دار البداية ، عمان ، الأردن، 2010، ص 75.

5.3.1.2.نسب إدارة المديونية: تشير نسبة المديونية إلى مدى مقدرة المؤسسة على سداد كافة الديون وخاصة الديون طويلة الأجل، وأهم نسب المديونية ما يلي :

أ.نسبة إجمالي الالتزامات إلى الأصول أو نسبة الاقتراض : هي العلاقة بين مجموع الالتزامات وبين مجموع الأصول، هذه العلاقة تبين قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة وطويلة الأجل، بإستخدام إجمالي الأصول ،وتحسب من خلال العلاقة التالية :

نسبة إجمالي التزامات إلى أصول = إجمالي الإلتزامات / مجموع الأصول

ب:نسب الإلتزامات إلى حقوق الملكية أو نسبة الاقتراض إلى المساهمين : وتوضح هذه النسبة نسبة الأموال المقدمة بواسطة المقترضين في مواجهة ما قدمه الملاك، أو بعبارة أخرى مقدار التمويل الخارجي مقارنة بالتمويل الداخلي، كما توضح هذه النسبة مدى التوازن بين الاقتراض وحقوق الملاك في الهيكل المالي الطويل الأجل للمؤسسة، كلما كانت هذه النسبة منخفضة كلما قلت مخاطر منح القروض، وتحسب بالعلاقة التالية :

نسبة الإلتزامات إلى حقوق الملكية = إجمالي حقوق الملكية / إجمالي الإلتزامات

6.3.1.2.تحليل المر دودية :

بعد حصول المؤسسة على الموارد المالية بناءا على الهيكل المالي الأمثل لها ،تقوم بوظيفتها في الإستثمارات والنتائج المحققة يجب أن تقارن بالأصول المستخدمة من جهة وبالأموال من جهة أخرى .

تعرف المر دودية على أنها ذلك الارتباط بين النتائج والوسائل التي ساهمت في تحقيقها حيث تحدد مدى مساهمة رأس المال المستثمر في تحقيق النتائج المالية و يمكن تصنيف المر دوديات إلى نوعين ¹:

¹طارق عبد العال حماد : التقارير المالية أسس الإعداد والعرض والتحليل ، مرجع سابق ، ، ص72.

أ.المردودية الاقتصادية :تهتم المردودية الاقتصادية بالنشاط الرئيسي، وتستبعد الأنشطة الثانوية وتلك ذات الطابع الاستثنائي حيث تحمل في مكوناتها عناصر دورة الاستغلال، ممثلة بنتيجة الاستغلال من جدول حسابات النتائج والأصول الاقتصادية من الميزانية، وتحسب بالعلاقة التالية :

معدل المردودية الاقتصادية (Re) = نتيجة الاستغلال بعد الضريبة / الأصول الاقتصادية

تقيس هذه العلاقة مساهمة الأصول الاقتصادية في تكوين نتيجة الاستغلال، أي مساهمة كل وحدة نقدية مستثمرة كأصول في تكوين نتيجة الاستغلال .

ب.المردودية المالية، (مردودية الأموال الخاصة) :تهتم المردودية المالية بإجمالي أنشطة المؤسسة وتدخّل في مكوناتها كافة العناصر والتدفقات المالية، حيث تأخذ النتيجة الصافية من جدول حسابات النتائج والأموال الخاصة من الميزانية، ويمكن حسابها بالعلاقة التالية :

مردودية الأموال الخاصة (Rcp) = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة

بحيث تحدد هذه العلاقة أعلاه، مستوى مشاركة الأموال الخاصة في تحقيق نتائج صافية، تمكن المؤسسة من استعادة ورفع مستوى الأموال الخاصة.

المطلب الثالث : تحليل قائمة الدخل:

1.3. تحليل الأرصدة الوسيطة للتسيير (SIG):

1.1.3. هامش الربح الاجمالي :MARGE BRUTE: هو مؤشر يقيس العلاقات التجارية بين المؤسسات والعملاء من جهة والمؤسسة من جهة أخرى، يدرس العلاقات التبادلية بين هذين المتعاملين .
يمثل هامش الربح الاجمالي الفرق بين مبيعات البضائع وتكلفة شرائها يمكن حسابه على النحو التالي

:

هامش الربح الإجمالي = مبيعات البضاعة - تكلفة شرائها

وتتعدد استخدامات هامش الربح الاجمالي في التحليل واهم هذه الاستخدامات¹ :
يقيس الهامش التجاري قدرة المؤسسة على التفاوض من جهتين (الموردين والعملاء)، حيث كلما اتسع MARGE BRUTE كلما عبر عن قوة المؤسسة التفاوضية، سواء مع المورد بتدنية أسعار الشراء مع العميل بتعظيم أسعار البيع، استخدام معدل الهامش التجاري وهو (نسبة هامش الربح الاجمالي / رقم الاعمال) في تحليل النتيجة في حالات التشخيص المقارن مع باقي المؤسسات المنافسة.

2.1.3. القيمة المضافة للاستغلال : VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION

تعبّر عن القيمة الإضافية التي قدمتها المؤسسة من خلال نشاطها الأساس، كما تعرف على أنها الفرق بين المدخلات المالية المباشرة (انتاج السنة المالية) والمخرجات المالية المباشرة (استهلاك السنة المالية) .
يمكن حساب VAEX من خلال العلاقة التالية:²

القيمة المضافة للاستغلال = الإنتاج الإجمالي للدورة - استهلاكات الدورة

تقيم القيمة المضافة الحجم الاقتصادي للمؤسسة، فهي تحدد ثروة المنشأة من طرف العمال والمؤسسة نفسها ، فهي إذن تقيس الوزن الاقتصادي للمؤسسة كما تسمح القيمة المضافة بتقدير هياكل المؤسسة، ومردودها بمقارنتها بأعباء المستخدمين أو بعدد العمال، وبالاستثمارات وبالنتائج كما تسمح حساب معدل اندماج المؤسسة في النشاط التجاري وكذا معدل اندماجها في العملية الإنتاجية .

3.1.3. الفائض الإجمالي للاستغلال : L'EXCEDENT BRUT DE L'EXPLOITATION

يمثل EBEX الثروة المالية المحققة عن طريق النشاط الأساسي للمؤسسة ، وتحسب بالعلاقة التالية :

الفائض الإجمالي للاستغلال = القيمة المضافة للاستغلال - (أعباء المستخدمين + الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة)

من بين استخدامات EBEX في التحليل مايلي :

¹-اللياس بن ساسي ويوسف قريشي : التسيير المالي، ط1، مرجع سابق ، ص 172.
²- أيمن شنطي و آخرون: مقدمة في الإدارة المالية و التحليل المالي ، ط1 2010، مرجع سابق، ص 77.

- ✓ يقيس EBEX الكفاءة الصناعية والإنتاجية للمؤسسة
- ✓ يقيس قدرة دورة الاستغلال على توليد الفوائد
- ✓ يعتبر مؤشرا استراتيجيا هاما ،يعتمد عليه بشكل أساسي في إتخاذ قرارات تغيير النشاط، أو الاستمرار

4.1.3.النتيجة العملياتية: RESULTAT OPERATIONNEL

هي رصيد دورة الاستغلال ،أي الفرق بين إيرادات الاستغلال ومصاريف الاستغلال ويمكن حسابها اعتمادا على الفائض الإجمالي للاستغلال وذلك حسب العلاقة التالية¹:

**النتيجة العملياتية=الفائض الإجمالي للاستغلال + المخصصات للاهتلاكات والمؤنات وخسارة القيمة
- استرجاع على خسائر القيمة والمؤنات**

تعتبر النتيجة العملياتية (نتيجة الاستغلال) عن قدرة نشاط المؤسسة على توليد الفوائد وتكوين الثروة الإجمالية للمؤسسة، وتعطي قراءة واضحة حول كيفية تشكيل النتيجة إذ تتحول إلى نتيجة صافية بعد تغطية المصاريف المالية والإستثنائية والضرائب على الأرباح، كما تعبر عن مجموع الأرصدة الوسيطة للتسيير الواضحة أعلاه .

5.1.3.النتيجة المالية: RESULTAT FINANCIERE: تمثل النتيجة المالية في رصيد العمليات المالية الناتجة عن عمليات الإسدانة والتمثلة في المصاريف المالية المرتبطة بعمليات الإقتراض ،والايرادات المالية المتولدة عن التوظيفات المالية ،وكل الاثار الناتجة عنها ،أي نتيجة المالية هي الفرق بين الإيرادات المالية والمصاريف المالية².

2.3.نسب تحليل مستويات النتائج³:

¹الياس بن ساسي ويوسف قريشي : التسيير المالي ، مرجع سابق ، ص 177.
² -الياس بن ساسي ويوسف قريشي : التسيير المالي،، مرجع سابق ، ص 178.

1.2.3. معدل الإدماج : هو نسبة تقيس قدرة المؤسسة على إنشاء ثروات من نشاطها المتمثل في رقم

الأعمال المحقق تحسب بالعلاقة التي

$$\frac{\text{القيمة المضافة } VA}{\text{رقم الأعمال خارج الرسم } CA(HT)}$$

تختلف هذه النسبة من مؤسسة إلى أخرى حسب نشاطها فهي تقترب من الواحد في المؤسسات الخدمية بينما في المؤسسات الانتاجية، هذه النسبة فتقترب من 0,5.

2.2.3. نسب تجزئة القيمة المضافة : يتم قياس أو تجزئة أو توزيع القيمة المضافة بين مختلف العناصر المستفيدة منها ، وتحسب هذه العناصر بتكلفتها.وتتعلق تجزئة القيمة بقياس أهمية كل من المستخدمين ،الدولة ،وإجمالي نشاط المؤسسة في استعمال القيمة المضافة وتحسب بالعلاقة التالية :

▪ بالنسبة للمستخدمين = $\frac{\text{أعباء المستخدمين}}{\text{القيمة المضافة}}$

▪ بالنسبة للدولة = $\frac{\text{الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة}}{\text{القيمة المضافة}}$

▪ بالنسبة لإجمالي فائض الاستغلال = $\frac{\text{إجمالي فائض الاستغلال}}{\text{القيمة المضافة}}$

بالنسبة لهذه النسبة الأخيرة فإنها تبين المردودية بالنسبة إلى نشاط المؤسسة وهي من النسب الأكثر تعبيراً عن المردودية الإجمالية للمؤسسة.

3.3. مؤشرات تطور نشاط المؤسسة: تطور نشاط المؤسسة يتم قياسه بمعدل تغير أحد مؤشرات هذا النشاط يتم حساب التغير بالفرق بين سنتين متتاليتين، N-1 وN منسوبا إلى السنة الأولى N-1، فإذا رمزنا للمؤشر ب C تكون نسبة التطور كمايلي:

$$\frac{CN - CN - 1}{CN - 1}$$

جدول رقم (05):نسب نشاط المؤسسة

النسبة	الصيغة	الشرح
--------	--------	-------

يمثل تطور رقم الأعمال ومكوناته	$\frac{CAn - CA(n-1)}{CA(n-1)}$	نسبة تغير رقم الأعمال خارج الرسم
تمثل نسبة تطور إنتاج المؤسسة ومكوناته من إنتاج مخزن وإنتاج المثبت	$\frac{\text{إنتاج السنة } n - \text{إنتاج السنة } n-1}{\text{إنتاج السنة } n-1}$	نسبة تغير الإنتاج
تمثل نسبة تطور نشاط المؤسسة المرتبط مباشرة بالوسائل الخاصة بها المستخدمة سواء البشرية منها أو المادية	$\frac{VAn - VA(n-1)}{VA(n-1)}$	نسبة تغير القيمة المضافة
تمثل نسبة تطور النتيجة الصافية التي تحققها المؤسسة	$\frac{RNE_n - RNE(n-1)}{RNE(n-1)}$	نسبة تغير النتيجة الصافية

المصدر : إعداد الطالب بالإعتماد على كتاب مليكة زغيب، ميلود بوشنقير: التسيير المالي حسب البرنامج الجديد ، مرجع سابق ،ص180

ملاحظة: رقم الأعمال يؤخذ دائما بالمبلغ خارج الرسم.

المبحث الثاني : تحليل جدول التدفقات النقدية و جدول تغير الأموال الخاصة والملحق:

المطلب الأول : تحليل جدول التدفقات النقدية :

تعتبر قائمة التدفقات النقدية صلة الوصل بين جدول حسابات النتائج والميزانية العامة، ولذلك فإنها تمكن أن تكشف نقاط القوة والضعف في نشاط المؤسسة، وما يمكن التوصل إليه تحليلها من مؤشرات كمية تعتبر أداة مهمة لتقييم سياسات المؤسسة في مجال الاستثمار، والتمويل والتوسع المستقبلي.

إن المعلومات التي تتضمنها قائمة التدفقات النقدية يمكن استخدامها في اشتقاق مجموعة من النسب المالية التي يمكن الاسترشاد بها في تقييم الأوجه المختلفة لنشاط المؤسسة، واختيار مدى الكفاءة في توظيف الموارد المالية، فمن خلال الدراسة التي قام بها Lielke and giomine سنة 1988م تبين أن قائمة التدفق النقدي والمؤشرات التي يمكن اشتقاقها منها يمكن أن تكون أداة مهمة في قياس وتقييم جودة الربحية والسيولة النقدية ومتطلبات التمويل¹.

1.1مقاييس جودة الربحية : توفر قائمة التدفقات النقدية معلومات يمكن بواسطتها التمييز بين صافي الربح المعد على أساس الاستحقاق وصافي الربح المعد على الأساس النقدي ، وهذا المقياس يبين مدى أهمية ارتفاع النقدية المتحصل عليها خلال السنة، من الأنشطة التشغيلية للمؤسسة، فكلما ارتفع صافي التدفق النقدي كلما ارتفعت نوعية وجودة الأرباح، بينما نجد أنه في حالة تحقق الربح بموجب مبدأ الاستحقاق فإن ذلك لا يعني تحقيق تدفق نقدي مرتفع، كما أن تحديد قيمة التدفقات النقدية للمؤسسة يمكن من تقييم أدائها في هذا الجانب من خلال المقارنة بين المؤسسات المماثلة، إن من بين النسب التي يمكن اشتقاقها لقياس جودة الأرباح نجد :

▪ **نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية =** $\frac{\text{التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية}}{\text{التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة التشغيلية}}$

▪ **مؤشر النقدية التشغيلية =** $\frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{صافي الربح}}$

▪ **نسبة التدفق النقدي =** $\frac{\text{التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية}}{\text{رقم الأعمال}}$

توضح هذه النسبة مدى قدرة أرباح المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي .

2.1. مقاييس جودة السيولة: كما سبق و أن ذكرنا بأن السيولة توفر جانب الأمان للمؤسسة، من خلال توفير القدرة على مواجهة الالتزامات النقدية الجارية، وبما أن صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية، يمثل الأساس الذي يركن إليه في توفير السيولة، فإن قائمة التدفقات النقدية توفر معلومات مهمة في هذا الجانب كما أنها توفر معلومات عن الكفاءة في سياسات التحصيل.

¹- منير شاكر محمد، وآخرون: التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، مرجع سابق، ص ص 163-166.

إن من أهم النسب التي تقيس جودة السيولة مايلي :

$$\text{■ نسبة تغطية النقدية} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية}}{\text{التدفقات النقدية الخارجية للأنشطة الاستثمارية و التمويلية}}$$

وتبين هذه النسبة، ما إذا كانت المؤسسة تحقق نقدية بما فيه الكفاية لمواجهة التزاماتها الاستثمارية و التمويلية، و ما مدى الحاجة إلى التمويل عن طريق الإقتراض أو بواسطة أموال الملكية أو الطريقتين معا .

$$\text{■ مؤشر التدفقات النقدية الضرورية} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{الديون المستحقة الأداء}}$$

تقيس هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على خلق نقدية من الأنشطة الرئيسية بشكل يكفي لمواجهة احتياجاتها التمويلية.

$$\text{■ نسبة الفائدة المدفوعة} = \frac{\text{الفوائد المدفوعة}}{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}$$

تعد هذه النسبة مؤشرا على مدى تغطية صافي التدفقات النقدية للفوائد المتعلقة بالقروض، وكلما كانت هذه النسبة منخفضة كلما دل ذلك على تمتع المؤسسة بمستوى جيد من السيولة و العكس صحيح .

3.1.مقاييس تقييم السياسات المالية للمؤسسة: توفر قائمة التدفقات النقدية معلومات يمكن عن طريق تحليلها بواسطة المؤشرات المناسبة، و مقارنتها لعدد من السنوات التعرف على مدى كفاءة الإدارة في مجال السياسات المالية، من بين أهم هذه النسب مايلي:

$$\text{■ نسبة التوزيعات النقدية} = \frac{\text{التوزيعات النقدية للمساهمين}}{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}$$

تعكس هذه النسبة سياسة توزيع الأرباح على المساهمين، و مدى قدرة التدفقات النقدية التي توفرها الأنشطة التشغيلية على مواجهة التزامات المؤسسة في توزيع الأرباح و استقرار هذه التوزيعات من فترة إلى أخرى .

4.1. نسبة الإنفاق الرأسمالي: تعبر هذه النسبة عن مدى مساهمة مصادر التمويل طويلة الأجل في تمويل الأصول الثابتة و تحسب هذه النسبة وفق العلاقة التالية¹:

$$\text{نسبة الإنفاق الرأسمالي} = \frac{\text{الانفاق الرأسمالي}}{\text{التدفقات النقدية الداخلة من إصدار أسهم و سندات و قروض طويلة الأجل}}$$

إن انخفاض هذه النسبة قد يكون نتيجة زيادة الاستثمار في المخزون ، و كذلك زيادة الاستثمارات المالية ولذلك تعد هذه النسبة مؤشرا للمستثمرين و المقرضين، عن كيفية استخدام أموالهم من قبل الإدارة. إن استخدام النسب السابقة الذكر في تحليل قائمة التدفقات النقدية، و مقارنتها بتلك الخاصة بالمؤسسات التي تعمل في نفس القطاع إضافة إلى مقارنتها بالنتائج التي تظهرها عمليات تحليل جدول حسابات النتائج و الميزانية العامة في المؤسسة سيمكن بلا شك من تقييم أداء المؤسسة بشكل أكثر موضوعية.

المطلب الثاني: تحليل جدول تغير الأموال الخاصة:

1.2. الجوانب الأساسية لتحليل جدول تغير الأموال الخاصة:

يشكل تحليلا للحركات التي أثرت في الفصول المشكلة لرؤوس الأموال الخاصة بالكيان، خلال السنة المالية².

و يتم تحليل جدول تغيرات الأموال الخاصة؛ لمعرفة حركات تغيرات عناصر مركز المالي بالزيادة أو النقصان اعتمادا على المقارنة بين السنوات السابقة، و يتم ذلك عن طريق :

1.1.2. المزايا: يهدف تحليل جدول تغير الأموال الخاصة الى تحقيق عدة مزايا³ :

- التعرف على مقدار حقوق الملكية وبنودها وأي تفصيلا أخرى عنها .
- التعرف على التغيرات التي تحدث لحقوق الملكية خلال الفترة .
- التعرف على بنود المكاسب والخسائر المتعلقة ببيع الاستثمارات المتاحة للبيع .

¹- منير شاكر محمد، وآخرون:مرجع سابق، ص ص 163-166.

²-جمال لعشيشي: محاسبة المؤسسة و الجباية وفق النظام المحاسبي الجديد ، ط1، مرجع سابق ،ص 16.

³-خالد جمال الجعرات : معايير التقارير المالية الدولية، ط1، مرجع سابق ، ص 126 .

2.1.2 الأهداف:

يوضح المعيار المحاسبي الدولي رقم (01) ، أنه من المهم الأخذ بعين الإعتبار كافة الدخول والمصروفات والمكاسب والخسائر عند تقييم الأداء المالي الإجمالي للمنشأة، وبذلك فإن هذا المعيار ، قد قرر هذا المكون الجديد للقوائم المالية كالتعبير عن بنود المكاسب أو الخسائر غير المتضمنة في عملية تقرير الدخل أو الخسارة الصافية عن الفترة، ويبرز هذا المعيار الحاجة إلى تقديم هذا المكون الجديد خاصة من أجل التعبير عن كافة المكاسب والخسائر ذات الصلة بالمركز المالي للمنشأة.

2.2.المعلومات التي يقدمها جدول التغيرات في الأموال الخاصة :

- النتيجة الصافية للسنة المالية .
- تغيير الطريقة المحاسبية وتصحيحات الأخطاء المسجل تأثيرها مباشرة كرؤوس أموال .
- المنتوجات و الأعباء الأخرى المسجلة مباشرة في رؤوس الأموال الخاصة ضمن إطار تصحيح أخطاء هامة .
- عمليات الرسملة (الارتفاع ، الانخفاض ، التسديد...) .
- توزيع النتيجة والتخصصات المقررة خلال السنة المالية .

3.2.تحليل جدول تغير الأموال الخاصة.يتم تحليل جدول تغير الأموال الخاصة م خلال حساب¹ :

▪ نسبة تغير رأس المال: تحسب هذه النسبة وفق العلاقة التالية:

$$\Delta\% = \Delta / \text{الأموال الخاصة للسنة} (N - 1)$$

حيث أن ؛ Δ يعبر عن تغير رأس المال بين السنة (N) و السنة (N-1) و يحسب وفق العلاقة التالية :

¹- أيمن شنطي ، و آخرون:مرجع سابق ، ص 77.

تغير رأس المال (Δ) = رأس مال السنة (N) - رأس مال السنة (N-1)

= الأموال الخاصة للسنة (N) - الأموال الخاصة للسنة (N-1)

المطلب الثالث : مساهمة الملحق في التغيرات المحاسبية و المالية:

1.3. شروط مساهمة المعلومات في الملحق : إن إدخال أي معلومة أو إضافتها ضمن الملحق يخضع لشرتين أساسيين هما :

الشرط الأول: أن يكون هذا العنصر ذا أهمية نسبية، أي أنه سيؤدي إلى إتخاذ قرارات خاطئة من طرف مستعملي القوائم المالية في حالة ما إذا لم يعرض ضمن الملحق.

الشرط الثاني: أن يكون بالإمكان قياس هذا العنصر بموثوقية .

حتى تكون هذه المعلومات ذات طابع بالغ الأهمية، أو كانت مفيدة لفهم العمليات الواردة في الكشوف المالية، لا بد من تحديد القواعد والطرق المحاسبية المعتمدة لمسك المحاسبة، وإعداد الكشوف المالية، هذه العملية تشتمل على المعلومات التالية:

- مدى مطابقة أو عدم المطابقة المعتمدة للمعايير، كل مخالفة لهذه المعايير يجب تفسيرها وتبريرها.
- بيان أنماط التقييم المطبقة على مختلف فصول الكشوف المالية.
- الإشارة إلى طرق التقييم المعتمدة أو الإختيارات المتبعة، عندما تكون عدة طرق مقبولة في عملية ما.
- تفسيرات لعدم إدراج الحسابات في المحاسبة وعمليات إعادة الترتيب والتعديلات للمعلومات المرقمة الخاصة بالسنة المالية السابقة لجعلها قابلة للمقارنة.
- التأثير في نتيجة التدابير الإعفاية الممارسة من أجل الحصول على تخفيضات جبائية .
- تفسيرات حول وضع تغيير الطريقة أو الطريقة أو التنظيم موقع التنفيذ، تبرير هذه التغيرات.

-التأثير في النتائج ورؤوس الأموال الخاصة في السنة المالية الحاضرة والسنوات المالية السابقة،طريقة الإدراج في المحاسبة.

-بيان ما يحتمل وقوعه من أخطاء هامة مصححة خلال السنة المالية.

2.3. دور الملحق في عملية التحليل المالي¹: للملحق عدة أدوار و من بينها

أ.شرح كل المعلومات المقدمة في القوائم السابقة؛ حيث أنه يتضمن على وجه الخصوص القواعد و الطرق المحاسبية المعتمدة التي تقدم بعض الإيضاحات حول الميزانية، حسابات النتائج ، جدول تدفقات الخزينة و جدول تغيرات الأموال الخاصة.

ب.إن المعلومات المطلوبة التي تظهر في الملحق تأخذ معياران أساسيان :

- الطابع الملائم للإعلام
- أهمية النسبية

والهدف من هذا التدقيق في المعلومات هو احترام خاصية المفهومية، على أساس أن القوائم المالية تستغل من طرف عدد كبير من المستغلين الداخليين و الخارجيين، فبالتالي إن الملحق يجب أن يشمل إلا على المعلومات الهامة، الكفيلة بالتأثير في الحكم الذي قد تحكم به الجهات التي توصل إليها الوثائق على ممتلكات المؤسسة ووضعيته المالية و نتيجتها.

3.3.المعلومات الموجودة في الملحق : كثيرا ما تكون ذات طابع نوعي، تساعد على فهم كل ما يرتبط بالجانب المالي و المحاسبي للمؤسسة، حيث يشتمل الملحق على معلومات ذات صيغة مقارنة في شكل سردي و صفي رقمي، وإذا حدث تغيير لطريقة التقييم أو التقدير، فإن أحد الفصول المرقمة لأحد الكشوف المالية، لا يمكن مقارنته بفصل السنة المالية السابقة، فمن الضروري تكيف مبالغ السنة المالية السابقة لجعل عملية المقارنة أمرا ممكنا، و عدم توافر المقارنة (بفعل وجود مدة للسنة المالية مختلفة أو لأي سبب آخر) فإنه يجب توضيح إعادة ترتيب أو التعديلات على المعلومات الرقمية التي تجرى على السنة المالية السابقة، لجعلها قابلة للمقارنة في الملحق.

¹- أيمن شنطي و آخرون: مرجع سابق ، ص 79.

خلاصة الفصل الثاني :

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى الأرضية الأساسية التي يبني عليها تحليل القوائم المالية، حيث يعتبر تحليل القوائم المالية خطوة تمهيدية و ضرورية للتحليل المالي السليم، كما يساعد على رسم الخطط المستقبلية التي يلجأ إليها المحلل المالي لاتخاذ أي قرار سواء كان محاسبياً أو عملياً .

توجد علاقة مرتبطة بين القوائم المالية واتخاذ القرار، حيث تساهم هذه الأخيرة في توفير المعلومة المالية الملائمة التي تسمح بإجراء المقارنات و التوقع المستقبلي، فعندما يقوم المحلل المالي بالدراسة الدقيقة للمؤشرات و النسب المالية يقوم بإتخاذ القرارات المناسبة لترشيد تسيير المؤسسة سواء كانت هذه المؤسسة في حالة جيدة أي ربح، أو حالة سيئة أي خسارة، فيجب عليه إتباع الخطوات اللازمة لاتخاذ القرار السليم، و ذلك لإبراز مدى كفاءة المؤسسة في استخدامها لمواردها و التحكم في نفقاتها، و هذا ما سوف نتناوله في الجانب التطبيقي.

تمهيد:

لقد تطرقنا في الفصلين السابقين للمفاهيم المتعلقة بالجانب النظري للموضوع، وذلك بالتركيز على ذكر أبرز أدوات تحليل القوائم المالية، التي تستخدم في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، واتخاذ القرارات المالية المناسبة، ولتوضيح كل ما سبق ذكره، والإجابة على السـؤال الرئيسي للموضوع، وكذا الأسئلة الفرعية، سنحاول في هذا الفصل إسقاط الدراسة النظرية على أرض الواقع، وقد وقع اختيارنا على تعاونية الحبوب والبقول الجافة CCLS بالمسيلة، باعتبارها مؤسسة اقتصادية، ذات طابع تجاري، محاولين تشخيص الوضع المالي للمؤسسة، باستعمال أدوات التحليل المالي و ذلك خلال سنتين، في الفترة الممتدة من سنة 2016 إلى غاية سنة 2017 باعتبارها آخر سنة مالية تم فيها إقفال القوائم المالية، وعرض خلاصة تشمل أداء المؤسسة خلال فترة الدراسة.

المبحث الأول: تقديم بتعاونية الحبوب والبقول الجافة لولاية المسيلة:

في هذا المبحث يمكن تقديم بطاقة فنية للتعريف بالمؤسسة ومختلف أنشطتها وهيكلها التنظيمي.

المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة وأنشطتها:

تعاونية الحبوب والبقول الجافة لولاية المسيلة *Coopérative des Céréales et Légumes Secs (CCLS)* مؤسسة اقتصادية تأسست بقرار وزاري رقم 01342 صادر عن وزارة الفلاحة والإصلاح الزراعي بتاريخ 1975/06/05، يقع مقرها الاجتماعي بعاصمة الولاية في منطقة النشاطات الصناعية، يتمثل نشاطها الرئيسي في تخزين وبيع الحبوب بكل أنواعها، سواء الموجهة للاستهلاك أو الموجهة لعملية البذر، وهذه الحبوب تتمثل في القمح الصلب والقمح اللين والشعير، كما تقوم هذه المؤسسة أيضا ببيع البقول الجافة بكل أنواعها أيضا، الفاصوليا، العدس، والحمص، بالإضافة إلى بعض المنتجات الكيميائية التي يحتاجها الفلاح في الأرض مثل الأسمدة الكيميائية ومبيدات الأعشاب، كما تقوم أيضا بنشاط آخر لا يقل أهمية عن الأنشطة الأخرى السابقة الذكر، ألا وهو كراء العتاد الفلاحي مثل الجرارات والحاصدات ولواحقها إلى الفلاحين، بهدف تنشيطهم وتفعيل أدائهم سواء في عملية الحرث والبذر أو في عملية الحصاد.

تعمل هذه التعاونية رغم أنها مستقلة ماليا تحت وصاية الديوان الجزائري الاحترافي للحبوب (*Oaicoffice Algérien Interprofessionnel des Céréales*) والذي بدوره يعمل تحت وصاية وزارة الفلاحة، حيث يعتبر هو الوحيد في الجزائر الذي يشرف على عملية استيراد الحبوب من الخارج ويقوم بتوزيعها عبر كامل التراب الوطني عن طريق تعاونيات الحبوب، بسعر مدعم من طرف الدولة، وتوجد في كل ولاية تقريبا تعاونية للحبوب والبقول الجافة، تقوم بعملية التوزيع لهذه المواد مقابل هامش ربح يقدر ب 70 دينار جزائري للطن الواحد يدفعه لها الديوان فيما يخص القمح الصلب واللين، و 40 دينار جزائري للطن الواحد فيما يخص الشعير، ونسبة 4% من ثمن الأسمدة الكيميائية والمنتجات المشابهة الأخرى كمبيدات الأعشاب والضارة والحشرات، كما يقوم الديوان الجزائري الاحترافي للحبوب *OAIC* بمنح التعاونية مبلغ 20 دينار جزائري للطن الواحد من جميع المواد في الشهر كحقوق تخزين، يمكننا القول هنا أن الديوان الجزائري الاحترافي للحبوب يعتبر زبون لجميع تعاونيات الحبوب الموجودة في الجزائر كما يعتبر المسير والموجه المباشر لها.

الفصل الثالث:..... دراسة تطبيقية بتعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

تقدر طاقة تخزين المؤسسة بحوالي 500000 قنطار حيث تملك سبع وحدات للتخزين، اثنان منها في منطقة النشاطات الصناعية بالمسيلة، واثنان أيضا في مدينة سيدي عيسى، وواحدة في عين الحجل، وواحدة في بلدية أولاد سيدي ابراهيم وأخرى في مدينة بوسعادة، وتتربع على مساحة إجمالية تقدر ب 84952.00 م²، منها 9135 م² مساحة مغطاة.

للمؤسسة أنشطة دورية وأنشطة موسمية، ويعتبر تموين المطاحن بالقمح الصلب والقمح اللين وتموين وحدة تغذية الأنعام بالمسيلة (Unité d'Aliment de Bétail de M'sila UAB)، التابعة للديوان الوطني لصناعة أغذية الأنعام والدواجن (Office National d'Aliment de Bétail ONAB) بالشعير من أهم الأنشطة الدورية لأنها مستمرة طوال العام وبدون أي انقطاع، فهي تزود كل يوم ثلاثة وعشرون مطحنة

منها اثنان تابعتان لمجمع الرياض سطيف سابقا (المركب الصناعي والتجاري الحضنة حاليا) والباقي مطاحن خاصة بمادة القمح الصلب والقمح اللين بسعر مدعم من طرف الدولة (سعر القمح الصلب 2280.00 دج للقنطار الواحد، سعر القمح اللين 1285.00 دج للقنطار الواحد، حيث تقوم جميع المطاحن بتسديد ما عليها كل عشرة أيام طبقا للاتفاقية المبرمة بينها وبين التعاونية)، وتزود وحدة صناعة أغذية الأنعام بالمسيلة UAB M'SILA بمادة الشعير بسعر مدعم هو كذلك (سعر الشعير 1550.00 دج للقنطار الواحد)، وهذه الأسعار المدعمة لها هدفين الأول اجتماعي يرمي إلى إيصال الخبز إلى المواطن بسعر معقول، والهدف الثاني اقتصادي بحيث يهدف إلى تشجيع المربين والموالين لزيادة الإنتاج المحلي من خلال جعل سعر مادة الشعير في متناولهم.

أما الأنشطة الموسمية فتتمثل في بيع البذور والأسمدة الكيماوية ومبيدات الأعشاب إلى الفلاحين في موسم الحرث والبذر، كما تشتري من عندهم القمح والشعير في موسم الحصاد، وكذلك كراء العتاد الفلاحي لهم سواء في موسم الحرث عن طريق توفير الجرارات والزرعات، أو في موسم الحصاد عن طريق كراء الحاصدات، بالإضافة إلى بعض الأنشطة الأخرى التي لا تقل أهمية عن الأنشطة السابقة الذكر منها التموين بالبقول الجافة من عدس وفاصوليا وحمص وأرز، إلى كافة تجار الجملة والمؤسسات المخولة قانونا ببيع هذه المواد من جهة، ومن جهة أخرى تزويد كافة موالى الولاية بمادة الشعير بسعر مدعم أيضا للحفاظ على الثروة الحيوانية وخاصة في سنوات الجفاف.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة:

للتعرف أكثر على الهيكل التنظيمي للمؤسسة يمكن إبراز بعض المناصب الهامة والتي تتمثل في:

أ.المدير: Directeur

مدير التعاونية هو الذي يسير ويشرف على جميع أنشطة المؤسسة، ويعين من طرف المدير العام للديوان الجزائري الاحترافي للحبوب.

ب.نائب المدير المكلف بالمالية: Sous Directeur Financier

يعتبر ثاني منصب في المؤسسة من حيث أهمية الدور الذي يقوم به، لأنه مكلف بالتسيير المالي والمحاسبي وفي بعض الأحيان ينوب المدير في بعض الحالات الضرورية.

ج.نائب المدير المكلف بالإدارة: Sous Directeur Administratif مكلف بالإدارة وتسيير الموارد البشرية والوسائل العامة للمؤسسة.

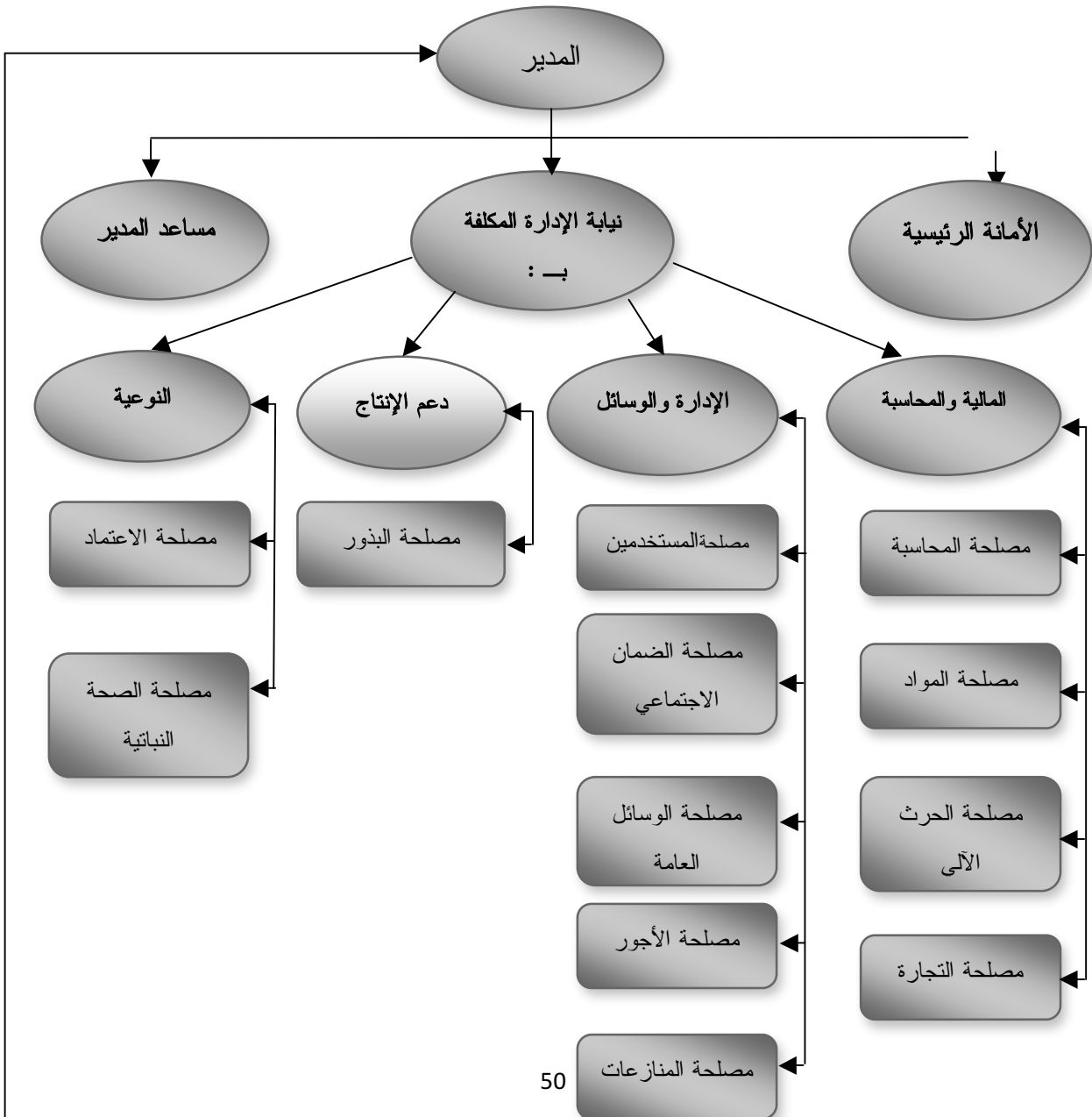
د.نائب المدير المكلف بالنوعية: Sous Directeur de Qualité

مكلف بمتابعة ومعالجة وفحص الحبوب، ويشرف على مصلحتين وهما مصلحة الاعتماد ومصلحة الصحة النباتية.

وهناك بعض المصالح لا تخضع إلى نيابة مدير بل تخضع مباشرة لسلطة المدير، وهي مصلحة الإعلام الآلي التي تشرف على إعداد البرامج التي تحتاجها المؤسسة في عملية التسيير، وكذا صيانة وإصلاح أجهزة الإعلام الآلي ومصلحة الأمن المكلفة بتوفير الأمن داخل المؤسسة أثناء فترة العمل وحراسة المؤسسة ليلا، والمصلحة التقنية التي تشرف صيانة وإصلاح الآلات والتجهيزات وكل اللوازم التي تساعد في عملية التخزين في المستودعات والمخازن، ومصلحة الاستغلال التي تعتبر من أهم المصالح وهي مكلفة باستقبال وتوزيع جميع المواد التي تخزنها المؤسسة ومكلفة أيضا بتنظيم عملية التوزيع

ويمكن استعراض ماسبق ذكره بخصوص الهيكل التنظيمي للمؤسسة في الشكل التالي:

الشكل رقم(07): الهيكل التنظيمي لتعاونية الحبوب والبقول الجافة لولاية المسيلة CCLS M'SILA



المصدر: مصلحة الموارد البشرية بالمؤسسة

المبحث الثاني:تحليل قائمتي المركز المالي والدخل لمؤسسة CCLS واختبار الفرضية الأولى:

إن إعداد القوائم المالية و نسجها بطريقة تتناسب مع أهداف التحليل المالي، يخدم كثيرا المحلل المالي في أدائه بغية تشخيص الوضعية المالية.

المطلب الأول : تحليل الميزانية المالية:

1.1. إعادة ترتيب عناصر الميزانية المالية لأغراض التحليل المالي :

الجدول رقم (06) : الميزانية المالية (الأصول) 2017 لمؤسسة CCLS

مقفلة بتاريخ: 2017/12/31 الوحدة : دج

الأصول	صافي 2017	صافي 2016
أصول غير جارية		
فارق بن الاقتناء - المنتج الايجابي أو السلبي		
تثبيبات معنوية		
تثبيبات عينية		
أراضي	8,240,647.46	8,240,647.46
مباني	17,669,819.84	19,459,129.13
تثبيبات عينية أخرى	73,204,015.79	98,267,776.36
تثبيبات ممنوح امتيازها		
تثبيبات يجرى إنجازها		
تثبيبات مالية		
سندات موضوعة موضع معادلة		
مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها	19,489,000.00	19,489,000.00
سندات أخرى مثبتة		
قروض وأصول مالية أخرى غير جارية		
ضرائب مؤجلة على الأصل		
مجموع الأصول غير الجاري	118,603,483.09	145,456,552.95
أصول جارية		
مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ		
حسابات دائنة واستخدامات مماثلة	629,393,.96	732,669.99

الفصل الثالث:..... دراسة تطبيقية بتعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

504,636,542.38	504,217,390.60	الزبائن
1,007,922,288.24	1,161,922,262.42	المدينون الآخرون
		الضرائب وما شابهها
		حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة
		الموجودات وما شابهها
		الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى
38,309,043.42	45,369,382.82	الخبزينة
1,551,600,544.03	1,712,208,429.80	مجموع الأصول الجارية
1,697,057,096.98	1,830,811,912.89	المجموع العام للأصول

المصدر : إعداد الطالب بالاعتماد على الميزانية المحاسبية للمؤسسة، الملحق رقم (08)

الجدول رقم (07):الميزانية المالية (خصوم) 2017 لمؤسسة CCLS

مقفلة بتاريخ : 2017/12/31 الوحدة : دج

2016	2017	الخصوم
		رؤوس الأموال
4.00	4.00	رأس مال تم إصداره
		رأس مال غير مستعان به
8,107,815.98	8,107,815.98	علاوات واحتياطات - احتياطات مدمجة (1)
		فوارق إعادة التقييم
		فارق المعادلة (1)
11,222,364.73	-5,273,107.39	نتيجة صافية / (نتيجة صافية حصة المجمع (1)
309,314,598.98	285,313,274.81	رؤوس أموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد
		حصة الشركة المدمجة (1)
		حصة ذوي الأقلية (1)
328,644,783.69	288,174,987.40	المجموع 1
		الخصوم غير الجارية
237,023,741.42	203,649,663.00	قروض وديون مالية
		ضرائب (مؤجلة وموصود لها)
		ديون أخرى غير جارية
113,452,214.20	65,530,407.08	مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
350,475,955.62	269,180,070.08	مجموع الخصوم غير الجارية (2)
		الخصوم الجارية
722,279,728.72	824,091,288.35	موردون وحسابات ملحقه
		ضرائب
295,656,628.95	449,392,567.06	ديون أخرى
		خبزينة سلبية

الفصل الثالث:..... دراسة تطبيقية بتعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

1,017,936,357.67	1,273,483,855.41	مجموع الخصوم الجارية (3)
1,697,057,096.98	1,830,811,912.89	مجموع عام للخصوم (3+2+1)

المصدر : إعداد الطالب بالاعتماد على الميزانية المحاسبية للمؤسسة، الملحق رقم (09).

1.1.1 تحليل الميزانية المالية :

1.1.1.1 التحليل الأفقي للميزانية المالية: لقد اعتمدنا الميزانية المالية لسنة 2016 كأساس و سنرصد

مختلف التغيرات في سنة 2017 كما هو موضح في الشكل التالي :

الجدول رقم (08) : التحليل الأفقي للميزانية المالية لسنة 2017 لمؤسسة CCLS

مقفلة بتاريخ : 2017/12/31 -الأصول-

نسبة التغير %	صافي 2016	صافي 2017	الأصول
			أصول غير جارية
			فارق بين الإقتناء - المنتوج الايجابي أو السلبي
			تثبيات معنوية
			تثبيات عينية
0.00%	8,240,647.46	8,240,647.46	أراضي
-9.20%	19,459,129.13	17,669,819.84	مباني
-	98,267,776.36	73,204,015.79	تثبيات عينية أخرى
			تثبيات ممنوح امتيازها
			تثبيات يجرى إنجازها
			تثبيات مالية
			سندات موضوعة موضع معادلة
0.00%	19,489,000.00	19,489,000.00	مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها
			سندات أخرى مثبتة
			قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
			ضرائب مؤجلة على الأصل
-	145,456,552.95	118,603,483.09	مجموع الأصول غير الجاري
			أصول جارية
-	732,669.99	629,393,.96	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ

الفصل الثالث:..... دراسة تطبيقية بتعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

			حسابات دائنة واستخدامات مماثلة
-0.08%	504,636,542.38	504,217,390.60	الزبائن
15.28%	1,007,922,288.24	1,161,922,262.42	المدينون الآخرون
			الضرائب وماشابهها
النسبة %	2016	2017	الخصوم

			حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة
			الموجودات وماشابهها
			الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى
18.43%	38,309,043.42	45,369,382.82	الخزينة
10.35%	1,551,600,544.03	1,712,208,429.80	مجموع الاصول الجارية
7.88%	1,697,057,096.98	1,830,811,912.89	المجموع العام للأصول

إعداد الطالب بالاعتماد على الميزانية المحاسبية للمؤسسة CCLS، الملحق رقم (08)

الفصل الثالث:..... دراسة تطبيقية بتعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

الجدول رقم (09) : التحليل الأفقي للميزانية

المالية 2017 لمؤسسة CCLS:

مقفلة بتاريخ 2017/12/31 -الخصوم-

إعداد الطالب بالاعتماد على الميزانية المحاسبية

للمؤسسة CCLS، الملحق رقم (09)

التعليق:

أ. الأصول : سجلت الأصول غير الجارية

انخفاضا بمقدار %18.46- وهذا راجع الى

انخفاض كل من المباني والتثبيات العينية

الأخرى، في حين سجلت الأصول الجارية

ارتفاعا قدره %10.35، ومردده بدرجة كبيرة

إلى ارتفاع كل من المدينون الآخرون و

الخرينة بنسبتي %15.28، %18.43 على

التوالي، كل هذا أدى إلى ارتفاع المجموع

العام للأصول خلال سنة 2017 بنسبة

%7.88.

ب. الخصوم :

- رؤوس الأموال الخاصة: سجلت الأموال

الخاصة إنخفاضا بمقدار %12.31- وهذا

راجع بدرجة اكبر إلى النتيجة المحققة خلال

سنة 2017 وهي خسارة بمقدار 5,273,107.39-

أي بنسبة %146.99-.

- الخصوم غير الجارية : سجلت انخفاضا بمقدار %23.20- وذلك للارتفاع الكبير للمؤونات ومنتجات

ثابتة مسبقا بقيمة 113,452,214.20.

	0.00%	4	4
	0.00%	8,107,815.98	8,107,815.98
	-146.99%	11,222,364.73	-5,273,107.39
	-7.76%	309,314,598.98	285,313,274.81
	-12.31%	328,644,783.69	288,174,987.40
	-14.08%	237,023,741.42	203,649,663.00
	-42.24%	113,452,214.20	65,530,407.08
	-23.20%	350,475,955.62	269,180,070.08
	14.10%	722,279,728.72	824,091,288.35
	52.00%	295,656,628.95	449,392,567.06
	25.10%	1,017,936,357.67	1,273,483,855.41
	7.88%	1,697,057,096.98	1,830,811,912.89

الفصل الثالث:..... دراسة تطبيقية بتعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

- الخصوم الجارية : زيادة قيمة الخصوم الجارية على ما كانت عليه سنة 2016، ما يعادل 25.10%، وذلك لزيادة كل من قيمة موردو الحسابات الملحقة والديون الأخرى بنسبة 14.10% و 52.00% على التوالي.

2.1.1.1. التحليل العمودي للميزانية المالية :

يتم في هذا التحليل إستطلاع ما تساويه نسبة كل بيان من بيانات المؤسسة (أصول وخصوم) بالنسبة إلى البيان الرئيسي (مجموع الأصول ومجموع الخصوم) حيث يمثل مجموع الأصول نسبة (100%) ومجموع الخصوم نسبة (100%) ، وتنسب إليهم باقي بيانات الميزانية .

الجدول الآتي يمثل نسب هيكل الميزانية في وقت معين وذلك بمقارنة عنصر من الأصول بإجمالي الأصول أو عنصر من الخصوم بإجمالي الخصوم :

الجدول رقم (10) : نسب هيكل الميزانية المحاسبية لسنتي 2017 و2016 لمؤسسة CCLS :

البيان	2017	2016
أصول غير جارية	6,92%	8,57%
أصول جارية	93,52%	91,43%
مجموع الأصول	100%	100%
رؤوس الأموال الخاصة	15,74%	19,36%
خصوم غير جارية	14,70%	20,66%
خصوم جارية	69,55%	59,98%
مجموع الخصوم	100%	100%

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملاحق (08-09).

التعليق : نلاحظ أن الأصول الجارية تمثل المستوى الأكبر لمجموع الأصول بنسبة 93,52%، وهذا لطبيعة نشاط المؤسسة في حين تتساوى تقريبا الأموال الخاصة مع الخصوم غير الجارية، نظرا لاعتماد المؤسسة على التمويل الخاص بنسبة متقاربة حوالي 20%، ونظرا لطبيعة نشاط المؤسسة أيضا نلاحظ ارتفاعا في قيمة الخصوم الجارية.

2.1. الإنتقال من الميزانية المالية إلى الميزانية الوظيفية:

إن الميزانية الوظيفية هي أساس تحليل التوازن المالي والصلابة الهيكلية للمؤسسة، وللانتقال من الميزانية المحاسبية وتحويلها لميزانية وظيفية من أجل أغراض التحليل المالي، لابد من إجراء بعض

الفصل الثالث:..... دراسة تطبيقية بتعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

التغييرات على الميزانية المحاسبية، وفيما يلي سنقوم بإعداد الميزانية الوظيفية لتعاونية الحبوب والبقول الجافة لسنة 2017.

1.2.1. حساب جانب الأصول: الوحدة : دج

الاستخدامات الثابتة = مجموع الأصول غير الجارية.

$$\text{الاستخدامات الثابتة} = 118,603,483.09$$

الأصول المتداولة = الأصول المتداولة للاستغلال + الأصول المتداولة خارج الإستغلال + خزينة الأصول.

ملاحظة: إن تعاونية الحبوب والبقول الجافة CCLS تعتبر جميع الأصول المتداولة والخصوم المتداولة أصولا وخصوصا متداولة للاستغلال فقط، وهذا بناء على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة على مستوى مصلحة المحاسبة والمالية.

إذن: الأصول المتداولة = الأصول المتداولة للاستغلال + خزينة الأصول.

الأصول المتداولة للاستغلال = الأصول الجارية - الموجودات وما شابهها.

$$\text{الأصول المتداولة} = 1.712.208.429,80 - 45.369.382,82$$

$$\text{الأصول المتداولة للاستغلال} = 1,666,839,046.98$$

- خزينة الأصول = الموجودات وما شابهها.

$$\text{- خزينة الأصول} = 45,369,382.82$$

$$\text{ومنه: الأصول المتداولة} = 1,712,208,429.80$$

2.2.1. حساب جانب الخصوم: الوحدة : دج

الموارد الثابتة = الموارد الخاصة + الديون المالية.

الموارد الخاصة = مجموع الاهتلاكات + مجموع رؤوس الأموال + مؤونات ومنتجات مثبتة.

$$\text{الموارد الخاصة} = 378.399.510,36 + 288.147.987,69 + 65.530.407,08$$

$$\text{- الموارد الخاصة} = 732.077.905,13$$

الديون المالية = قروض وديون مالية + الضرائب المؤجلة

الفصل الثالث:..... دراسة تطبيقية بتعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

الديون المالية = 203.649.663,00 + 0

- الديون المالية = 203.649.663,00

ومنه: الموارد الثابتة = 935.727.568,13

الخصوم المتداولة = الخصوم المتداولة للاستغلال + الخصوم المتداولة خارج الاستغلال + خزينة الخصوم

الخصوم المتداولة = الخصوم المتداولة للاستغلال + خزينة الخصوم

الخصوم المتداولة للاستغلال = الخصوم الجارية - خزينة الخصوم

الخصوم المتداولة للاستغلال = 0 - 1.273.483.855,41

- الخصوم المتداولة للاستغلال = 1.273.483.855,41

من الميزانية نجد : خزينة الخصوم = 0

ومنه : الخصوم المتداولة = 1.273.483.855,41

بعد قيامنا بحساب مختلف كتل وعناصر الميزانية الوظيفية انطلاقا من الميزانية المحاسبية للمؤسسة

2017 ، سنقوم فيما يلي بعرض جدول الميزانية الوظيفية المفصلة لسنة (2017) :

جدول رقم (11): الميزانية الوظيفية المفصلة لمؤسسة CCLS لسنة 2017 الوحدة : دج

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
935.727.568,13	الموارد الثابتة :	497.002.993,45	الاستخدامات الثابتة:
732.077.905,13	الموارد الخاصة :	388.518.00	تثبيبات معنوية
378.399.510,36	مجموع إهتلاكات		تثبيبات عينية
	الأصول	8.240.647,46	أراضي
288.147.987,69	مجموع رؤوس	125.990.279,48	مباني
	الأموال الخاصة	342.894.548,51	تثبيبات عينية أخرى
65.530.407,08	مؤونات ومنتجات	19.489.000,00	تثبيبات مالية
	مثبتة	-----	قروض وأصول مالية
203.649.663,00	الديون المالية :		أخرى غير جارية
, 203.649.663,00	قروض وديون مالية	-----	ضرائب مؤجلة على
-----	ضرائب(مؤجلة)		الأصل
1.273.483.855,41	الخصوم المتداولة:	1.712.208.429,35	الأصول المتداولة:

الفصل الثالث:..... دراسة تطبيقية بتعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

1.273.483.855,41	الخصوم المتداولة للاستغلال:	1.666.839.047,59	الأصول المتداولة للاستغلال:
824.091.288,35	موردون وحسابات ملحقة	629.393,96	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
-----	ضرائب	504.217.390,60	الزبائن
449.392.567,06	ديون أخرى	1.161.992.262,42	المدينون الآخرون
-----	الخصوم المتداولة خارج الاستغلال:	-----	الضرائب
-----	-	-----	الأصول المتداولة خارج الاستغلال:
-----	خزينة الخصوم : الخزينة	45.369.382,82	خزينة الأصول : الخزينة
2.209.211.423,25	المجموع العام للخصوم	2.209.211.423,25	المجموع العام للأصول

المصدر : إعداد الطالب بالاعتماد على ميزانية مؤسسية CCLS، الملاحق (08-09).

جدول رقم (12): الميزانية الوظيفية لسنة 2017 :

النسبة %	المبالغ	الخصوم	النسبة %	المبالغ	الأصول
42,35%	935.727.568,13	الموارد الثابتة:	22,50%	497.002.993,45	الاستخدامات الثابتة
33,13%	732.077.905,13	موارد خاصة			
9,22%	, 203.649.663,00	ديون مالية			
57,65%	1.273.483.855,41	خصوم متداولة:	77,50%	1.712.208.429,35	أصول متداولة
57,65%	1.273.483.855,41	للاستغلال	75,44%	1.666.839.047,59	للاستغلال
	-----	خارج الاستغلال		-----	خارج الاستغلال
	-----	خزينة الخصوم		45.369.382,82	خزينة الأصول
			2,05%		

الفصل الثالث:..... دراسة تطبيقية بتعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

مجموع الأصول	2.209.211.423,25	%100	مجموع الخصوم	2.209.211.423,25	%100
--------------	------------------	------	--------------	------------------	------

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على ميزانية مؤسسة CCLS، الملاحق (09-08).

3.1. تطبيق مؤشرات التوازن المالي على مؤسسة CCLS M'SILA

التوازن المالي هو تقابل قيم ونسب الموارد الثابتة للميزانية الوظيفية من جهة، وكيفية استعمالها لتغطية احتياجاتها من جهة أخرى، وتحليل التوازن المالي للمؤسسة سننعمد في دراستنا على ثلاثة مؤشرات:

- ✓ رأس المال العامل الصافي الإجمالي.
- ✓ احتياجات رأس المال العامل.
- ✓ الخزينة الصافية.

1.3.1. حساب رأس المال العامل FRNG لسنة 2017:

أ. من أعلى الميزانية الوظيفية :

رأس المال العامل الصافي الإجمالي = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

رأس المال العامل الصافي الإجمالي = 497.002.993,45 - 935.727.568,13

رأس المال العامل الصافي الإجمالي = 438.724.574,68

ب. من أسفل الميزانية الوظيفية : رأس المال العامل الصافي الإجمالي = الأصول المتداولة - الخصوم المتداولة

رأس المال العامل الصافي الإجمالي = 1.273.483.855,41 - 1.712.208.429,35

رأس المال العامل الصافي الإجمالي = 438.724.574,68

التعليق :

نلاحظ أن رأس المال العامل الصافي الإجمالي ذو قيمة موجبة 438.72.4574,68، وهذا يدل على أن الأموال الدائمة مولت كل الأصول الثابتة و جزءا من الأصول المتداولة وهذا مبدئيا يعطي أمانا ماليا للمؤسسة.

الفصل الثالث:..... دراسة تطبيقية بتعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

ملاحظة: لم تتمكن من حساب رأس المال العامل المعياري بسبب عدم الحصول على معلومات مضبوطة عن تواريخ التحصيل أو التسديد لمختلف العناصر.

2.3.1. حساب احتياجات رأس المال العامل BFR لسنة 2017:

ملاحظة : سنعتبر كل احتياجات رأس المال العامل هي احتياجات رأس المال العامل للاستغلال وذلك كما سبقت الإشارة إليه لإنعدام قيم خارج الاستغلال بتعاونية الحبوب والبقول الجافة CCLS، حيث أنها تعتبر جميع أصولها المتداولة هي أصول متداولة للاستغلال.

احتياجات رأس المال العامل = الأصول المتداولة خارج الخزينة - الخصوم المتداولة خارج الخزينة

$$1.273.483.855,41 - 1.666.839.047,59 = \text{احتياجات رأس المال العامل}$$

$$- \text{احتياجات رأس المال العامل} = 393.355.192,18 \text{ دج}$$

التعليق : نلاحظ أن احتياجات رأس المال العامل ذات قيمة موجبة وهذا يدل على أن المؤسسة بحاجة لرأس مال قدره 393.355.192,18 دج

لتغطية هذا العجز يجب البحث عن مصادر أخرى، تزيد مدتها عن سنة لتغطية احتياج الدورة .

3.3.1. حساب احتياج رأس المال العامل للاستغلال BFRE :

احتياجات رأس المال العامل للاستغلال = الأصول المتداولة للاستغلال - الخصوم المتداولة للاستغلال

$$1.273.483.855,41 - 1.666.839.047,59 = \text{احتياجات رأس المال العامل للاستغلال}$$

$$- \text{احتياجات رأس المال العامل للاستغلال} = 393.355.192,18 \text{ دج}$$

التعليق : نلاحظ أن احتياجات رأس المال العامل للاستغلال ذو قيمة موجبة، وهذا يدل على أن المؤسسة بحاجة لرأس مال قدره 393.355.192,18 دج.

4.3.1. حساب الخزينة الصافية TN لسنة 2017 :

الخزينة الصافية = رأس المال العامل الإجمالي - احتياجات رأس المال العامل

$$393.355.192,18 - 438.724.574,68 = \text{الخزينة الصافية}$$

$$- \text{الخزينة الصافية} = 45.369.382,82 \text{ دج}$$

الفصل الثالث:..... دراسة تطبيقية بتعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

أو : الخزينة الصافية = خزينة الأصول - خزينة الخصوم

$$0 - 45.369.382,82 = \text{الخزينة الصافية}$$

$$-45.369.382,82 = \text{الخزينة الصافية}$$

التعليق : نلاحظ أن الخزينة موجبة 45.369.382,82 أي أن رأس المال العامل الصافي الإجمالي أكبر من احتياجات رأس المال العامل $FRNG > BFR$ ، وهذا يعني أن المؤسسة تتوفر على موجودات نقدية تسمح لها بمواجهة التزاماتها واحتياجاتها مع الغير.

4.1. التحليل المالي باستخدام النسب المالية لمؤسسة CCLS M'SILA:

إن التحليل المالي بالنسب أداة من أدوات التحليل المالي التي تعمل للوصول إلى نتائج وملاحظات حول المركز المالي للمؤسسة، وكذلك تجيب عن جملة تساؤلات حول الاستثمار، التمويل، قدرة السداد.

من جهتنا سنقوم بإسقاط الدراسة النظرية للنسب المالية على واقع تعاونية الحبوب والبقول الجافة CCLS M'SILA، وذلك في حدود ما قدم لنا من معلومات وقوائم مالية.

1.4.1. حساب نسب الهيكل المالي لمؤسسة CCLS M'SILA :

أ. نسبة التمويل الدائم : نسبة التمويل الدائم = الأموال الدائمة / الأصول الثابتة

جدول رقم (13) : حساب نسبة التمويل الدائم لمؤسسة CCLS M'SILA

البيان	2017
الأموال الدائمة	935.727.568,13
الأصول الثابتة	497.002.993,45
نسبة التداول	1.88

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على ميزانيات مؤسسة CCLS، الملاحق (08-09).

الفصل الثالث:..... دراسة تطبيقية بتعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

التعليق : تقيس هذه النسبة مدى تغطية الأموال الدائمة للأصول الثابتة من خلال حساب هذه النسبة للمؤسسة، اتضح أن المؤسسة تمكنت من تغطية كل أصولها الثابتة من أموالها الدائمة خلا فترة الدراسة، وهذا ما يدل على أن المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل لأن النسبة تفوق الواحد.

ب. نسبة التمويل الذاتي : نسبة التمويل الذاتي = الأموال الخاصة / الأموال الثابتة

جدول رقم (14) :حساب نسبة التمويل الذاتي لمؤسسة CCLS M'SILA

البيان	2017
الأموال الخاصة	732.077.905,13
الأصول الثابتة	495.470.434,16
نسبة التمويل الذاتي	1,47

المصدر :إعداد الطالب بالاعتماد على ميزانيات مؤسسة CCLS M'SILA، الملاحق (09-08).

التعليق: توضح هذه النسبة مدى تغطية الأموال الخاصة للأصول الثابتة، وبما أن هذه النسبة تفوق الواحد فإن ذلك يعني أن كل الأصول الثابتة ممولة عن طريق الأموال الخاصة، وهذا ما يدل على وجود رأسمال عامل موجب للمؤسسة خلال فترة الدراسة.

ج. نسبة الاستقلالية المالية : نسبة الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة / مجموع الديون

جدول رقم (15) :حساب نسبة الاستقلالية المالية لمؤسسة CCLS M'SILA

البيان	2017
الأموال الخاصة	732.077.905,13
مجموع الديون	203.649.663,00
نسبة الاستقلالية المالية	3.60

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على ميزانيات مؤسسة CCLS M'SILA، الملاحق (09-08).

التعليق : نلاحظ أن النسبة أكبر من الواحد، بحيث الأموال الخاصة تغطي مجموع الديون أي اعتماد المؤسسة على أموالها الخاصة في تمويل استثماراتها.

2.4.1. حساب نسب سيولة مؤسسة CCLS M'SILA : نقوم بحساب نسبة السيولة للمؤسسة من أجل معرفة قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها في آجالها المحددة، وسوف يتم التعرف على نسب السيولة للمؤسسة من خلال ما يلي :

الفصل الثالث:..... دراسة تطبيقية بتعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

أ.نسبة التداول : تظهر هذه النسبة درجة تغطية الأصول المتداولة للخصوم المتداولة.

نسبة التداول = الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة

جدول رقم (16): حساب نسبة التداول لمؤسسة CCLS M'SILA

البيان	2017
الأصول المتداولة	1.712.208.429,35
الخصوم المتداولة	1.273.483.855,41
نسبة التداول	1,34

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على ميزانيات مؤسسة CCLS M'SILA، الملاحق (08-09).

التعليق: نسبة التداول منخفضة، أي إمكانية عدم قدرة المؤسسة على تسديد أو مواجهة ديونها قصيرة الأجل.

ب.نسبة السيولة السريعة: نسبة السيولة السريعة = (الأصول المتداولة - المخزونات) / الخصوم المتداولة

جدول رقم (17): حساب نسبة السيولة السريعة CCLS M'SILA

البيان	2017
الأصول المتداولة- لمخزونات	1.711.579.035,39
الخصوم المتداولة	1.273.483.855,41
نسبة السيولة السريعة	1,344

المصدر: أعداد الطالب بالاعتماد على ميزانيات مؤسسة CCLS M'SILA، الملاحق (08-09).

التعليق: إن الأصول المتداولة والتي قد استثنيت منها المخزونات قادرة على تغطية الديون قصيرة الأجل.

ج.نسبة السيولة النقدية : تقيس هذه النسبة مقدار النقدية المتوفرة لدى المؤسسة، لسداد الخصوم المتداولة.

نسبة السيولة النقدية = الموجودات وما شابهها / الخصوم المتداولة

جدول رقم (18): حساب نسبة السيولة النقدية لمؤسسة CCLS M'SILA

البيان	2017
الموجودات وما شابهها	45.369.382,82
الخصوم المتداولة	1.273.483.855,41

0,036	نسبة السيولة النقدية
-------	----------------------

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على ميزانيات مؤسسة CCLS، الملاحق (08-09).

التعليق: تدل هذه السبة على أن المؤسسة في حالة سيئة وغير قادرة على تغطية الديون قصيرة الأجل بالسيولة التي تتوفر لديها.

3.4.1. التحليل بواسطة نسب المردودية :

أ. المردودية الاقتصادية: المردودية الاقتصادية = النتيجة الصافية / مجموع الأصول

جدول رقم (19): حساب نسبة المردودية الاقتصادية لمؤسسة CCLS M'SILA

2017	البيان
-5,273,107.39	النتيجة الصافية
2.209.211.423,25	مجموع الأصول
-0,002	المردودية الاقتصادية

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على ميزانيات مؤسسة CCLS، الملاحق (08-09).

التعليق: توضح هذه العلاقة مدى مساهمة كل وحدة نقدية مستثمرة كأصول في تكوين نتيجة الاستغلال، أي كل دينار مستثمر من الأموال الخاصة بول (-0,002) دينار من النتيجة الصافية بالنسبة لسنة 2017 وهذا يدل على عدم كفاءة السياسات التشغيلية والقرارات التي اتخذتها الإدارة المالية للمؤسسة، وعدم كفاءة الإدارة في تحقيق الأرباح الإجمالية نتيجة استخدام أصولها، وكذلك عدم الاستخدام الأمثل لأموالها.

ب. المردودية المالية: مردودية الأموال الخاصة = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة

جدول رقم (20): حساب نسبة مردودية الأموال الخاصة لمؤسسة CCLS M'SILA

2017	البيان
5,273,107.39-	النتيجة الصافية

732.077.905,13	الأموال الخاصة
-0,007	المردودية المالية

إعداد الطالب إعداد الطالب بالاعتماد على ميزانيات مؤسسة CCLS M'SILA، الملاحق (08-09).

التعليق: من خلال النتيجة المتوصل إليها نجد أن المردودية المالية للمؤسسة محل الدراسة، حققت نسبة

تقدر بـ (-0,007) إذ يجب على المؤسسة إعادة النظر في استثماراتها لتحقيق نتائج صافية تمكنها من استعادة ورفع مستوى الأموال الخاصة.

المطلب الثاني: تحليل حساب النتائج:

يساعد تحليل حساب النتائج، يساعد المحلل المالي في رصد مختلف التغيرات التي تحدث لمختلف عناصر قائمة الدخل، من سنة لأخرى، ومن جهة أخرى يساعد أيضا في الكشف عن النسب التي حققتها المؤسسة خاصة نسبة النتيجة الصافية للسنة المالية، ومقارنتها مع السنوات السابقة لمعرفة نسبة النمو، وكذلك للتنبؤ بالمستقبل.

1.2. التحليل الأفقي لحساب النتائج: بداية نشير بأننا قد اعتمدنا قائمة الدخل لسنة 2016 كسنة أساس، ومن ذلك الجانب يمكننا رصد مختلف التغيرات التي تطرأ في قائمة الدخل لسنة 2017، ولهذا الغرض قمنا بإعداد جدول خاص لأغراض التحليل المالي، بحيث يمكننا معرفة قيمة التغير المطلق بين السنة الحالية (2017) والسنة السابقة (2016) والنسبة المئوية للتغير.

جدول رقم (21): التحليل الأفقي لحساب النتائج 2017 لمؤسسة CCLS

النسبة %	التغير المطلق	2016	2017	البيان
----------	---------------	------	------	--------

الفصل الثالث:..... دراسة تطبيقية بتعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

رقم الأعمال	290,552,377.26	298,399,588.84	7,847,211.58-	-2.63%
تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع			0.00	
الإنتاج المثبت			0.00	
إعانات الاستغلال			0.00	
1- إنتاج السنة المالية	290,552,377.26	298,399,588.84	-7,847,211.58	-2.63%
المشتريات المستهلكة	-15,219,817.56	-16,152,621.55	932,803.99	-5.77%
الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى	-24,608,340.35	-25,520,393.11	912,052.76	-3.57%
2- استهلاك السنة المالية	-39,828,157.91	-41,673,014.66	1,844,856.75	-4.43%
3- القيمة المضافة للاستغلال (2-1)	250,724,219.35	256,726,574.18	-6,002,354.83	-2.34%
أعباء المستخدمين	-220,691,977.35	-224,650,718.49	3,958,741.14	-1.76%
الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة	-58,000.00	-746,200.00	688,200.00	-92.23%
4- الفائض الإجمالي عن الاستغلال	29,974,242.00	31,329,655.69	-1,355,413.69	-4.33%
المنتجات العملياتية الأخرى	18,144,520.69	19,027,306.18	-882,785.49	-4.64%
الأعباء العملياتية الأخرى	-71,570.89	-862,725.48	791,154.59	-91.70%
المخصصات للاهلاكات والمؤونات	-50,684,939.31	-36,375,207.89	-14,309,731.42	39.34%
استئناف عن خسائر القيمة والمؤونات			0.00	
منتوجات رهن التخصيص	10,000.00	881,108.76	871,108.76-	98.86%-
5- النتيجة العملياتية	-2,627,747.51	14,000,137.26	-16,627,884.77	-118.77%
المنتوجات المالية			0.00	
الاعباء المالية	-2,645,359.88	-2,777,772.53	132,412.65	-4.77%
6- النتيجة المالية	2,645,359.88-	-2,777,772.53	132,412.56	-4.76%
7- النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5)	-5,273,107.39	11,222,364.73	-16,495,472.12	-146.99%
الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية			0.00	
الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية			0.00	
مجموع منتجات الأنشطة العادية	308,706,897.95	318,308,003.78	-9,601,105.83	-3.02%
مجموع أعباء الأنشطة العادية	-313,980,005.34	-307,085,639.05	-6,894,366.29	2.25%
8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية	-5,273,107.39	11,222,364.73	-16,495,472.12	-146.99%
العناصر غير العادية - المنتوجات (يطلب بيانها)			0.00	
العناصر غير العادية - الأعباء (يطلب بيانها)			0.00	
9- النتيجة غير العادية			0.00	
10- النتيجة الصافية للسنة المالية	-5,273,107.39	11,222,364.73	16,495,472.12	146.99%

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على حساب النتائج مؤسسة CCLS، الملحق (10).

التعليق: من تحليل الجدول يمكننا استنتاج النقاط التالية:

▪ إنتاج السنة المالية: عرفت المبيعات والمنتجات الملحقة، انخفاضا عن سنة 2016 بمقدار

(7,847,211.58) أي بنسبة (-2.63%) ما أدى إلى انخفاض إنتاج السنة المالية بنسبة (-2.63%).

الفصل الثالث:..... دراسة تطبيقية بتعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

- استهلاك السنة المالية: عرف استهلاك السنة المالية إنخفاضا بقيمة (1,355,413.69-دج) أي بنسبة (4.43%) و يرجع ذلك لإنخفاض الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى.
- لقيمة المضافة للاستغلال: انخفاض القيمة المضافة للاستغلال بقيمة (6,002,354.83-دج) أي بمعدل (2.34%) راجع إلى انخفاض إنتاج السنة المالية، بمعدل أكبر من نسبة استهلاك السنة المالية.
- الفائض الإجمالي للاستغلال: سجل الفائض الإجمالي للاستغلال تراجعاً أكبر مما كان عليه سنة 2016، وذلك بمقدار (1,355,413.69دج) أي بنسبة (4.33%) بالرغم من انخفاض أعباء المستخدمين بنسبة (1.76%) و انخفاض الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة بنسبة كبيرة (92.23%).
- النتيجة العملياتية: سجلت النتيجة العملياتية في سنة 2017 تراجعاً ملحوظاً عن سنة 2016، حيث كانت ذات قيمة سالبة، وكانت قيمة التراجع (16,627,884.77) وهو مؤشر سلبي بسبب انخفاض إنتاج السنة المالية وارتفاع حجم بعض الأعباء مثل مخصصات الاهتلاك.
- النتيجة المالية: شهدت تحسناً سنة 2017 بمعدل (4.76%) مقارنة بسنة 2016، بالرغم من أنها نتيجة مالية سالبة (2,645,359.88دج) و هذا لعدم استقادات المؤسسة من منتوجات مالية.
- صافي نتيجة السنة المالية: يلاحظ أن صافي السنة المالية سالبا خلال سنة 2017، بقيمة (16,495,472.12) بنسبة (146.99%) ، ويعود هذا لإنخفاض إنتاج السنة المالية.

2.2. التحليل العمودي لقائمة الدخل :

- يتم في هذا التحليل نسب كل بيان من بيانات لقائمة الدخل إلى البيان الرئيسي، الذي يتمثل في رقم الأعمال (المبيعات والمنتجات الملحقة)، ولهذا الغرض قمنا بإعداد الجدول أسفله، بحيث يمثل رقم الأعمال نسبة (100%) وينسب إليه باقي بيانات قائمة الدخل لسنة معينة .
- يبين الجدول الآتي توزيع نسب كل بيانات قائمة الدخل لسنة 2017 بالنسبة للبيان الرئيسي (رقم الأعمال):

جدول رقم (22): التحليل العمودي لحساب النتائج 2017 لمؤسسة CCLS

البيان	2017	النسبة %
--------	------	----------

الفصل الثالث:..... دراسة تطبيقية بتعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

100%	290,552,377.26	رقم الاعمال
		تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع
		الانتاج المثبت
		إعانات الاستغلال
100%	290,552,377.26	1- انتاج السنة المالية
-5.23%	-15,219,817.56	المشتريات المستهلكة
-8.46%	-24,608,340.35	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الاخرى
-13.70%	-39,828,157.91	2- استهلاك السنة المالية
86.29%	250,724,219.35	3- القيمة المضافة للاستغلال (2-1)
-75.95%	-220,691,977.35	أعباء المستخدمين
-0.02%	-58,000.00	الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
10.31%	29,974,242.00	4- الفائض الاجمالي عن الاستغلال
6.24%	18,144,520.69	المنتجات العملياتية الاخرى
-0.024%	-71,570.89	الاعباء العملياتية الاخرى
-17.44%	-50,684,939.31	المخصصات للاهلاكات والمؤونات
		استئناف عن خسائر القيمة والمؤونات
	10,000.00	
0.003%		منتجات رهن التخصيص
-0.90%	-2,627,747.51	5- النتيجة العملياتية
		المنتجات المالية
-0.91%	-2,645,359.88	الاعباء المالية
-0.91%	2,645,359.88-	6- النتيجة المالية
-1.81%	-5,273,107.39	7- النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5)
		الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
		الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية
106.24%	308,706,897.95	مجموع منتجات الأنشطة العادية
-108.07%	-313,980,005.34	مجموع أعباء الأنشطة العادية
-1.81%	-5,273,107.39	8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
		العناصر غير العادية - المنتجات (يطلب بيانها)
		العناصر غير العادية - الأعباء (يطلب بيانها)
		9- النتيجة غير العادية
-1.81%	-5,273,107.39	10- النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على حساب النتائج ، الملحق(10).

التعليق: يبين الجدول أن المـ.....ؤسسة قد حققت نتيجة صافية سالبة، وتمثل

نسبة (1.81%) من رقم الأعمال ويعود سبب تحقيق هذه النتيجة إلى عدم التحكم في الأعباء

العملياتية، لاسيما أعباء المستخدمين (-75.95%) وانخفاض في النواتج العملياتية مما أدى

إلى تحقيق نتيجة عملياتية سالبة قدرت ب (-2,627,747.51) أي ما يعادل -

الفصل الثالث:..... دراسة تطبيقية بتعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

0.90% من رقم الأعمال ومن هنا نستنتج أن النتيجة المحققة ترجع أساساً إلى تراجع النشاط الاستغلالي.

3.2. تحليل ربحية مؤسسة CCLS M'SILA وقياس مستوى تطور نشاطها:

1.3.2. حساب نسبة ربحية مؤسسة CCLS M'SILA:

1.1.3.2. نسبة ربحية الفائض الإجمالي للاستغلال:

نسبة الفائض الإجمالي للاستغلال = الفائض الإجمالي للاستغلال / رقم الأعمال

جدول رقم (23): حساب نسبة الفائض الإجمالي للاستغلال لمؤسسة CCLS M'SILA

2016	2017	البيان
31.329.655,69	29.974,242.00	الفائض الإجمالي للاستغلال
298.399.588,84	290,552,377.26	رقم الأعمال
0,10	0,10	نسبة فائض الإجمالي للاستغلال

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على حساب النتائج، الملحق (10).

التعليق: يقدر معدل الفائض الإجمالي للاستغلال بـ 0.10 سنة 2016، هذا يعني أن كل دينار من رقم الأعمال يحقق هامش ربح قدره 0.10 دج بعد دفع كل من أعباء المستخدمين والضرائب والرسوم المماثلة، أما بالنسبة لسنة 2017 فلم يتغير هذا المعدل وهذا مؤشر منخفض للنشاط الاستغلالي للمؤسسة.

2.1.3.2. نسبة هامش نتيجة الاستغلال: نسبة هامش نتيجة الاستغلال = نتيجة الاستغلال / رقم الأعمال

جدول رقم (24): حساب نسبة هامش نتيجة الاستغلال لمؤسسة CCLS M'SILA

2016	2017	البيان
14.000.137,26	(2,627,747.51)	نتيجة السنة المالية
298.399.588,84	290,552,377.26	رقم الأعمال
0.04	-0.09	نسبة هامش نتيجة الاستغلال

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على جدول حساب النتائج، الملحق (10).

التعليق: يبين لنا الجدول السابق أن كل دينار من رقم الأعمال يحقق هامش قدره 0.04 من نتيجة الاستغلال خلال سنة 2016 وذلك بعد استبعاد مخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة ودفع أعباء

الفصل الثالث:..... دراسة تطبيقية بتعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

المستخدمين والضرائب في حين تراجع هذا المعدل الى (-0.09) وهو ما يوحي بضعف النشاط الاستغلالي للمؤسسة في هذه السنة.

3.1.3.2. نسبة النتيجة العادية قبل الضرائب:

النتيجة العادية قبل الضرائب = النتيجة العادية قبل الضرائب / رقم الأعمال

جدول رقم (25): حساب نسبة النتيجة العادية قبل الضرائب لمؤسسة CCLS M'SILA

البيان	2017	2016
النتيجة العادية قبل الضرائب	-5.273.107,39	11.222.364,73
رقم الأعمال	290.552. 377.26	298.399.588,84
نسبة النتيجة العادية قبل الضرائب	-0,02	0,03

المصدر : إعداد الطالب بالاعتماد على حساب النتائج ، الملحق (10).

التعليق: من خلال تحليلنا للجدول، نجد أن المؤسسة تحقق هامش ايجابي في سنة 2016 من النتيجة العادية قبل الضرائب حيث قدر ب(0,03) وتراجع في سنة 2017، حيث سجلت المؤسسة هامش مقدر ب (-0,02)

2.3.2. حساب مؤشرات تطور نشاط مؤسسة CCLS M'SILA

1.2.3.2 نسبة تغير رقم الأعمال:

$$\frac{CA(n) - CA(n-1)}{CA(n-1)} = \text{نسبة تغير رقم الأعمال}$$

جدول رقم (26): حساب نسبة تغير رقم الأعمال لمؤسسة CCLS M'SILA

السنة	العملية الحسابية	النسبة
2017	$\frac{290.552.377,26 - 298.399.588,84}{298.399.588,84}$	-2.6%
2016	$\frac{298.399.588,84 - 239.655.808,30}{239.655.808,30}$	%24.5

المصدر : إعداد الطالب بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة، الملاحق (10).

الفصل الثالث:..... دراسة تطبيقية بتعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

التعليق : تمثل هذه النسبة تطور رقم الأعمال ومكوناته من سنة لأخرى، من الجدول تبين أن رقم الأعمال ارتفع من سنة 2015 إلى سنة 2016 بنسبة 24.5% ليعاود رقم الأعمال في الانخفاض سنة 2017 بنسبة (-2.6%) عن النسبة السابقة.

2.2.3.2. نسبة تغير الإنتاج:

$$\frac{PE_n - PE(n-1)}{PE(n-1)} = \text{نسبة تغير إنتاج السنة المالية}$$

جدول رقم (27): حساب نسبة تغير الإنتاج لمؤسسة CLLS M'SILA

السنة	العملية الحسابية	النسبة
2017	290.552.377,26 – 298.399.588,84 298.399.588,84	-2.6%
2016	298.399.588,84 – 239.655.808,30 239.655.808,30	24.5%

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة، الملاحق (10).

التعليق: تمثل هذه النسبة زيادة إنتاج السنة المالية، من سنة 2016 بنسبة 24.5% عن السنة السابقة ليتراجع سنة 2017 بنسبة (-2.6%) عن سنة 2016.

3.2.3.2. نسبة تغير القيمة المضافة للاستغلال:

$$\frac{VAN - VA(n-1)}{VA(n-1)} = \text{نسبة تغير القيمة المضافة للاستغلال}$$

جدول رقم (28): حساب نسبة تغير القيمة المضافة للاستغلال لمؤسسة CCLS M'SILA

السنة	العملية الحسابية	النسبة
2017	250,724,219.35 – 256.726.574,18 256.726.574,18	-2,3%
2016	256.726.574,18 – 205.667.838,67 205.667.838,67	24,8%

المصدر : إعداد الطالب بالاعتماد على القوائم المالية ، الملحق (10).

الفصل الثالث:..... دراسة تطبيقية بتعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

التعليق: تمثل هذه النسبة تطور نشاط المؤسسة المرتبط مباشرة بالوسائل الخاصة بها، المستخدمة سواء البشرية منها أو المادية، من الجدول يتبين أن القيمة المضافة ارتفعت من سنة 2015 إلى سنة 2016 بنسبة 24,8%، كما تراجعت سنة 2017 حيث سجلنا نسبة انخفاض كبيرا مقارنة بالسنة السابقة، قدرت

بـ (2,3%) ومن هذا نستنتج أن عمليات استغلال المؤسسة انخفضت بسبب تراجع القيمة المضافة للاستغلال.

$$4.2.3.2. \text{نسبة تغير النتيجة الصافية: نسبة تغير النتيجة الصافية} = \frac{RNE_n - RNE(n-1)}{RNE(n-1)}$$

جدول رقم(29): حساب نسبة تغير النتيجة الصافية لمؤسسة CCLS M'SILA

السنة	العملية الحسابية	النسبة
2017	$\frac{11.222364,73 - (5,273,107.39)}{11.222364,73}$	-1,469
2016	$\frac{11.222.364,76 - (23.950.019,69)}{(23.950.019,69)}$	-1,468

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على الملاحق (10).

التعليق: نتيجة الربح لـ 2016 لم تغطي خسارة سنة 2015، لتراجع المؤسسة مرة أخرى بتحقيقها خسارة في سنة 2017 بقيمة (5,273,107.39) دج.

الفصل الثالث:..... دراسة تطبيقية بتعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

على ضوء النتائج السابقة ومن خلال تحليل المؤشرات المالية ومن أجل تصحيح الوضعية المالية أو التخفيف من عبئها والتي تقود إلى القرارات المالية التالية :

✓ الأصول غير الجارية لاتمثل الانسبة 6,92 % لذا يجب على المؤسسة البحث عن استثمارات طويلة الأجل.

✓ المواصلة في استراتيجية عقود الإيجار التمويلي، والتي أصبحت تساهم بشكل كبير في توفير سيولة للمؤسسة.

✓ إعتماذ المؤسسة على التمويل الخاص بشكل كبير ليس بالضرورة مؤشر إيجابي، فقد يفوت على المؤسسة فرص الاستثمار من خلال الحصول على القروض لا سيما طويلة الأجل.

✓ نسبة 60% كخصوم جارية نسبة مرتفعة جدا، وقد تشكل اختلالا زمنيا في تسويتها لذا يجب البحث عن مصادر تمويل طويلة الأجل.

✓ محاولة المؤسسة الرفع من رأس المال العامل من خلال :

- بما أن المؤسسة تمتلك تتيينات عينية لا تؤثر على النشاط العادي، يجب الاستغناء عنها واستبدالها بأخرى أكثر مردودية اقتصادية.
- تحليل القوائم المالية باستخدام مؤشر رأس مال العامل المعياري، لأنه أكثر دلالة لأخذه بعين الاعتبار معيار المدة.
- رفع المدة المتعلقة بتسديد الديون وتخفيض المدة المتعلقة بالتحصيل من الزبائن من خلال إعادة التفاوض مع المؤسسات الزبونة.
- توجيه الأموال الخاصة إلى استثمارات أكثر ربحية، للرفع من المردودية المالية للأموال الخاصة. وعليه فان تحليل المؤشرات المالية للميزانية يساهم في اتخاذ القرارات المالية للمؤسسة الاقتصادية

من خلال تحليل المؤشرات المالية لحساب النتائج فان القرارات المالية التي يسفر عنها هذا التحليل

تتمثل في :

- إن أهم أسباب تحقيق الخسائر المتكررة، هو انخفاض النتيجة العملية، لذا يجب التخفيف من الأعباء العملية قدر الإمكان، لا سيما أعباء المستخدمين.
- محاولة التفاوض حول رفع هامش الربح في العقود المبرمة.

- توسيع مجال الزبائن وعدم الاكتفاء بالزبائن الحاليين من أجل الرفع من رقم الأعمال.
- عدم الاكتفاء بالنشاط الاستغلالي الغادي ومحاولة خلق أنشطة استغلالية أخرى.
- استغلال الإعفاء الضريبي للمؤسسة م أجل تحقيق نتيجة مالية مرضية .

إن تحليل المؤشرات المالية لقائمة الدخل يساهم بشكل كبير في توجيه السياسة المالية من خلال اتخاذ القرارات المالية المناسبة ،

لذا فإننا نقبل صحة الفرضية الأولى : "يساهم تحليل المؤشرات المالية للميزانية ولحساب النتائج في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية" .

المبحث الثالث : تحليل جدول تدفقات الخزينة وجدول تغيرات الأموال الخاصة لمؤسسة CCLS

المطلب الأول : تحليل جدول تدفقات الخزينة:

يقدم جدول التدفقات النقدية مداخل ومخارج الأصول المالية الحاصلة أثناء السنة المالية حسب مصدرها، والهدف منه هو إعطاء مستعملي الكشوف المالية أو القوائم المالية أساسا لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد الأموال، والجدول التالي يوضح جدول التدفقات النقدية (الطريقة المباشرة).

جدول رقم (30) : جدول تدفقات الخزينة لـ "تعاونية الحبوب والبقول الجافة" 2017

2016	2017	البيان
858 257 846.51	900221120.87	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن
-	-857880484.34	المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين
808 009 843.99	-2721746.22	الفوائد والمصاريف الدائنة الأخرى المدفوعة
-2 846 222.63		الضرائب عن النتائج المدفوعة
47 401 779.89	39618890.31	تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
2 424 659.57	5161887.83	تدفقات أموال الخزينة المرتبطة والعناصر غير العادية (يجب توضيحها)
49 826 439.46	.44780778.14	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ)
-1 723 554.00	-3743736.32	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار المسحوبات عن اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية
		التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية أو معنوية
		المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مالية
		التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات مالية
		الفوائد التي تم تحصيلها عن التوضيفات المالية
		الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
-1 723 554.00	-3743736.32	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
		التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام به
		التحصيلات المتأتية من القروض
		تسديدات القروض أو الديون المماثلة
-52 300 616.25	-33976702.42	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
-52 300 616.25	-33976702.42	تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات
-4 197 730.79	7060339.40	تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)
42 506 774.21	38309043.42	أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية
38 309 043.42	45369382.82	أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية
-4 197 730.79	7060339.40	تغير أموال الخزينة خلال الفترة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على جدول تدفقات النقدية للمؤسسة (السنوات 2017 و2016) الملحق (11)

1.1. التحليل بواسطة النسب :

1.1.1. نسبة كفاية التدفقات التشغيلية = التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية / التدفقات النقدية

الخارجة من الأنشطة التشغيلية

الجدول رقم (31): نسبة كفاية التدفقات النقدية لسنتي 2016/2017

السنوات	تدفق نقدي إلى الداخل	تدفق نقدي إلى الخارج	مدى كفاية التدفقات النقدية التشغيلية أو الصافي
2017	905383008,70	860602230.56	1.05
2016	860682506.08	810856066.62	1.06

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على جدول تدفقات النقدية للمؤسسة (السنوات 2017 و2016) الملحق (11)

من خلال الجدول السابق يلاحظ أن: نسبة كفاية التدفقات النقدية لسنة 2016 كانت 1.06، ولكن في سنة 2017 انخفضت قليلا إلى معدل 1.05 ويعود هذا الانخفاض إلى الارتفاع في المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين.

2.1.1. مؤشر النقدية التشغيلية: مؤشر النقدية التشغيلية= صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية/ صافي الربح

$$= \frac{5273107.39}{.44780778.14}$$

$$= (8.49)$$

التعليق : يبين لنا هذا المؤشر عدم قدرة المؤسسة على توليد تدفقاتها النقدية التشغيلية بسبب الخسارة المحققة، فكل دينار من الأنشطة التشغيلية يولد (8.49) دج من صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية.

3.1.1. نسبة التدفق النقدي: نسبة التدفق النقدي= التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية/ رقم الأعمال

$$= \frac{290.552.377,26}{905.383.008,70}$$

$$= 3.11$$

التعليق : من خلال هذه النسبة يمكن الحكم على سياسة الائتمان المتبعة من طرف المؤسسة، أنها حسنة حيث استطاعت تحصيل 3.11 دج لكل دينار من مبيعاتها.

4.1.1. نسبة التغطية النقدية :

الفصل الثالث:..... دراسة تطبيقية بتعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

نسبة التغطية النقدية=صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية/لتدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية

$$\text{نسبة التغطية النقدية} = 37720438,74 / 44780778.14 =$$

$$1.18 =$$

التعليق : نلاحظ أن نسبة التغطية النقدية في سنة 2017 بلغت 1.18 ، أي أن صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية تغطي مرة واحدة جملة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية، وهو ما لا يعتبر مؤشراً جيداً لسبولة المؤسسة وقدرتها على الاستثمار.

5.1.1. العائد من الأصول من التدفق النقدي :

العائد من الأصول من التدفق النقدي = صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية/ مجموع الأصول

$$1830811912,89 / 44780778.14 =$$

$$0,024 =$$

التعليق : كل دينار مستثمر من أصول المؤسسة يحقق 0,024 دج من صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية وهو ما يعبر عن قدرة الأصول على توليد صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية.

الفصل الثالث:..... دراسة تطبيقية بتعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

2.1. التحليل الأفقي لقائمة التدفقات النقدية :

الجدول رقم (32) : التحليل الأفقي لقائمة التدفقات النقدية 2017

النسبة %	التغير المطلق	السنة المالية N-1	السنة المالية N	البيان
				تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملياتية
4.89	41963274.36	858257846.5	900221120.87	التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن
6.17	-49870640.35	808009844-	857880484.3-	المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين
-4.37	124476.41	2846222.63-	2721746.22-	الفوائد والمصاريف الدائنة الأخرى المدفوعة
	0.00			الضرائب عن النتائج المدفوعة
-16.42	-7782909.58	47401799.89	39618890.31	تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
112.89	2737228.26	2424659.57	5161887.83	تدفقات أموال الخزينة المرتبطة والعناصر غانخفاض ير العادية (يجب توضيحها)
-10.13	-5045661.32	49826439.46	44780778.14	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملياتية (أ)
	0.00			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
117.21	-2020182.32	1723554-	3743736.32-	المسحوبات عن اقتناء تسيببات عينية أو معنوية
	0.00			التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيببات عينية أو معنوية
	0.00			المسحوبات عن اقتناء تسيببات مالية
	0.00			التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيببات مالية
	0.00			الفوائد التي تم تحصيلها عن التوضيفات المالية
	0.00			الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
117.21	-2020182.32	1723554-	3743736.32-	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
	0.00			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
	0.00			التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام به
	0.00			التحصيلات المتأتية من القروض
-35.04	18323913.83	52300616.25-	33976702.42-	تسديدات القروض أو الديون المماثلة
-35.04	18323913.83	52300616.25-	33976702.42-	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
				تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات
2.68-	11258070.19	4197730.79-	7060339.4	تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)
-9.88	-4197730.79	42506774.21	38309043.42	أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية
18.43	7060339.40	38309043.42	45369382.82	أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية
-1769.01	74258070.19	4197730.79-	70060339.4	تغير أموال الخزينة خلال الفترة

الفصل الثالث:..... دراسة تطبيقية بتعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على جدول تدفقات النقدية للمؤسسة (السنوات 2017 و2016)، الملحق (11)

التعليق : بالنسبة لسنة 2017 نلاحظ من الجدول انخفاض صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملياتية (أ)، بنسبة 10.13 بسبب ارتفاع المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين، بمبلغ 49870640.35 دج أيضا نلاحظ ارتفاع المسحوبات عن اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية، مما أدى إلى تدفق نقدي سالب لأنشطة الاستثمار بقيمة -3743736.3 دج. كما نلاحظ انخفاض تسديدات القروض أو الديون المماثلة، مما ترتب عنه ارتفاع صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج) بالرغم من القيمة السالبة لها. بالرغم من كل ماسبق فهناك تحسن في تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ ب + ج) بمبلغ 11258070.19 دج.

المطلب الثاني : تحليل جدول تغيرات الأموال الخاصة:

1.2. عرض جدول تغيرات الأموال الخاصة لسنة 2016

جدول رقم (33) : جدول تغيرات الأموال الخاصة لـ " تعاونية الحبوب والبقول الجافة " الوحدة : دج

ملاحظة	رأس المال الشركة	علاوة الإصدار	فارق التقييم	فرق إعادة التقييم	الاحتياطات والنتيجة
الرصيد من 31 ديسمبر 2014					349 561 737,18
تغير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيبات الأرباح أو الخسائر المدمجة في الحسابات في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية					-10837,98 -23950019,69
الرصيد في 31 ديسمبر 2015					325600876,51
تغير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيبات الأرباح أو الخسائر غير المدمجة في الحسابات في حساب النتائج زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية					-8178457,55 11222364,73

الفصل الثالث:..... دراسة تطبيقية بتعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

328644783,69					الرصيد في 31 ديسمبر 2016
--------------	--	--	--	--	-----------------------------

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على جدول تغيير الأموال الخاصة (السنوات 2015 و2016)، الملحق (12)

2.2. عرض جدول تغييرات الأموال الخاصة لسنة 2017:

جدول رقم (34) : جدول تغييرات الأموال الخاصة لـ " تعاونية الحبوب والبقول الجافة " الوحدة : دج

ملاحظة	رأس المال الشركة	علاوة الإصدار	فارق التقييم	فرق إعادة التقييم	الاحتياطات والنتيجة
					الرصيد من 31 ديسمبر 2015
تغير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيات الأرباح أو الخسائر الدمجة في الحسابات في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية					-8178457,55
					11222364,73
					الرصيد في 31 ديسمبر 2016
تغير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيات الأرباح أو الخسائر غير الدمجة في الحسابات في حساب النتائج زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية					-183532,76
					-5273107,39
					الرصيد في 31 ديسمبر 2017
					323188143,54

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على جدول تدفقات النقدية للمؤسسة (السنوات 2016 و2017). الملحق (13)

3.2. حساب نسبة تغير رأس مال المؤسسة لسنة 2016:

$$\begin{aligned} & \blacksquare \text{ تغير رأس المال } 2015 (\Delta) = \text{رأس مال السنة } 2015 - \text{رأس مال السنة } 2014 \\ & = \text{الأموال الخاصة } 2015 - \text{الأموال الخاصة } 2014 \end{aligned}$$

$$349561734,18 - 325600876,51 = 23960857,67 =$$

$$\text{■ نسبة تغير رأس مال 2015 } (\Delta\%) = (\Delta) / \text{الأموال الخاصة لسنة 2014} \\ = (-6,85\%) =$$

$$\text{■ تغير رأس مال 2016 } (\Delta) = \text{رأس مال السنة 2016} - \text{رأس مال السنة 2015} \\ = \text{الأموال الخاصة لسنة 2016} - \text{الأموال الخاصة لسنة 2015} \\ = 325600876,51 - 328644783,69 = 3043907,18 =$$

$$\text{■ نسبة تغير رأس مال 2016 } (\Delta\%) = (\Delta) / \text{الاموال الخاصة لسنة 2015} \\ = 0,93\% =$$

4.2. حساب نسبة تغير رأس مال المؤسسة لسنة 2017:

$$\text{■ تغير رأس مال 2017 } (\Delta) = \text{رأس مال السنة 2017} - \text{رأس مال السنة 2016} \\ = \text{الأموال الخاصة لسنة 2017} - \text{الأموال الخاصة لسنة 2016} \\ = 328644783,69 - 323188143,54 = -5456640.15 =$$

$$\text{■ نسبة تغير رأس مال 2017 } (\Delta\%) = (\Delta) / \text{الاموال الخاصة لسنة 2016} \\ = (-0.166\%) =$$

التعليق : من خلال حساب نسبة تغير رأس مال من سنة 2015 إلى سنة 2017 نلاحظ أنه في سنة 2015 انخفضت بنسبة (-6,85%) وهذا راجع إلى انخفاض نتيجة السنة المالية لـ: 2015، ونلاحظ ارتفاعها في سنة 2016 بنسبة 0,93% و هذا راجع إلى ارتفاع نتيجة السنة المالية لـ: 2016، لتعاود الانخفاض في سنة 2017 بسبب الخسارة المحققة في هذه السنة بمعدل (-0.166%).

من خلال تحليلنا لجدول تدفقات الخزينة للمؤسسة، يتضح مساهمته في ، في اتخاذ القرارات المالية للمؤسسة من خلال تحديد مداخل ومخارج الأصول المالية، الحاصلة أثناء السنة المالية حسب مصدرها، بغرض إعطاء مستعملي القوائم المالية، أساسا لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد الأموال والتي تبنى عليها مختلف القرارات المستقبلية، وذلك من خلال :

- زيادة التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستثمار بالتوجه نحو الاستثمار المالي.
- تخفيض التكاليف التشغيلية والرفع من التدفقات من الأنشطة التشغيلية من تحقيق وفر في السيولة .
- زيادة استثمار أصول المؤسسة من اجل زيادة العائد من الأصول من التدفق النقدي بتفعيل أنشطتها الموسمية فيما يتعلق بعقود الإيجار التمويلي .
- إنشاء مستثمرات فلاحية تابعة لها، من اجل تخفيض فاتورة التوريد من جهة، والرفع من رقم الأعمال، الذي أصبح لا يغطي نفقات المستخدمين، ولا حتى تسديد ديون الموردين، وعليه فان تحليل المؤشرات المالية له دور كبير في اتخاذ مختلف قرارات الاستغلال ، التمويل ، الاستثمار .

من خلال تحليل جدول تغير الأموال الخاصة ، تبرز أهمية هذا التحليل، لكونه يعطي صورة حقيقية للأموال الخاصة ومعالجة الاختلالات في هيكل رأس المال حيث من الملاحظ ان النتيجة السالبة للسنة المالية 2017 : (5273107,39-) قد أثرت على هيكل الأموال الخاصة لهذه السنة فان حتمية اتخاذ قرار مالي بشأن مصادر التمويل أصبحت ضرورية .

إذن فإن تحليل جدول تغير الأموال الخاصة يلعب دورا بارزا في اتخاذ القرارات المالية المتعلقة بهيكل الأموال الخاصة

وعليه فإننا نقبل الفرضية الثانية "يساهم تحليل المؤشرات المالية لجدول تدفقات الحزينة و جدول تغير الأموال الخاصة في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية" .

خلاصة الفصل الثالث

من خلال تحليلنا للقوائم المالية لـ " تعاونية الحبوب والبقول الجافة "بالمسيلة، يلاحظ أن هناك خلافاً في التوازن المالي للمؤسسة، فبتحليل الميزانية المالية للمؤسسة تبين أن هناك خلل في الهيكل المالي للمؤسسة، وبتطبيق مؤشرات التوازن المالي توصلنا إلى أن المؤسسة بحاجة إلى رأس مال عامل يستوجب البحث عن مصادر تمويل أخرى ، تزيد مدتها عن السنة لتغطية احتياجات الدورة ، في حين أظهر تحليل الخزينة الموجبة والذي يدل على أن المؤسسة تتوفر على موجودات نقدية تسمح لها بمواجهة التزاماتها واحتياجاتها مع الغير.

إن تحليل حساب النتائج أضاف إلى ضعف النشاط الاستغلالي للمؤسسة، والذي بدوره أثر على التدفقات النقدية الداخلة وهو ما أظهره جدول تدفقات الخزينة .

إن النتيجة السالبة للسنة المالية أثرت في هيكل الأموال الخاصة وهو ما توصلنا إليه بعد تحليل جدول تغير الأموال الخاصة.

لقد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى الأثر الكبير لتحليل القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية من خلال كونه المرجع الرئيسي لتوجيه السياسة المالية للمؤسسة .

خاتمة

من خلال دراستنا النظرية والتطبيقية لموضوعنا، أثر تحليل القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، أين تبين لنا بوضوح أن عملية اتخاذ القرار المالي للمؤسسة، أمراً ضرورياً ولقد اخترنا في بحثنا هذا أهم الأدوات المستخدمة في التحليل المالي للقوائم المالية، داخل المؤسسة واتخاذ القرارات اللازمة لتحسين الوضع المالي للمؤسسة، وبالتالي الأداء الكلي لها، و تقادي المخاطر التي تعرقل مسار المؤسسة، ليتوصل إلى نتائج دقيقة تخدم الإدارة المالية وأهدافها.

من خلال معالجتنا لموضوع، وبالرجوع إلى الدراسة التطبيقية، التي قمنا بها والتي تهدف إلى إسقاط الدراسة النظرية على واقع المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، فقد وقع اختيارنا على تعاونية الحبوب والخضر الجافة بالمسيلة، من خلال تحليلنا لمختلف القوائم المالية للمؤسسة، وهذا ما مكننا من الوصول إلى نتائج وحقائق تجيب عن الإشكالية المطروحة وتثبت صحتها بحيث أن القوائم المالية تساهم في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، من خلال التنبيه بالانحرافات المتعلقة بمؤشرات التوازن المالي، وبعدم توازن الهيكل المالي، وارتفاع الخطر المالي، مما يعني ضرورة تعديل قرارات الاستغلال، التمويل، والاستثمار كما تؤكد مدى صحة الفرضيات الموضوعية، وذلك انطلاقاً من المعطيات والمعلومات المتحصل عليها من طرف المؤسسة.

■ نتائج الدراسة النظرية:

تحليل القوائم المالية يعتبر من أهم الأدوات المالية المعتمدة لتحليل الوضعية المالية في المؤسسة، حيث يستخدم كأحد الإجراءات التحليلية، التي تساعد الإدارة في اكتشاف مختلف الأخطاء و الانحرافات واتخاذ القرارات المالية المناسبة.

إن القوائم المالية التي يتم إعدادها وفق النظام المحاسبي المالي، تخدم التحليل المالي في تسهيل تطبيق تقنياته وأساليبه، حيث تهدف هذه القوائم إلى تقديم معلومات حول الوضعية المالية.

تحليل القوائم المالية يساعد على تقييم أداء المؤسسات، باعتبارها القاعدة المعلوماتية، بحيث يظهر التحليل المالي تلك المعلومات بنقاط القوة والضعف المؤسسة.

يتحقق التوازن المالي، إذا استطاعت المؤسسة توفير موارد دائمة لتغطية الأصول الثابتة التي لا يمكن تحويلها إلى سيولة خلال سنة.

مؤشرات التوازن المالي والسيولة و المردودية، تعتبر من أهم الأدوات المعتمدة لتحليل الوضعية المالية في المؤسسة الاقتصادية.

■ نتائج الدراسة التطبيقية:

بصفة عامة مستوى نشاط المؤسسة في تدهور، وبالرغم من النتائج السلبية خلال فترة الدراسة غير أن المؤسسة بقيت صامدة في وجه كل المخاطر، وفسر لنا ذلك مسؤول المالية كون المؤسسة تحت وصاية الديوان الجزائري الاحترافي للحبوب.

هناك تراجع في الأداء المالي للمؤسسة، وهذا ما تم ملاحظته من خلال تحليل نسب النشاط للمؤسسة، وهذا ما يدل على أن المؤسسة غير مستغلة لكل أصولها، أو أن هناك أصول زائدة، لا حاجة للمؤسسة إليها. بعد تحليلنا للميزانية المالية للمؤسسة، تبين لنا مايلي:

— أن المؤسسة تعتمد في مصادر تمويلها على أموال الخاصة بنسبة كبيرة.

— الأصول غير الجارية لاتمثل الانسبة 6,92 % لذا يجب على المؤسسة البحث عن استثمارات طويلة الأجل.

— عدم قدرة المؤسسة على تسديد أو مواجهة ديونها قصيرة الأجل بالسيولة التي تتوفر لديها.

— عدم كفاءة الإدارة في تحقيق الأرباح الإجمالية نتيجة استخدام أصولها، وكذلك عدم الاستخدام الأمثل لأموالها.

— من خلال تحليلنا لجدول حساب النتائج يتضح لنا:

— أن المؤسسة سجلت نتيجة سلبية خلال فترة الدراسة، ويعود المشكل الرئيسي في ذلك لانخفاض مستوى النشاط الاستغلالي للمؤسسة، وذلك ما تم التحقق منه في حساب نسبة النتيجة العملياتية ونسبة النتيجة قبل الضرائب.

— نتيجة الربح لـ 2016 لم تغطي خسارة سنة 2015، لتتراجع المؤسسة مرة أخرى بتحقيقها خسارة في سنة 2017 بقيمة (5,273,107.39) دج.

— معدل الفائض الإجمالي للاستغلال مؤشر منخفض للنشاط الاستغلالي للمؤسسة.

— من خلال تحليلنا لجدول تدفقات الخزينة تبين لنا :

— عدم قدرة المؤسسة على توليد تدفقاتها النقدية التشغيلية بسبب الخسارة المحققة.

— من خلال تحليلنا لجدول تغير الأموال الخاصة تبين لنا: الأثر الكبير لنتيجة السنة المالية 2017 في هيكل الأموال الخاصة .

■ اقتراحات الدراسة :

- على المؤسسة أن تغير هيكله استثماراتها كالألات و المعدات القديمة، وتحديثها بما يتلاءم مع قدرتها للحصول على آلات جديدة بتكنولوجيا جديدة ومتطورة، و من ثم الرفع من رقم الأعمال.
- مواصلة المؤسسة استعمال صيغة الإيجار التمويلي للألات.
- استغلال الإعفاء الضريبي للمؤسسة من أجل تحقيق نتيجة مالية مرضية.
- محاولة التفاوض حول رفع هامش الربح في العقود المبرمة.
- محاولة المؤسسة الرفع من رأس المال العامل من خلال: توجيه الأموال الخاصة إلى استثمارات أكثر ربحية، للرفع من المردودية المالية للأموال الخاصة.
- ينبغي على الإدارة المالية للمؤسسة بحكم أهميتها و حجمها و نوعية نشاطها، خصوصا بعد الانفتاح الاقتصادي، أن تولي اهتماما و عناية لتحليل القوائم المالية لأنها تسمح بمعرفة حالة و مركز المؤسسة و توجيه السياسات، وبالتالي اتخاذ القرارات المتعلقة بالوضعية المالية للمؤسسة.
- اعتماد الطرق التسييرية الحديثة، و اتخاذ القرارات باستعمال أفضل التقنيات في البحث و التطوير و أنظمة المعلومات، لتفادي الأخطاء و معالجتها في الوقت المناسب.
- على الدولة إعادة النظر في المرسوم التنفيذي 96_459 المؤرخ في 18 ديسمبر 1996 المحدد للقواعد العامة المطبقة على العاويات الفلاحية بإعطائها أكثر استقلالية مالية وإدارية .
- آفاق الدراسة: فضلا عن ما درسنا في الموضوع، وما توصلنا إليه من نتائج، نتمنى أن يفتح آفاقا جديدة في مجال البحث، وعليه نحاول اقتراح بعض آفاق الدراسة تتمثل في :
 - أهمية القوائم المالية في الإفصاح والشفافية.
 - أهمية تحليل القوائم المالية في جودة المعلومة المالية.
 - تحليل القوائم المالية وأثره على تنافسية المؤسسات.

قائمة المصادر والمراجع :

1_ الكتب :

- 1_ أبو نصار محمد ، جمعة حميدات: معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية الجوانب النظرية والعملية ، دار وائل ، عمان ، الأردن ، 2008 .
- 2_ أبو نصار محمد ، حميدات جمعة: معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية الجوانب النظرية والعملية ، دار وائل ، عمان ، الأردن ، 2008 .
- 3_ أحمد لطفي أمين السيد: إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة الدولية ، ط1، دار الثقافة ، الإسكندرية ، مصر، 2008.
- 4_ الأرقم عبد الحفيظ: التحليل المالي، مطبوعة جامعية ، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 1999.
- 5_ بن ربيع حنيفة: الواضح في المحاسبة المالية وفق المعايير الدولية IAS /IFRS ، ج1، دون ذكر دار النشر، الجزائر، 2010.
- 6_ بن ساسي إلياس، قريشي يوسف: التسيير المالي، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006 .
- 7_ جمال الجعرات خالد، معايير التقارير المالية الدولية، ط1، إثراء للنشر والتوزيع، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2008.
- 8_ الحناوي محمد صالح و إبراهيم العبد جلال: الإدارة المالية مدخل القيمة واتخاذ القرارات، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006.
- 9_ حنفي عبد الغفار: أساسيات التمويل والإدارة المالية ، الدار الجامعية ، الاسكندرية، مصر ، 2002 .
- 10_ رضوان حلوه حنان: النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير، ط2، دار وائل للنشر، عمان ، الأردن ، 2006

- 11_ زغيب مليكة، بوشنقير ميلود: التسيير المالي حسب البرنامج الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
- 12_ شاكر منير محمد وآخرون ، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، ط 2، عمان، دار وائل للنشر، 2005.
- 13_ شنطي أيمن و آخرون: مقدمة في الإدارة المالية و التحليل المالي ، ط1 ، دار البداية ، عمان ، الأردن ، 2010،
- 14_ شنوف شعيب: محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية IAS /IFRS ، ج1، الشركة الجزائرية بودواو، الجزائر، 2008
- 15_ الصبان سمير وآخرون: المحاسبة المالية المتوسطة ،الدار الجامعية ،الاسكندرية، مصر، 2000.
- 16_ عبد العال حماد طارق: التقارير المالية أسس الإعداد والعرض والتحليل، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، مصر 2004 .
- 17_ عبد العال حماد طارق: موسوعة معايير المحاسبة شرح معايير التقارير المالية الدولية الحديثة ومقارنتها مع المعايير الأمريكية والبريطانية والعربية والخليجية والمصرية، ج1 ، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر 2006.
- 18_ العشيحي جمال: محاسبة المؤسسة و الجباية وفق النظام المحاسبي الجديد ، ط1 ، 2010، ص 17 ، الجزائر ، 2010 .
- 19_ محمد جربوع يوسف ، سالم عبد الله دحلحس، المحاسبة الدولية مع التطبيق العلمي لمعايير المحاسبة الدولية، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002
- 20_ وصفي عبد الفتاح أبو المكارم وآخرون ، المحاسبة المالية، دار المريخ للنشر، 2007

II_ أطروحة دكتوراه

1_ حواس صلاح : التوجه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي الدولي، أطروحة دكتوراه ،
جامعة الجزائر3، 2008.

III_ مذكرات ماجستير :

1_ بوعلام صالح: أعمال الإصلاح المحاسبي في الجزائر وآفاق تبني وتطبيق النظام
المحاسبي المالي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وتدقيق
، جامعة الجزائر 3، 2010 .

2_ عزة الأزهر: عرض ومراجعة القوائم المالية في ظل IFR /IAS : مذكرة لنيل شهادة
ماجستير في العلوم التجارية، جامعة سعد دحلب، البليدة، الجزائر، 2009.

3_ لزعر محمد سامي: التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي ، مذكرة لنيل
شهادة الماجستير ، تخصص الإدارة المالية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2012.

IV_ منتقيات :

1_ عزة الأزهر: عرض قائمة المركز المالي وفق معايير المحاسبة الدولية ، مداخلة في
الملتقى الدولي بجامعة البليدة، 16 و17 و18 نوفمبر 2009 .

V_ القرارات والمراسيم :

1_ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد27 المرسوم التنفيذي رقم
08—156، المؤرخ في 26 ماي 2008، المتضمن تطبيق احكام القانون 07—11، المادة رقم
23.

2_ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، القرار المؤرخ 25 مارس
2009، العدد 19 ، المتعلق بمحتوى الكشوف المالية وعرضها.

الملحق 01

28 ربيع الأول عام 1430 هـ 25 مارس سنة 2009 م		الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19	32
محتوى فصول الميزانية ميزانية الأصول السنة المالية المقفلة في			
ن اهتلاكات / أرصدة	ن إجمالي	الأصول المالية	
		الأصول المثبتة (غير الجارية) خارق الشراء (ou goodwill) التثبيتات المعنوية التثبيتات العينية التثبيتات الجارية إنجازها التثبيتات المالية السندات الموضوعه موضع المعادلة - المؤسسات المشاركة المساهمات الأخرى و الحسابات الدائنة الملحقة السندات الأخرى المثبتة بغروض و الأصول المناسبة الأخرى غير الجارية	
2907 و 2807	207		
280 (خارج 2807)	20 (خارج 207)		
290 (خارج 2907)			
281 و 282 و 291 و 292	21 و 22 (خارج 229)		
293	23		
	265		
	26 (خارج 265 و 269)		
	271 و 272 و 273		
	274 و 275 و 276		
		مجموع الأصول غير الجارية الأصول الجارية	
		المخزونات و المنتجات قيد الصنع الحسابات الدائنة - الاستخدامات المماثلة الزبائن المدينون الآخرون الضرائب لأصول الأخرى الجارية الموجودات وما يماثلها توظيفات و أصول مالية جارية أصول الخزينة	
39	30 إلى 38		
491	41 (خارج 419)		
495 و 496	409 مئتين [42 و 43 و 44		
	(خارج 444 إلى 448 و 45 و 46 و 486 و 489]		
	441 و 445 و 447		
	مئتين 48		
	50 (خارج 509)		
59	519 و غيرها من المئتين (51		
	و 52 و 53 و 54		
		مجموع الأصول الجارية المجموع العام للأصول	

الملحق 02

33

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19

28 ربيع الأول عام 1430 هـ
25 مارس سنة 2009 م

محتوى فصول الميزانية ميزانية الخصوم السنة المالية المغلقة في

N	الخصوم
	رؤوس الأموال الخاصة
101 و 108	رأس المال الصادر (أو حساب المستغل)
109	رأس المال غير المطلوب
104 و 106	العلاوات و الاحتياطات (الاحتياطات المدمجة) (1)
105	فارق إعادة التقييم
107	فارق المعادلة (1)
12	النتيجة الصافية (النتيجة الصافية حصة المجمع) (1)
11	رؤوس الأموال الخاصة الأخرى، ترحيل من جديد
	حصة الشركة المدمجة (1)
	حصة ذوي الأقلية (1)
	المجموع 1
	الخصوم غير الجارية
16 و 17	القروض و الديون المالية
134 و 155	الضرائب (المؤجلة و المرصود لها)
229	الديون الأخرى غير الجارية
15 (خارج 155) و 131 و 132	المؤونات و المنتوجات المدرجة في الحسابات سلفا
	مجموع الخصوم غير الجارية (2)
	الخصوم الجارية
40 (خارج 409)	الموردون و الحسابات الملحقه
444 و 445 و 447	الضرائب
419 و 509 دائن [42 و 43	الديون الأخرى
و 44 (خارج 444 إلى 447) 45	
و 46 و 48]	
519 و غيرها من الديون 51	خزينة الخصوم
و 52	
	مجموع الخصوم الجارية (3)
	المجموع العام للخصوم

(1) لا يستعمل إلا في تقديم الكشوف المالية المدمجة.

الملحق 03

34		الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19	28 ربيع الأول عام 1430 هـ 25 مارس سنة 2009 م
محتوى فصول حساب النتائج حساب النتائج (حسب الطبيعة) الفترة من إلى			
N			
70	المبيعات و المنتوجات الملحقة		
72	تغيرات المخزونات و المنتجات المصنعة و امشجات قيد الصنع		
73	الإنتاج المثبت		
74	إعامات الاستغلال		
1 - إنتاج السنة المالية			
60	مشتريات المستهلكة		
61 و 62	خدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى		
2 - استهلاك السنة المالية			
3 - القيمة المضافة للاستغلال (1 - 2)			
63	أعباء المستخدمين		
64	الضرائب و الرسوم و المدفوعات المماثلة		
4 - إجمالي فائض الاستغلال			
75	المنتجات العملياتية الأخرى		
65	الأعباء العملياتية الأخرى		
68	المخصصات للاهتلاكات و المخزونات و خسارة القيمة		
78	استرجاع على خسائر القيمة و المخزونات		
5 - النتيجة العملياتية			
76	المنتوجات المالية		
66	الأعباء المالية		
6 - النتيجة المالية			
7 - النتيجة العادية قبل الضرائب (5 + 6)			
695 و 698	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية		
692 و 693	الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية		
مجموع منتجات الأنشطة العادية			
مجموع أعباء الأنشطة العادية			
8 - النتيجة الصافية للأنشطة العادية			
77	عناصر غير عادية (منتجات) (يجب تبيانها)		
67	عناصر غير عادية (أعباء) (يجب تبيانها)		
9 - النتيجة غير العادية			
10 - صافي نتيجة السنة المالية			
حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتيجة لصفافية (1)			
11 - صافي نتيجة المجموع المدمج (1)			
و منها حصة ذوي الأقلية (1)			
حصة المجمع (1)			
(1) لا يستعمل إلا في تقديم كشوفات مالية مدمجة			

الملحق 04

31	الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19		28 ربيع الأول عام 1430 هـ 25 مارس سنة 2009 م
حساب النتائج (حسب الوظيفة) الفترة من إلى.....			
مثلا			
N - 1	N	ملاحظة	
			<p>رقم الأعمال</p> <p>كفّة المبيعات</p> <p>هامش الربح الإجمالي</p> <p>منتجات أخرى عملياتية</p> <p>التكاليف التجارية</p> <p>الأعباء الإدارية</p> <p>أعباء أخرى عملياتية</p> <p>النتيجة العملياتية</p> <p>تقديم تفاصيل الأعباء حسب الطبيعة (مصاريق المستخدمين المخصصات للاهتلاكات)</p> <p>منتجات مالية</p> <p>الأعباء المالية</p> <p>النتيجة العادية قبل الضريبة</p> <p>الضرائب الواجبة على النتائج العادية</p> <p>الضرائب المؤجلة على النتائج العادية (التغيرات)</p> <p>النتيجة الصافية للأنشطة العادية</p> <p>الأعباء غير العادية</p> <p>المنتجات غير عادية</p> <p>النتيجة الصافية للسنة المالية</p> <p>حصّة الشركات الموضوعية موضع المعادلة في النتائج الصافية (1)</p> <p>النتيجة الصافية للمجموع (1)</p> <p>منها حصّة ذوي الأقلية (1)</p> <p>حصّة المجمع (1)</p>
(1) لا تستعمل إلا لتقديم الكشوف المالية للمدعى			

الملحق 05

السنة المالية N - 1	السنة المالية N	ملاحظة
		<p>جدول سيولة الخزينة (الطريقة المباشرة) الفترة من إلى</p>
		<p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية التحصيلات المقبوضة من عملاء الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة</p>
		<p>تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)</p>
		<p>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)</p>
		<p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار المسحوبات من اقتناء تسيبات مينية أو معنوية التحصيلات من عمليات التنازل من تسيبات مينية أو معنوية المسحوبات من اقتناء تسيبات مالية التحصيلات من عمليات التنازل من تسيبات مالية الفوائد التي تم تحصيلها من التوظيفات المالية الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة</p>
		<p>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)</p>
		<p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة</p>
		<p>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج) تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات و شبه السيولات تغير أموال الخزينة في الفترة (أ - ب - ج)</p>
		<p>أموال الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة و معادلاتها عند إقفال السنة المالية تغير أموال الخزينة خلال الفترة المقاربة مع النتيجة المحاسبية</p>

الملحق 06

28 ربيع الأول عام 1430 هـ
25 مارس سنة 2009 م

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19

36

جدول سيولة الخزينة
(الطريقة غير المباشرة)
الفترة من إلى

السنة المالية N - 1	السنة المالية N	ملاحظة
		<p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية</p> <p>صافي نتيجة السنة المالية</p> <p>تصحیحات من أجل -</p> <p>- الأمتلاكات و الأرصدة</p> <p>-تغير الضرائب المؤجلة</p> <p>-تغير المخزونات</p> <p>- تغير الزبائن و الحسابات لدائنة الأخرى</p> <p>-تغير الموردين و الديون الأخرى</p> <p>-نقص أو زيادة قيمة التنازل تصافية من لضرر</p>
		تدفقات الخزينة الناجمة من النشاط (أ)
		<p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار</p> <p>مستحقات من اقتناء تقييدات</p> <p>تحصيلات التنازل من تقييدات</p> <p>تأثير تغييرات محيط الإدماج (أ)</p>
		تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)
		<p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل</p> <p>الحصص المدفوعة للمساهمين</p> <p>زيادة رأس المال النقدي المنقورات</p> <p>إصدار قروض</p> <p>تسديد قروض</p>
		تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)
		<p>تغير أموال الخزينة للفترة (أ + ب + ج)</p> <p>أموال الخزينة عند الافتتاح</p> <p>أموال الخزينة عند الاقفال</p> <p>تأثير تغييرات سعر العملات الأجنبية (أ)</p> <p>تغير أموال الخزينة</p>

(1) لا يستعمل إلا في تقديم الكشوف المالية المدمجة

الملحق 07

37		الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19			28 ربيع الأول عام 1430 هـ 25 مارس سنة 2009 م	
جدول تغير الأموال الخاصة						
ملاحظة	رأسمال الشركة	علاوة الإصدار	فارق التقييم	فارق إعادة التقييم	الاحتياطات والنتيجة	
						الرصيد في 31 ديسمبر N - 2
						تغيير لطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيطات الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية
						الرصيد في 31 ديسمبر N - 1
						تغيير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيطات الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية
						الرصيد في 31 ديسمبر N

الملحق 08

CCLS M'SILA 2017

BP 120 ZONE INDUSTRIELLE

EXERCICE:01/01/2017 AU 31/12/2017

N° D'IDENTIFICATION:097528019052322

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2017		2016
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles		388 518.00	388 518.00	
Immobilisations corporelles				
Terrains		8 240 647.46		8 240 647.46
Bâtiments		125 990 279.48	108 320 459.64	19 459 129.13
Autres immobilisations corporelles		342 894 548.51	269 690 532.72	98 267 776.36
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées		19 489 000.00		19 489 000.00
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants				
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT		497 002 993.45	378 399 510.36	118 603 483.09
ACTIF COURANT				
Stocks et encours		629 393.96		732 669.99
Créances et emplois assimilés				
Clients		504 217 390.60		504 636 542.38
Autres débiteurs		1 161 992 262.42		1 007 922 288.24
Impôts et assimilés				
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie		45 369 382.82		38 309 043.42
TOTAL ACTIF COURANT		1 712 208 429.80		1 551 600 544.03
TOTAL GENERAL ACTIF		2 209 211 423.25	378 399 510.36	1 830 811 912.89

الملحق 09

CCLS M'SILA 2017

BP 120 ZONE INDUSTRIELLE

EXERCICE:01/01/2017 AU 31/12/2017

N° D'IDENTIFICATION:097528019052322

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2017	2016
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		4.00	4.00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)		8 107 815.98	8 107 815.98
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)		-5 273 107.39	11 222 364.73
Autres capitaux propres - Report à nouveau		285 313 274.81	309 314 598.98
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		288 147 987.40	328 644 783.69
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		203 649 663.00	237 023 741.42
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		65 530 407.08	113 452 214.20
TOTAL II		269 180 070.08	350 475 955.62
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		824 091 288.35	722 279 728.72
Impôts			
Autres dettes		449 392 567.06	295 656 628.95
Trésorerie passif			
TOTAL III		1 273 483 855.41	1 017 936 357.67
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		1 830 811 912.89	1 697 057 096.98

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق 10

CCLS M'SILA 2017

BP 120 ZONE INDUSTRIELLE

EXERCICE:01/01/2017 AU 31/12/2017

N° D'IDENTIFICATION:097528019052322

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2017	2016
Ventes et produits annexes		290 552 377.26	298 399 588.84
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		290 552 377.26	298 399 588.84
Achats consommés		-15 219 817.56	-16 152 621.55
Services extérieurs et autres consommations		-24 608 340.35	-25 520 393.11
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-39 828 157.91	-41 673 014.66
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		250 724 219.35	256 726 574.18
Charges de personnel		-220 691 977.35	-224 650 718.49
Impôts, taxes et versements assimilés		-58 000.00	-746 200.00
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		29 974 242.00	31 329 655.69
Autres produits opérationnels		18 144 520.69	19 027 306.18
Autres charges opérationnelles		-71 570.89	-862 725.48
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-50 684 939.31	-36 375 207.89
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
???? Comptes produits non classés ????		10 000.00	881 108.76
V- RESULTAT OPERATIONNEL		-2 627 747.51	14 000 137.26
Produits financiers			
Charges financières		-2 645 359.88	-2 777 772.53
VI-RESULTAT FINANCIER		-2 645 359.88	-2 777 772.53
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		-5 273 107.39	11 222 364.73
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		308 706 897.95	318 308 003.78
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-313 980 005.34	-307 085 639.05
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-5 273 107.39	11 222 364.73
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-5 273 107.39	11 222 364.73

الملحق 11

CCLS M'SILA 2017

BP 120 ZONE INDUSTRIELLE

EXERCICE:01/01/2017 AU 31/12/2017

N° D'IDENTIFICATION:097528019052322

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire

	NOTE	2017	2016
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		900 221 120.87	858 257 846.51
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-857 880 484.34	-808 009 843.99
Intérêts et autres frais financiers payés		-2 721 746.22	-2 846 222.63
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		39 618 890.31	47 401 779.89
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		5 161 887.83	2 424 659.57
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		44 780 778.14	49 826 439.46
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-3 743 736.32	-1 723 554.00
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)		-3 743 736.32	-1 723 554.00
Flux de trésorerie provenant des activités de financements			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-33 976 702.42	-52 300 616.25
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-33 976 702.42	-52 300 616.25
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		7 060 339.40	-4 197 730.79
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		38 309 043.42	42 506 774.21
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		45 369 382.82	38 309 043.42
Variation de la trésorerie de la période		7 060 339.40	-4 197 730.79
Rapprochement avec le résultat comptable		12 333 446.79	-15 420 095.52

الملحق 12

CCLS M'SILA 2016

BP 120 ZONE INDUSTRIELLE

EXERCICE:01/01/2016 AU 31/12/2016

N° D'IDENTIFICATION:097528019052322

TABLEAU DE VARIATION DES CAPITAUX PROPRES -copie provisoire

	Note	Capital social	Prime emission	Ecart Evaluation	Ecart Réévaluation	Reseves/Résultats
Solde au 31 décembre 2014						349 561 734.18
Changement méthode comptable 2015						
Correction d'erreurs significatives 2015						-10 837.98
Réévaluation des immobilisations 2015						
<small>Profits ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat N-1</small>						
Dividendes payés 2015						
Augmentation de capital 2015						
Résultat net de l'exercice 2015						-23 950 019.69
Solde au 31 décembre 2015						325 600 876.51
Changement méthode comptable 2016						
Correction d'erreurs significatives 2016						-8 178 457.55
Réévaluation des immobilisations 2016						
<small>Profits ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat N-1</small>						
Dividendes payés 2016						
Augmentation de capital 2016						
Résultat net de l'exercice 2016						11 222 364.73
Solde au 31 décembre 2016						328 644 783.69

الملحق 13

CCLS M'SILA 2017

BP 120 ZONE INDUSTRIELLE

EXERCICE:01/01/2017 AU 31/12/2017

N° D'IDENTIFICATION:097528019052322

TABLEAU DE VARIATION DES CAPITAUX PROPRES -copie provisoire

	Note	Capital social	Prime emission	Ecart Evaluation	Ecart Réévaluation	Reseves/Résultats
Solde au 31 décembre 2015						325 600 876.51
Changement méthode comptable 2016						
Correction d'erreurs significatives 2016						-8 178 457.55
Réévaluation des immobilisations 2016						
<small>Profits ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat N-1</small>						
Dividendes payés 2016						
Augmentation de capital 2016						
Résultat net de l'exercice 2016						11 222 364.73
Solde au 31 décembre 2016						328 644 783.69
Changement méthode comptable 2017						
Correction d'erreurs significatives 2017						-183 532.76
Réévaluation des immobilisations 2017						
<small>Profits ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat N-1</small>						
Dividendes payés 2017						
Augmentation de capital 2017						
Résultat net de l'exercice 2017						-5 273 107.39
Solde au 31 décembre 2017						323 188 143.54

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على تحليل القوائم المالية في عملية اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة حيث تعكس القوائم المالية صورة المؤسسة، ووضعيتها المالية، والاقتصادية خلال فترة زمنية معينة ويتم إعداد وعرض هذه القوائم المالية، في شكل جداول تلخص نشاط المؤسسة خلال الدورة المحاسبية.

ومن أجل الحصول على معلومات صحيحة، تتمتع بالدقة اللازمة، يجب تقديم القوائم المالية بشكل صحيح لاتخاذ القرارات المالية المناسبة لذا يلجأ المستخدم المالي، إلى عملية تحليل هذه المعلومات عن طريق حساب بعض المؤشرات المالية والتي تكون أكثر دلالة وتوضح العلاقة بين مختلف عناصر القوائم المالية

وفي الأخير توصلت الدراسة، إلى أن القوائم المالية لها دور كبير في اتخاذ القرارات المالية فمن أجل تحقيق أهداف عملية اتخاذ القرار المالي يقوم متخذ القرار بدراسة المعلومات المحتواة في القوائم المالية وفهمها، وتحليلها، من خلال مؤشرات التحليل المالي والتي تبين نقاط القوة لتقويتها، ونقاط الضعف لتفاديها من أجل الوصول إلى تحديد الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة، واتخاذ القرارات المالية المناسبة.

الكلمات المفتاحية : القوائم المالية ، التحليل المالي ، إتخاذ القرار المالي ، متخذ القرار المالي.

Résumé

Cette étude visait à faire lumière sur le rôle et l'analyse des Etats financiers dans le processus de prise de décision financière dans l'organisation, situation financière et économique au cours d'une certaine période de temps, et sont présentés et la préparation de ces états financiers sous forme de tableaux résumant les activités de l'institution au cours de cycle comptable, afin d'obtenir de l'information incorrecte a la précision nécessaire doit présenter des états financiers et de les utiliser correctement dans la prise de décision financière, l'utilisateur recourt à l'analyse de cette information par le calcul de certains indicateurs financiers qui sont plus indicatifs et montre la relation entre les différentes composantes des états financiers du processus

Dans cette dernière étude, il a conclu que les états financiers ont un rôle important dans la prise de décision financière, en vue d'atteindre ces objectifs et le processus de prise de décision financière du décideur examiner les informations contenues dans les états financiers et de la compréhension, l'analyse et l'interprétation au moyen d'indicateurs d'analyse financière qui nous montrent les points forts pour être renforcés et faible pour les éviter l'institution afin d'accéder à la connaissance de la véritable situation financière de l'institution et de prendre des décisions Financières

**Mots clés: états financiers, analyse financière, la prise de décision
Décideur financier. Appropriées**

